الجمعة ١٧ يناير (كانون ثان) ١٩٧٥ — 17 Jan. 1975 — Al-Ahram

١٢ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : محمد عبد القادر حاتم
رئيس التحرير : أحمد بهاء الدين

# الأهرام

السنة – ١٠١ – العدد ٣٢١٧٩

الاعلانات [ فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء — فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

الاشتراكات [ سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة — ٣٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٧٥ قرشا لثلاثة أشهر — وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الأهرام » — القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٢٦٤ — الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠ — العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة


# السادات : مصر ستتدخل فورا اذا هاجمت اسرائيل سوريا

## « رفضنا ونرفض انهاء حالة الحرب بصورة منفردة ، ونصر على انسحاب شامل للجبهات الثلاث معا »

حدد الرئيس أنور السادات بوضوح قاطع ، موقف مصر من ٣ قضايا مطروحة تشمل : اشاعة ان مصر تسعى لأن الى حل منفرد ، وموقف مصر فى حالة هجوم اسرائيلى على سوريا ، وعلاقة مصر بالفلسطينيين • وقد أعلن الرئيس ان موقف مصر فى ذلك هو :

١ ان مصر رفضت وترفض انهاء حالة الحرب بصورة منفردة ، وهى مصرة على أن يجرى الانسحاب المقبل على الجبهات الثلاث معا

٢ اذا هاجمت اسرائيل سوريا فمصر ستتحرك فورا وتتدخل •

٣ لا يوجد ولا يمكن أن يوجد ، ولن تسمح مصر بأن يوجد ، أى تناقض بينها وبين الفلسطينيين •

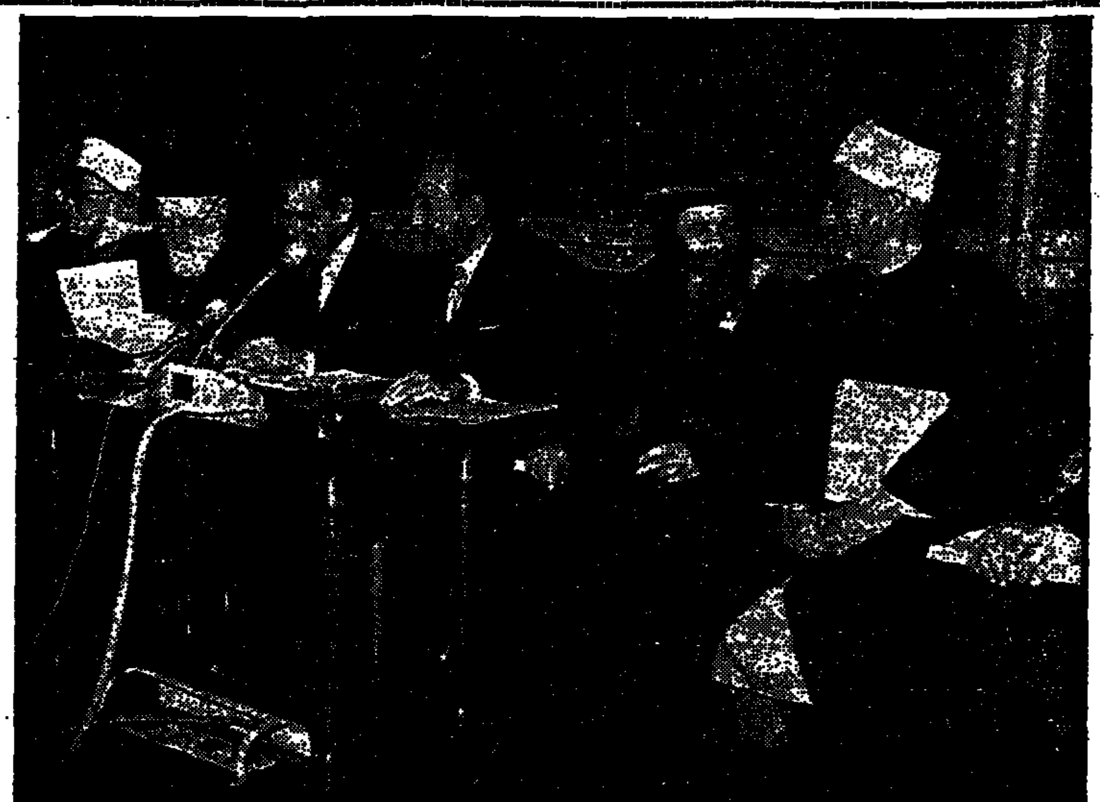
وفى تصريحاته التى أدلى بها الرئيس أنور السادات الى غسان توينى رئيس تحرير جريدة « النهار » أمس الرئيس عددا من النقاط الهامة أوضح فيها :

● ● أن مصر لن تكون منطقة نفوذ لأحد ، لا للسوفيت أو الامريكيين ، وستبقى مستقلين عن كلا المعسكرين .

● ● نريد الآن اعطاء الحل السلمى كل امكاناته .. وحتى الساعة « أكرر وأكرر »لم أتلق أى عرض جديد ، واذا لم أجد استجابة سيتحمل الطرف الآخر مسئوليته .

● ● هذه السنة هى السنة الحاسمة ، ولا أرضى بأقل من تحرك اسرائيلى على الجبهات الثلاث وخلال ثلاثة اشهر .

● ● اذا كان السوفيت يريدون المحافظة على صورتهم فى العالم العربى ، فعليهم القيام بتعهداتهم والوفاء بالتزاماتهم التى ترتبها عليهم المعاهدة المصرية السوفيتية ، وأنا لست محرجا بهذه المعاهدة ، فهل هم محرجون ؟ »



الدكتور عبد العزيز كامل يلقى كلمة الرئيس أنور السادات فى اللقاء الاسلامى المسيحى من أجل القدس • والى يساره السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية والبابا شنوده الثالث وفضيلة الشيخ محمد عبد المنعم وكيل الازهر الذى ناب عن فضيلة الامام الاكبر والى يمينه البطريرك مكسيموس حكيم بطريرك انطاكية والشيخ عبد الحميد السايح رئيس الهيئة الاسلامية بالقدس [ تصوير اميل كرم ]

## تركيز شعبى ودولى للحفاظ على عروبة وسلام القدس

وجه الرئيس أنور السادات أمس ، رسالة الى اللقاء الاسلامى المسيحى الذى عقد بمقر الجامعة العربية وحضره كبار رجال الدين الاسلامى والمسيحى فى الدول العربية ورؤساء البعثات الدبلوماسية ، نقل اليهم فيها تحياته وتمنيات مصر حكومة وشعبا بالتوفيق . وأعرب الرئيس السادات عن أمله فى أن تكون جهود أعضاء اللقاء خطوة ايجابية جديدة نحو تركيز العمل الدولى والشعبى لتحويل القرارات الى أعمال « نستطيع بها متعاونين الحفاظ على عروبة القدس الشريف واعادة السلام العادل الى مدينة السلام واسترداد حقوق شعب فلسطين والرض العربية السليبة » .

وقد ألقى كلمة الرئيس ، الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء . وانتهى اللقاء الى عدد من التوصيات الهامة ، وبعث ببرقية الى كورت فالدهايم سكرتير الامم المتحدة والى رئيس لجنة حقوق الانسان الدولية فى جنيف يدين فيها ماتقوم به السلطات الاسرائيلية المحتلة من خرق وانتهاك لقرارات الامم المتحدة والمواثيق الدولية . ويستنكر استمرارها فى تشويه معالم القدس وتهديد مبنى المسجد الاقصى بالحفريات ، والاستيلاء على ممتلكات المواطنين العرب وتحويلها الى منشآت استيطانية ، وابعاد العناصر الوطنية والدينية ، وسجن وتعذيب المطران كابوتشى .

وطالب الزعماء الدينيون بانعقاد مجلس الأمن لتوقيع العقوبات على اسرائيل . كما طالبوا الامم المتحدة بتجميد عضوية اسرائيل فيها الى ان تنفذ قرارات المنظمة الدولية بشأن القدس وفلسطين .

[ تفصيلات المؤتمر صفحة ٦ ]

## الجو غير المستقر يستمر اليوم

ينتظر أن يستمر الطقس غير المستقر سائدا شمال الجمهورية حتى القاهرة ، حيث لازالت الفرصة مهيأة لنزول الامطار اليوم ، كما تواصل درجة الحرارة انخفاضها التدريجى فى جميع انحاء البلاد .

وقد سقطت أمس كميات متوسطة الشدة من الامطار وهبطت درجات الحرارة بين ٢ ، ٤ درجات من معدلها فى معظم مناطق مصر .

وسقط البرد مع المطر فى طنطا بصورة لم تعرفها المدينة منذ سنوات عديدة ، وغطت المياه الشوارع .

وتعرضت مدينة المنصورة لامطار غزيرة أدت الى انقطاع التيار الكهربائى من المدينة ، ولم يمكن اصلاحه الا فى بعض الاحياء عقب توقف الامطار .

كما تعطلت حركة المواصلات تماما على الطرق الترابية المؤدية الى القرى ، بينما توقفت نسبيا بالشوارع المرصوفة

## نص حديث الرئيس :

وفيما يلى ما كتبه غسان توينى بعد استقبال الرئيس أنور السادات له أمس الاول :

فى القاهرة التفاؤل هو البطولة . فكل شىء من حولك يشعرك بأنك تعيش جو الازمة التى لا مخرج منها . ولا حل الى أن تجلس الى الرئيس أنور السادات فتجده يعلن لك « آه .. نعم » ويكررانه رغم ذلك كله متفائل .. نعم متفائل بل متفائل جدا جدا .

وتعرف بعد لحظات من المصارحة انه تفاؤل العارف • وتكاد تقول تفاؤل المهموم يحمل كل الهموم على كتفيه • وفى عقله وقلبه .. ومع ذلك له من الثقة بالنفس وبنفسه ما يجعله يتفاءل •

اما الثقة بالنفس فتستمدها من النجاح من العبور .. من احتماله التشكيك يذكرك به الرئيس المصرى • ثم يتنهد ويقول : « لذلك لا أزال أرفض أن أقف على الشرفة وأعلن ما عندى .. ما أنوى القيام به • لا أصبح عبدا لشعارات وبطولات الكلام الفارغ » •

وأما من الثقة بالنفس فلأن لا حرب ولا سلم من دون مصر فى نظر رئيسها .. وشعبها .. وحدها تقدر أن تحارب .. وحدها .. ووحدها تقدر أن تظل وحدها لا تحارب .. ولكنك تشعر بأن مصر قلقة • ويقول الرئيس السادات « بس عاوزين أيه من مصر ياجماعة »

ويمضى يؤكد للمرة المائة :

■ أولا .. أن مصر رفضت وترفض انهاء حالة الحرب بصورة منفردة .. وهى مصرة على ان يجرى الانسحاب المقبل على الجبهات الثلاث معا • ونعتبر انه من الخيانة اذا أعاد الينا العدو أرضا عربية محتلة أن نرفضها لسبب ما •

■ ثانيا .. اذا هاجمت اسرائيل سوريا وقد تهاجم لان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية والقوى الضاغطة الداخلية تهىء الجو لضربة جديدة فمصر ستتحرك فورا وتتدخل وانى أعنى ما أقول .. وأمريكا تعرف ذلك ويفترض من سوريا ان تعرف • ولست هنا بحاجة الى اذاعة أسرار عسكرية عن كيفية التدخل • ولا كيف أن مصر قادرة رغم انها لم تتلق هى أية مساعدات سوفيتية

■ ثالثا .. لا يوجد ولا يمكن ان يوجد ولم تسمح مصر بأن يوجد أى تناقض بينها وبين الفلسطينيين •

به من غير أن تحتاج الى الذهاب الى القاهرة • ولكنك فى القاهرة تشعر بالوطأة تحتزك •

### لعبة مثلثة الاطراف

والتحليل الذى لا تسمعه من السادات ولكنه الرائج فى أوساط ليست بعيدة عن المسئولية • هو أن هناك لعبة مثلثة الاطراف هى الآتية :

■ أولا .. فى قمة فلاديفوستك اختلف الامريكان والسوفيت حول المساعى السلمية بين « الخطوة .. خطوة » التى يريدها كيسنجر والذهاب توا الى مؤتمر جنيف الذى يتمسك السوفيت بضرورة انعقاده فورا •

والسؤال ... اذا كانت الخطوة خطوة تتعثر فهل تنتظر نجاحا من جنيف فورية .. أم ان المقصود من جنيف هذه هو أن تكون مجال تفجير الوضع قبل نضجه حتى يقال بعدها للشارع وللرأى العام ان الجبهة الوحيدة التى تدافع عن العرب وتناصرهم هى السوفيت •

■ ثانيا .. مع أن مصر هى أساس الحرب والسلم .. فقد عوض الاتحاد السوفيتى سوريا كل خسائرها عن الحرب وأعطاها المزيد من التجهيزات • بينما لم يعط مصر شيئا •

نعم .. لم يعط مصر شيئا منذ ١٤ شهرا • رغم كل ما قيل عن ذلك .. وبينما سلحت أمريكا اسرائيل وساعدتها من غير حساب • والسؤال هنا .. لماذا هذا التمييز لمصر .. الا انها هى الاساس وحتى تعزل مصر .. وهل صحيح ان السوفيت قالوا أن بوسعهم منع سوريا من خوض الحرب فى مقابل تعهد الامريكان بمنع اسرائيل من القيام بأية عملية وفى هذه الحال من يضمن تصرف مصر •

■ ثالثا .. التفسير الاكثر رواجا أو الذى يروجون له أكثر فأكثر فى الساحة العربية هى أن بريجنيف ألغى زيارته حتى يثبت للسادات أن أمريكا لم تف ولن تفى بوعودها السلمية • واذ ذاك يضطر السادات الى الرجوع الى أحضان السوفيت صاغرا •

### اختـرت الطريق الصعب

والسؤال هنا .. من يخدم رجوع مصر الى أحضان السوفيت • بل لمصلحة من يخدم الرجوع الى استقطاب لاسرائيل لامريكا والغرب للسوفيت •

نطرح هذا التصور .. فيتأمل طويلا فيضحك ويقول « لهذا قد اخترت الطريق

[ البقية صفحة ٧ ]

### اليأس : يفعل أى شىء !

واذا سألت السادات عن رأيه فى تصميم أبوعمار والمقاومة على جعل السنة الحالية السنة السادسة عشرة للثورة ، سنة التصعيد أجاب : كنت دائما أقول انه لو وضعنا أنفسنا فى مكان الفلسطينيين لفهمناهم أكثر • ووافقناهم • فالمهم أن لا يوضع الفلسطينيون فى موضع اليأس • لان اليأس يقدر ان يفعل أى شىء :

ثم يستطرد انه لا يظن التصعيد ظاهرة يأس بعد .. ويعتبر أن القيادة الفلسطينية المسئولة مدعوة الى مزيد من الصبر واعطاء المساعى السلمية فى الفترة القليلة المقبلة كل الامكانات • ذلك أن السادات نهائيا فى سباق مع السلم ورهان عليه •

يبقى السؤال الكبير • ماذا الذى يحدث الآن فى المنطقة .. شىء ما تحس

## زيارة السادات لفرنسا

### تبدأ ٢٧ يناير وتستغرق ٣ أيام

تحدد يوم ٢٧ يناير الحالى موعدا لزيارة الرئيس أنور السادات ترافقه السيدة قرينته ، لفرنسا تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان وستمتد الزيارة ثلاثة أيام ، ويعود الرئيس الى القاهرة يوم ٢٩ يناير .

وكان السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية قد عقد عدة اجتماعات مع المسيو بريدو دى بوس سفير فرنسا فى القاهرة لبحث ترتيبات الزيارة . وقد اقترح الجانب الفرنسى أن تبدأ الزيارة يوم ٢٧ يناير ، ووافق الرئيس أنور السادات وصدر بيان رسمى بذلك فى القاهرة أمس . وبيان مماثل أذاعته رئاسة الجمهورية فى باريس .

وعلم مندوب « الاهرام » أن الوفد الذى سيرافق الرئيس أنور السادات الى العاصمة الفرنسية ، سوف يتألف من الوزراء : اسماعيل فهمى وزير الخارجية والدكتور اسماعيل صبرى عبد الله وزير التخطيط ، وأحمد كامل البدرى وزير الانتاج الحربى .

وسينزل الرئيس السادات فى قصر « مارينى » المقر الرسمى لاستضافة رؤساء الدول ، وهو مجاور لقصر الاليزيه حيث يقيم الرئيس الفرنسى . وستكون الزيارة مقصورة على باريس لاجراء هذه المحادثات التاريخية التى ستدور بين الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان والرئيس أنور السادات . ■

## فيصل يشهد عرضا جويا فى احدى القواعد الجوية فى سوريا

دمشق فى ١٦ — وكالات الانباء — زار جلالة الملك فيصل اليوم احدى القواعد الجوية السورية ، حيث شهد عرضا جويا ، وكان قد زار أمس مدينة القنيطرة المحررة [ عاصمة المرتفعات المحتلة ] كما زار احدى القواعد الحربية وقد اختتم الملك فيصل مساء اليوم محادثاته مع الرئيس حافظ الاسد ، وسيغادر دمشق غدا [ الجمعة ] الى عمان فى زيارة للاردن تستمر حتى يوم الاحد يغادر الملك بعدها عمان الى أسوان لاجراء محادثات مع الرئيس أنور السادات .

وكان من بين الذين استقبلهم العاهل السعودى اليوم ، السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لمنظمة « فتح » ، كبرى منظمات المقاومة الفلسطينية ولم يصدر أى بيان عما دار فى هذا الاجتماع الذى عقد فى مقر السفارة السعودية بدمشق .

وصرحت مصادر مطلعة بأن الملك فيصل أكد فى محادثاته فى دمشق وفاء المملكة السعودية بالتزاماتها بوضع امكانياتها وطاقاتها فى سبيل استرداد كل الحقوق العربية . كما وعد الملك فيصل فى محادثاته بدعم الجبهة السورية وتقديم كل المساعدات التى تطلبها سوريا فى هذا المجال ، بالاضافة الى المساهمة فى مشروعات التنمية السورية .

وسيزور الرياض فيما بعد وفد عمل سورى على مستوى عال لمتابعة محادثات التعاون الاقتصادى والتجارى بين سوريا والمملكة السعودية .

## ■■ مجلس الوزراء يقرر :

# سياسة التموين وعدم زيادة الأسعار

### وزير التموين يعلن قرارات المجلس فى بيانه أمام مجلس الشعب

استأنف مجلس الوزراء فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء ، مناقشة السياسة التموينية بما يتمشى وتوفير احتياجات الجماهير من السلع الاساسية . وقد وافق المجلس على السياسة التموينية التى تقضى بعدم زيادة اسعار السلع التموينية خاصة وان الموازنة العامة للدولة قد تضمنت الاعتمادات اللازمة لذلك .

وعلم مندوب « الاهرام » ان مجلس الوزراء قرر ان تتبع مؤسسة اللحوم وزارة الزراعة والمحافظات ، وأن تبقى مؤسسة الصناعات الغذائية تابعة لوزارة الصناعة . أما فيما يتعلق بمؤسسات وشركات التجارة الداخلية فقد قرر المجلس نقلها من وزارة التموين الى وزارة التجارة كما قرر أن تختص وزارة التموين بالمسائل الغذائية بحيث تتولى استيراد وتوفير السلع الغذائية بدلا من وزارة التجارة.

وسوف يعلن السيد عبد الرحمن الشاذلى وزير التموين تفصيلات قرارات مجلس الوزراء بشأن السياسة التموينية ، فى البيان الذى يلقيه أمام مجلس الشعب فى أوائل الاسبوع القادم . ■

### وصول وفد فرنسى برئاسة وزير التجارة الخارجية

يصل الى القاهرة اليوم مسيو نوربير سيجار وزير الدولة الفرنسى للتجارة الخارجية على رأس وفد يضم ٤٥ من كبار رجال الصناعة والمال فى فرنسا ، لاجراء محادثات مالية وصناعية تتناول التعاون بين البلدين تنفيذا للاتفاقية التى تم توقيعها فى باريس فى شهر أغسطس الماضى •

وسوف تتضمن المحادثات تحديد المشروعات التى سيساهم الجانب الفرنسى فى تنفيذها ووضع تصور عام لنوع التعاون الذى سوف تحتاج مصر اليه فى مختلف المجالات •

### السعودية تسدد نصيبها فى دعم مؤتمر الرباط

صرح مصدر مسئول بأن المملكة العربية السعودية قد دفعت لمصر نصيبها فى الدعم الذى تقرر فى مؤتمر القمة بالرباط كذلك سددت الكويت لمصر جزءا من الدعم الذى تقرر أثناء زيارة أمير الكويت

### رسالة للسادات من ياسر عرفات

يصل الى مصر خلال أيام ، السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وقد وصل الى القاهرة أمس السيد ربحى عوض ممثل « فتح » يحمل رسالة هامة الى الرئيس أنور السادات من السيد ياسر عرفات .

وقد استقبل السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية أمس السيد ربحى عوض وحضر الاجتماع السيد سعيد كمال نائب رئيس الدائرة السياسية للمنظمة .

ومن المقرر ان يجرى السيد ياسر عرفات محادثات فى مصر حول الموقف القومى والدولى من ازمة الشرق الاوسط وفى اطار مواجهة كافة التحركات المعادية للتضامن العربى فى هذه المرحلة الدقيقة من مراحل النضال .

### دراسة احتياجات المحافظات من المرافق

طلب الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء من الاجهزة والتنظيمات الشعبية فى المحافظات دراسة احتياجات المحافظات من المرافق والخدمات والمشروعات الانتاجية حتى يمكن فى ضوئها اعداد خطة التنمية الاقتصادية للسنوات الخمس القادمة .

وكان الدكتور حجازى قد اجتمع باعضاء المجموعة الاقليمية البرلمانية لمحافظة قنا وقال لهم : انه قد وجه أمس خطابا الى الوزراء لدراسة أولويات احتياجات المحافظات المختلفة وتوزيع الاعتمادات عليها مع مراعاة مصالح المحافظات التى تخلفت فى مراحل سابقة .

### اجتماع مرعى وحجازى لمناقشة حل مشكلات الجماهير

عقد أمس اجتماع بين المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب ، والدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء لبحث المشكلات الجماهيرية التى أثيرت فى الهيئة البرلمانية والحلول التى اقترحت أثناء المناقشة .

### مؤتمر صحفى للسناتور بيرسى

أعلن السناتور تشارلز بيرسى عضو لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكى انه يضع ثقته فى الرئيس أنور السادات كرجل كرس حياته للبشرية ، ولسعادة شعبه ، وقال أن الرئيس وضع أمام عينيه مسئولية تحقيق الرفاهية للشعب المصرى ، وانه لذلك يسعى بصدق واخلاص الى تحقيق السلام الذى يحقق حماية حقوق مصر والامة العربية كلها ، والشعب الفلسطينى •

وقال بيرسى انه سيزور اسرائيل فى الاسبوع القادم ، لابلاغها بأنه لابد من انسحاب اسرائيلى الآن ، فى اطار التسوية النهائية ، وانتهاز الفرصة التى تلوح فى الافق لقيام سلام فى المنطقة ، لان خطر الحرب وتدهور الموقف وتجدد القتال يهددها . وقال ان الولايات المتحدة ترى ان الموقف مناسب لتحقيق التقدم والا أفلتت الفرصة .

كما ذكر بيرسى انه سيبلغ الاسرائيليين كذلك أنه لابد من اعطاء الفلسطينيين حقوقهم وقيام دولتهم اذا أرادت اسرائيل أن تبقى كدولة •

### كادر العاملين بالطيران أقره مجلس الوزراء أمس

علم مندوب « الاهرام » أن مجلس الوزراء قد وافق فى اجتماعه أمس ، على مشروع الكادر الخاص بالعاملين بمؤسسة مصر للطيران •

### دول البترول استثمرت ٤٥ مليار دولار بأوروبا وامريكا ومليارين فى الدول النامية

واشنطن فى ١٦ — و.ا.ف — جاء فى الاحصاءات التى نشرتها وزارة الخزانة الامريكية ان معظم فائض اموال الدول المنتجة للبترول قد استثمرت فى السوق الاوروبية خلال عام ١٩٧٤.

وقالت الاحصاءات ان دول البترول استثمرت ٦٠ مليار دولار خلال ١٩٧٤ ذهبت منها ٢١ مليار دولار الى اوروبا ، و ١١ مليارا الى الولايات المتحدة و ٨ مليارات الى بريطانيا وحدها ٣ مليارات الى بقية الدول الصناعية وبينها اليابان و ٢ مليار دولار فقط الى الدول النامية بينما استوعبت المؤسسات المالية العالمية ٣ر٢ مليار دولار .

### خطر جديد على أمريكا أسلحة نووية فى يد ثوار

واشنطن فى ١٦ — رويتر — أعلن فريد ايكل مدير وكالة نزع السلاح الامريكية ان الولايات المتحدة ستكون « بلا حول ولا قوة » وان قوتها الذرية لن يكون لها فائدة اذا تعرضت لهجوم نووى من مجموعة من الثوار .

وقال ايكل ، فى خطاب له أمام الجمعية الصناعية للأمن القومى ، ان الولايات المتحدة التى تملك ترسانة من ٣٠٠٠٠ سلاح نووى ، قد تجد نفسها فى هذا الموقف اذا لم تعرف من أين وقع عليها الهجوم النووى ، وحتى اذا عرفت فان هذا الهجوم قد يكون مصدره منظمة — من المحتمل ان توجد فى المستقبل — بلا حدود وطنية معروفة . فماذا تفيد عندئذ ترسانتها النووية ؟

وقال ان نقل المواد الانشطارية — واحتمال سرقتها خلال عمليات النقل — يمكن على مدى الاعوام العشرين القادمة ان يؤدى الى صنع ٢٠ الف قنبلة نووية ودعا ايكل الى ايجاد التكنولوجيا اللازمة لدرء خطر الدمار الذرى من الاسلحة التى قد تمتلكها سرا دول غير ذرية . كما دعا الى التقليل من كميات المواد النووية التى تنقل ، وتصميم المصانع على نحو يمكن معه تأمينها .

## المدفعية الاسرائيلية تدمر قرية بأكملها فى جنوب لبنان

بيروت فى ١٦ — وكالات الانباء — واصلت اسرائيل صباح اليوم قصف قرية « كفر شوبا » بمنطقة العرقوب بنيران المدفعية الثقيلة .

وأعلن هنرى لحود محافظ جنوب لبنان أن القصف شمل قريتى « راشيا الفخار » و « الفرديسة » وبلغ درجة من العنف والهمجية الى حد أنه أدى الى تدمير قرية كفر شوبا ونزوح كل سكانها عنها .

وأعلنت وزارة الدفاع اللبنانية اليوم أن المدفعية فتحت نيرانها صباح اليوم ولمدة ٢٠ دقيقة على تجمع لسيارات القوات الاسرائيلية فى برج متولين ردا على قصف العدو لقرية كفار شوبا والمناطق المحيطة بها .

وأشارت وكالات الانباء الى أن هذه هى المرة الاولى منذ نحو عام تقريبا التى تضرب فيها المدفعية اللبنانية داخل اسرائيل .

وقد أذاعت وكالة الانباء الفلسطينية بيانا للمقاومة جاء فيه ان الفدائيين الفلسطينيين فتحوا نيران أسلحتهم على مستعمرات العدو ومواقعه العسكرية داخل الاراضى المحتلة .

وفى تل أبيب أعلن المتحدث العسكرى الاسرائيلى ان المدفعية والدبابات الاسرائيلية قصفت صباح اليوم « أرض فتح » فى العرقوب ردا على نيران قوية أطلقها الفدائيون .

ونفى المتحدث ان القوات الاسرائيلية قامت صباح اليوم بأى عمل هجومى ضد لبنان .

وكان المتحدث الاسرائيلى قد أعلن قبل ذلك ان القوات الاسرائيلية نسفت جسرا وقتلت أربعة من الفدائيين الفلسطينيين فى اشتباك مع المقاومة ليلة أمس داخل الاراضى اللبنانية .

وقال المتحدث ان خمسة من اللبنانيين منهم رجل مسن وثلاثة أطفال قد أخذوا الى الاراضى الاسرائيلية أثناء العمليات التى جرت فى العرقوب « ضمانا لأمنهم » وسوف يتم اعادتهم الى لبنان فى أقرب فرصة .

هكذا من الأهرام

# مدير المخابرات الأمريكية يعترف بتجسسها فى الداخل

واشنطن فى ١٦ — وكالات الانباء اعترف وليم كولبى ، مدير وكالة المخابرات المركزية ، بان الوكالة لديها ملفات عن ١٠ آلاف امريكى من الراديكاليين المنشقين ، وان عملاء الوكالة تسللوا الى المنظمات المعارضة لجمع معلومات عن اعضائها .

قد جاء ذلك فى تقرير قدمه كولبى الى احدى اللجان الفرعية فى مجلس الشيوخ ، وتضمن كذلك اعترافات بالتنصت على مكالمات لبعض المواطنين الامريكيين لمعرفة مدى تسرب المعلومات السرية وفتح مظاريف الخطابات المرسلة الى دولتين شيوعيتين ، على مدى سنوات طوال ، كما ان الوكالة تولت عمليات مراقبة لبعض الاشخاص فى مدينتين امريكيتين خلال عامى ١٩٧١ ، ١٩٧٢ بعد بلاغ تلقته عن مؤامرة لاغتيال سبيرو اجنيو ، نائب الرئيس الامريكى وقتئذ وريتشارد هيلمز ، مدير الوكالة فى ذلك الحين .

ولكن كولبى نفى الاتهامات القائلة بان الوكالة مارست التجسس الداخلى على نطاق واسع مما يتعارض على قانون انشائها . وقال التجاوزات التى حدثت بانها قليلة ، وانها اذا كانت خاطئة فان مرد ذلك الى سوء فهم لدى سلطة الوكالة .

وصرح السناتور جون ستنيس ، رئيس اللجنة ، بعد دراسة تقرير كولبى والاستماع الى شهادته هو وهيلمز بانه سيجرى تحقيق كامل وعميق لاعادة الثقة بالوكالة .

## حكومة بون تعتزم وقف بيع الاسهم للاجانب

بون فى ١٦ — ر — صرح هيلموت شميت مستشار المانيا الغربية بان بلاده تعتزم فرض قيود على بيع اسهم فى الصناعات الكبرى لدول اجنبية .

وقال شميت ان مشروع القانون الذى تجرى دراسته يهدف الى الاحتفاظ بالشركات الالمانية ذات الاهمية الاقتصادية والاستراتيجية فى ايدى الالمان .

## العالم أمس

■ **مسينا [ صقلية ] :**

وقع زلزال عنيف امس فى مدينة مسينا اسفر عن وفاة شخصين نتيجة لاصابتهما بنوبة قلبية كما احدث خسائر مادية جسيمة وقضى مئات الاهالى الليل فى العراء . وكانت مدينة مسينا قد دمرت فى زلزال رهيب وقع عام ١٩٠٨ وادى الى مقتل ٦٠ الف شخص .

■ **بكين :**

قادر شواين لاى رئيس الوزراء الصينى المستشفى حيث شوهد فى الاحتفال بتأبين لى نو شون احد نواب رئيس الوزراء الذى توفى يوم ٩ يناير الحالى . وكان شواين لاى قد دخل المستشفى فى يونيو الماضى نتيجة اصابته بمرض لم يعلن عنه .

■ **أزمير :**

تظاهر نحو ٣ آلاف شخص فى ازمير احتجاجا على وجود حاملة الطائرات الامريكية [ ساراتوجا ] فى الميناء المطل على بحر ايجا وطالبوا بان تغادر الحاملة الميناء فورا .

■ **نيقوسيا :**

اعلن الرئيس مكاريوس تشكيل مجلس وطنى يشترك فيه ممثلون عن جميع المنظمات السياسية اليونانية فى قبرص . ويشترك فى المجلس جلافكوس كليريدس رئيس مجلس النواب القبرصى [ والرئيس بالنيابة خلال غياب مكاريوس ] .

■ **الفاتيكان :**

اعلن الفاتيكان انه يرقب بقلق بالغ تدهور الموقف فى الشرق الاوسط واعلن المتحدث الرسمى باسم الفاتيكان ان الموقف فى هذه المنطقة يتجه لان يصبح اكثر خطورة .

وقال المتحدث [ لقد ناشد الفاتيكان الاطراف المعنية بوضع حد للارهاب والاعمال العسكرية فى المنطقة .

والفاتيكان لا يسعه الآن الا ان يعترف بانه من الصعب كسر هذه السلسلة ]

## حملة ضد فورد لمنع زيادة رسوم البترول

واشنطن فى ١٦ — وكالات الانباء — بدأ الديمقراطيون فى الكونجرس حملة للحيلولة دون فرض الرسوم التى طلبها الرئيس الامريكى فورد على البترول المستورد — وهى ٣ دولارات للبرميل — فى محاولة منه لخفض الاستهلاك الامريكى من البترول الاجنبى .

وقد اعلن السناتور ادوارد كيندى . والنائب توماس اونيل انهما قدما مشروعات الى مجلسى الكونجرس تقضى بموافقته مسبقة على مبدأ زيادة الرسوم . ومما يذكر انهما يمثلان ولاية نيوانجلند التى تعتمد تماما على البترول المستورد فى وقود التدفئة .

الملك بودوان والملكة فابيولا ، يستمعان باهتمام الى شرح الدكتور جمال مختار رئيس هيئة الآثار ، عن تمثال امنحوتب عند افتتاح معرض الآثار المصرية الذى اقيم فى بروكسل . [ صورة باللاسلكى ]

## كتب

ينشر المؤسسة العربية الحديثة أن تقدم لتلاميذ المرحلة الاعدادية سلسلة كتب

«سلاح التلميذ» فى الاجابات النموذجية لاسئلة وامتحانات العلوم العامة والصحة للصفوف الاعدادية

- عرض معلومات المنهج عرضا وافيا مركزا .
- عرض المعلومات مرة اخرى بالصور والرسوم التوضيحية المبسطة
- اسئلة الكتاب المقرر والامتحانات مع اجاباتها النموذجية مبوبة ومرتبة طبقا لترتيب المنهج .
- تعد هذه الكتب نهجا فريدا وجديدا فى عرض مادة العلوم للصفوف الاعدادية .

الاول الاعدادى ٢٥ ق الثانى الاعدادى ٣٥ ق الثالث الاعدادى ٥٠ ق

طبع ونشر وتوزيع المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع بالعباسية





## كلمة اليوم

* وان ليس للانسان الا ما سعى . وان سعيه سوف يرى . « قرآن كريم »

## فى مثل هذا اليوم

□ ١٨٦٠ مولد الاديب الروسى انطون تشيكوف
□ ١٩٦١ مقتل الزعيم الكونجولى لومومبا .

## مفكرة اليوم

## مواقيت الصلاة

# القاهرة مسارح ◇ سينما ◇ ملاهى ◇ مطاعم — الاسكندرية

سهرات الليلة — دور السينما — مطاعم فنادق — مراكز خدمة

## إذاعة وتليفزيون

اغنيات : ما بعد منتصف الليل

□ حول مشروعات التعاون العلمى بين مصر والولايات المتحدة يتحدث العالم المصرى د. فاروق الباز ٨٫٢٠ مساء اليوم على موجة اذاعة صوت امريكا ، كما يشير الى اهتمام الرئيس السادات بتطوير العلوم والتكنولوجيا ، الحديث اجراه معه فى القاهرة الاذاعى بالمجلة الامريكية والى امين ، ويتضمن ايضا شرحا من د. الباز لدوره فى رحلة ابوللو ١٥ ورحلته الحالية الى منطقة الخليج .

# □□ برنامج الاذاعة □□

البرنامج العام — من برنامج الشرق الاوسط — من برنامج صوت العرب — من برنامج الشعب

## حالة الجو اليوم

طقس شتوى مائل للبرودة على شمال البلاد حيث العرصة مازالت مهيأة لسقوط رخات متفرقة من الامطار على المواحل الشمالية والدلتا تمتد تدريجيا نحو القاهرة وتظهر السحب المنخفضة متكاثرة اثناء النهار والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة قد تنشط احيانا على شمال البلاد وفى الصعيد طقس معتدل على مصر الوسطى مائل للدفء على مصر العليا

### درجات الحرارة امس واليوم

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ١٨ | ١٥ | ١٦ | ٦ |
| الاسكندرية | ١٥ | ٩ | ١٨ | ٨ |
| مطروح | .. | .. | ١٤ | ٧ |
| بور سعيد | .. | .. | ١٦ | ١٠ |
| المنيا | ١٩ | .. | ١٨ | ٢ |
| اسيوط | ٢١ | .. | ١٩ | ٢ |
| الاقصر | ٢١ | ٤ | ٢٠ | ٤ |
| اسوان | ٢٢ | ٧ | ٢١ | ٦ |



# ◇ برنامج التليفزيون ◇

القناة ( ٥ ) — القناة ( ٩ )

# رؤية جديدة لأحداث الشارع المصرى يطرحها رئيس مجلس الشعب

يدعو المهندس سيد مرعي في هذا الحوار الى رؤية سياسية لاحداث الشارع المصرى الاخيرة ، ويقول اننا بحاجة الى فهمها من خلال ما يطلق عليه « التفسير السياسي لا الاداري او البيروقراطي » ، وفي رأيه اننا اذا عالجنا تلك الاحداث بهذه الرؤية ، فسوف تكتشف على الفور اننا نعيش صورة من أحداث العصر ، وان معاناة رجل الشارع هي الاصل والاساس ، وان المواجهة الحقيقية تكون بالتصدى للاسباب قبل النتائج .. سوف نكتشف ايضا — هكذا يقول — اننا نمارس في النهاية احد مظاهر الحرية التي هبت ريحها قوية على المجتمع المصرى خلال السنوات الاخيرة . واننا في قضية الحرية ، لن نستطيع ان نستأثر بما هو ايجابي منها دون ما هو سلبي ، وعلينا ان نمضي في طريق الحرية بشجاعة ، نستثمر فيها كل ما هو ايجابي ، ونتجنب ما هو سلبي قدر الامكان . لكنه يضغط على ممارسة الحرية المسئولة ، ويؤكد اجماع مصر كلها على ان التخريب هو عدوان على الحرية وتشويه بالغ لممارستها .. من هنا يدعو رئيس مجلس الشعب الى ان تعطى احداث الشارع المصرى حجمها الحقيقي ؛ بلا مبالغة ولا فزع ، ويضيف ان ذلك ينسحب ايضا على حركة الشباب ، الذين هم قبل اى شيء آخر — وعلى حد تعبيره — الابناء الشرعيون لثورة ٢٣ يوليو . هم مستقبل مصر ، وهم أحوج ما يكونون الى الفهم والرعاية وسعة الصدر ، قبل الاتهام والادانة المسبقة .

عندما ينتهي المهندس سيد مرعي الى هذا التصور ، فانه يبدأ من نقطة أساسية يرى فيها الاطار الذي ينبغي ان يكون محور كل اجتهاد وكل تحرك . هذه النقطة هي : مصر اكتوبر ، وقيادتها التي صنعت قرار العبور بكل ما احدثه من تحولات هائلة محليا وعربيا وعالميا . وينقل رئيس مجلس الشعب هنا قول رئيس الوفد البرلماني السنغالي الذي زار مصر هذا الاسبوع ، وقال انه اذا كان ٦ اكتوبر قد حرر جزءا من الارض المحتلة ، فانه قد أعاد الثقة كاملة الى شعوب العالم الثالث ، التي عانت من اهتزاز هذه الثقة ، خصوصا في ظل سياسة الوفاق الدولي .

يقول المهندس سيد مرعي ان مصر اكتوبر مازالت في حاجة الى دعم استقرار الجبهة الداخلية وصمودها ، بالمواجهة الشجاعة للمشكلات ، والحوار الحر ، والحركة الواعية والمسئولة لكل فئات قوى الشعب .

يقول ايضا ان مصر خرجت من معارك اكتوبر وعلى صدرها وسام البطولة ، لكنها خرجت ايضا — ككل محارب شجاع — مثخنة بالجراح . وعلينا جميعا ، مصريون وعرب ان نتكاتف من اجل ان تلتئم هذه الجراح على وجه السرعة ، لينهض البطل مرة اخرى ويعود سليما معافى ويواصل مسيرته الكبرى ، خصوصا بعدما كتب عليه أن يظل أبدا « محارب العرب » و« فرقته الانتحارية » .

## ■ وقعنا في أخطاء ونحن نقدم الانفتاح

جراح مصر عديدة — يكرر المهندس سيد مرعي — لكن السؤال هو : كيف تعالج هذه الجراح ؟

في رده يقول رئيس مجلس الشعب اننا في مواجهة الجراح الاقتصادية بعد اكتوبر وقعنا في خطأ كبير . أعلنا سياسة الانفتاح ، وهذا مخرج طبيعي ، لجأت اليه الدول الاشتراكية ذاتها ، من الاتحاد السوفيتي الى بلغاريا ويوجوسلافيا وعقود انشاء شركات السيارات والبيبسي كولا ومشروعات الاوتوستراد التي اتفق عليها مع دول العالم الرأسمالي ، شاهد على ذلك . لكن الخطأ ذو شقين :

— جانب نظري ، تصور معه البعض أن الانفتاح خروج عن الخط الاشتراكي . وقد صار ذلك منطقا عقيما ليس فقط اذا عرضنا موقف الدول الاشتراكية ذاتها ، ولكن ايضا لانه من الناحية الموضوعية والسياسية ، ليس في وسع احد أن يمس بأي قدر اى انجاز عرفته مصر على طريق التطبيق الاشتراكي ، من قانون الاصلاح الزراعي الى القطاع العام الى حقوق العمال والفلاحين .

— جانب آخر اعلامي كانت له أضراره البالغة ، فقد توالت تصريحات بعض المسئولين وتعليقات بعض الصحف ، التي صورت الانفتاح كما لو كان عصا سحرية ستحل بها كل المشكلات في غمضة عين — قالوا أن الملايين قادمة تطرق أبواب مصر ، وقالوا ان شركات العالم مقبلة كلها لتستثمر وتملأ جيوب مصر انتاجا وأرصدة . وبعد هذه الاحلام الكاذبة ، أصبح من حق رجل الشارع ان يسأل : لماذا اذن يعاني من المواصلات ، ولماذا اذن لا يجد لاحتياجاته التموينية ويحارب ليعثر عليها ؟

ومن حق رجل الشارع ان يستفز ويتملكه الغضب عندما يصدم بالحقيقة التي تقول ان الانفتاح طريق طويل وعمل جاد ، نبلغ به الهدف على مراحل ، وليس في غمضة عين ، وهذا هو المنطق الذي تلتزم به الحكومة الان ، بعدما قدر لها أن تعاني الكثير من تلك الاخطاء الفادحة .

يضيف المهندس سيد مرعي ، انه بينما كان البعض يطنطن ويغرق الناس في الاحلام والاوهام بعد اعلان سياسة الانفتاح ، ظلت مصر تواجه — ضمن جراحها — تحديات وصعوبات لاحدود لها . كانت مشروعات التنمية متوقفة تقريبا بعد توجيه معظم الموارد للاعداد للمعركة . كانت الأسعار العالمية قد قفزت قفزتها المخيفة التي رفعت سعر طن القمح — مثلا — من ٥٦ الى ٢٣١ دولارا . كانت هناك حالة تضخم مصحوبة بارتفاع في الاسعار لايزال يضغط على شعب مصر كله . كان هناك نقص في الموارد المطلوبة لاستمرار التنمية وتوفير احتياجات الجماهير . وفوق هذا كله كان هناك استمرار الاعداد العسكرى لمواصلة الشوط الذي كانت « شرارته » في اكتوبر .

وبرغم ذلك كان البعض يقول ان الموقف الاقتصادى المصرى مظلم ، وكانت الحقيقة تقول ان مصر التي دفعت ثمن البطولة غاليا ، وتحملته نيابة عن العرب كلهم — ومعها سوريا المناضلة — خرجت باقتصاد مثقل بأعباء جسام ، ومنهك الى حد كبير .


المهندس سيد مرعى

## ■ لدينا مشكلات لاتحتمل الانتظار

● قلت : كل الشواهد تقول اننا الان نقتطع من التنمية لصالح الاستهلاك ، وهذا منزلق خطر .. ما العمل اذن ؟

قال المهندس سيد مرعي : الحل الامثل هو أن نمضي في طريق التنمية وتوفير احتياجات الاستهلاك ، دون أن يجني اتجاه على الآخر . وموضوع التنمية يطرح على الفور مسئولية العالم العربي الذي حاربت مصر من أجله . وموضوع الاستهلاك ينبغي أن يعالج بنظرة شاملة وجريئة ، تضمن ضبطه من ناحية وعدالة التوزيع من ناحية أخرى ، وحسم موضوع الانحرافات التي كثر الكلام عنها من ناحية ثالثة . وأخيرا ، فان هذه الخطوات كلها يجب أن تتم في اطار رؤية سياسية ترتب الاولويات حسب اعتباراتها .

● ثمة تصور يرى انها قضية اقتصادية بالدرجة الاولى ، هكذا قلت :

— قال المهندس سيد مرعي .. مازلت مصرا على ضرورة تغليب الرؤية السياسية

● كيف ؟

— لابد أن تعطى الاولوية لمشروعات عاجلة تخفف من وطأة الضغط على الناس تصنيع الملابس الجاهزة ، تصنيع الاحذية على نطاق واسع ، المساكن الجاهزة ..

مثال آخر ، بعدما أصبحت أزمة المساكن ترهق الناس وتكاد تصيبهم بالاختناق ، لماذا لا نخصص بعض مساحات من الاراضي غير الزراعية خارج القاهرة [ مدينة نصر أو على طريق الاسماعيلية أو الاسكندرية ] ، نعرضها على الناس بسعر معقول ، ونوفر لهم مواد البناء ، ونعطيهم قروضا بآجال طويلة .. ألا يساعد ذلك على حل المشكلة ، خصوصا وأن مدخرات العاملين في مصر تظهر عادة وبسخاء في حالة بناء مسكن للاسرة أو شراء قطعة أرض لها .

وقد بنيت مدينتا المهندسين والصحفيين ومنطقة مساكن أساتذة الجامعات بنفس الاسلوب .

أمثال هذه المشروعات ينبغي أن نبادر الى تنفيذها ، ولا يكفي أن تكون مدرجة في خطة السنوات المقبلة ، لان اعطاءها الاولوية والتنفيذ العاجل لها يخفف أزمات خانقة يعاني منها البيت المصرى ، فليس معقولا أن يحتمل متوسط الدخل — لا ذو الدخل المحدود — أن يصبح ثمن القميص والبنطلون عشرة جنيهات ، وثمن الحذاء خمسة جنيهات ، ومتوسط مقدم او خلو الشقة ألف جنيه .. هذه مسائل لا تحتمل الانتظار .

● هذا الموضوع نوقش في الجلسات المغلقة لمجلس الشعب .

— قال المهندس سيد مرعي : كل ما يشكو منه الشارع المصرى قيل في مجلس الشعب بلا تحفظ ..

وأضاف ، لقد حان الوقت لكي نعمم تطبيق نظام البطاقات في كل السلع الاساسية بما فيها الفراخ واللحوم والبيض والكستور على الجميع ، الكبير والصغير بحيث اذا نقصت سلعة فينبغي أن تختفي من بيت الاثنين « الغفير والوزير » .

وحان الوقت للتوسع في نظام البقال التعاوني ، لتختفي الطوابير الطويلة من امام المجمعات الاستهلاكية ، لقد وقف صديق لي في طابور أمام نافذة احد البنوك ، فجاءته سيدة ببلاهة لم ، تسأله ببراءة شديدة ، ماذا يبيعون في هذا الشباك ؟! .. هذا « التكدس » البشرى أمام المجمعات لاحل لازالته الا بالتوسع في نظام البقال التعاوني .

مظاهر الترف والبذخ لابد أن تختفي مثلا ، لماذا يكون لدى المسئول اكثر من سيارة ، والا يستفز الناس أن يركب بعضهم فوق الاوتوبيس ثم يشاع بينهم أن « فلانا » عنده ٤ أو ٥ سيارات حكومية . لماذا يحتاج المسئول أيا كان موقعه لاكثر من سيارة حكومية ؟!

واذا لم تكن هذه المعلومات التي تروج في الشارع صحيحة ، فلماذا لا توضح الحقيقة للناس ؟

تساءل المهندس سيد مرعي أيضا : لماذا لا نفكر في نقل بعض المصانع خارج القاهرة ، ولدينا تجربة ناجحة في نقل مصانع السويس . الا يسهم ذلك في تخفيف حالة الانفجار السكاني التي تعاني منها العاصمة ، وتنمية مدن ومحافظات أخرى ؟

● وموضوع الاجور والاسعار ؟

— هذه قضية دقيقة تحتاج الى دراسة منصفة — قال المهندس سيد مرعي — اذ لابد ان يعاد النظر في التفاوت الكبير في الاجور عندنا ، وأن يبحث موضوع الحد الادنى للاجور مع ظروف الغلاء القاسية التي نمر بها . وأمامنا ثلاثة حلول لمشكلة الاسعار والاجور ، أما أن تثبت اسعار المواد التموينية الاساسية ونضع لها نظام توزيع عادل ومحكم ، وفي هذه الحالة تثبت الاجور أيضا ، او نعيد النظر في اجور الشرائح الصغرى ، واذا اتجهنا الى زيادة هذه الاجور فينبغي أن يصحب ذلك زيادة في المعروض من السلع المنتجة محليا أو المستوردة ، حتى لا نواجه بارتفاع جديد في الاسعار يمتص على الفور أية زيادة في الدخول ، والحل الثالث أن يكون هناك سعران للسلع التموينية ، سعر رسمى ، وسعر اعلى في السوق السوداء . وهو الوضع القائم حاليا ، الذي نرفضه جميعا .

● والحديث الذي لايخلو منه مجلس من حالات انحراف وتسيب وعمولات و .. و .. و.. الى آخره .

— هذه ظواهر موجودة في كل المجتمعات ، والنامية منها بوجه خاص ، لكن المهم هو حجمها ، وأخشى أن يكون فيما يقال بعض المبالغة . وقد تحدث كثيرون من أعضاء مجلس الشعب عن هذه الموضوعات . لكن موقف الدولة واضح منها ، هو الرفض الحاسم والقاطع . ونحن بحاجة فعلا الى ردع سريع ، وتنشيط لاجهزة الرقابة في الدولة وهي وفيرة والحمد لله . أما بالنسبة للقوانين ، فنحن نستطيع في مجلس الشعب أن نسد ثغراتها أثناء عملية المراجعة التشريعية التي نحن مقبلون عليها .

## ■ معاناة الشعب كله لا اليمين أو اليسار

● قلت : يبدو اننا اقتربنا الان من الحديث عن المظاهرات والشغب .

— قال المهندس سيد مرعي : هي مسائل متصلة ببعضها في الحقيقة . فهذه « الجراح » التي تحدثت عنها هي الارضية التي سارت فوقها المظاهرات . ولن اتحدث عن التخريب ، لانه ما من أحد يقره بل ان الكل يدينه ويوصمه بلا تحفظ ، ولن اتحدث ايضا عن الذين يحاولون استغلال مشاعر الناس والانحراف بها ، فهؤلاء اذا كانوا متآمرين ، فجهات التحقيق والقضاء هي التي تتولاهم ، وينبغي ألا نخوض في أمرهم قبل أن يقول القضاء كلمته.. أو هذا على الاقل ما أفهمه من سيادة القانون .

معاناة رجل الشارع العادي هي التي تعنيني ، وحل مشاكله وحسم التناقضات الاجتماعية التي يراها ويسمع عنها ، هو ما ينبغي أن نبادر اليه نحن ، في مجلس الشعب أو الحكومة . وانني على ثقة من ان المصرى العادي مستعد لان يحتمل ويصبر حتى على الجوع ، اذا اقتنع بأن ذلك هو حال مصر كلها ، واذا حدث العكس ، فلابد ان نلتمس له بعض العذر في انفعالاته .

● ما رأيك فيما قيل عن دور اليمين واليسار في الاحداث الاخيرة ؟

— ليست هذه هي القضية الاساسية . القضية هي أن شعب مصر دفع في المعركة ثمنا باهظا باسم العرب كلهم ونيابة عنهم وكان بطلا كما قلت . وليس شبيه على الاطلاق أن يخرج من معركته نقيرا أو مثخنا بالجراح . شعب مصر هذا مازال يدفع الثمن من قوته وراحته وازماته الخانقة . والحديث عن اليمين واليسار يعكس نظرة ضيقة ومحدودة لحركة الجماهير ومعاناتها . شعب مصر كلها شريك في هذه المعاناة ، بكل فئاته واتجاهاته .

● نعود الى المظاهرات ..

— قال المهندس سيد مرعي .. لنتساءل أولا : لماذا يتظاهر الناس في أى مكان في الدنيا ؟ .. الرد ببساطة هو : لكي يعبروا عن احتجاجهم ويسمعوا اصواتهم لكل من يهمه الامر . لكن اذا كانت لدينا قنوات طبيعية قادرة على تحقيق هذا الهدف ، نقل الاحتجاج والصوت ، الا يكون المرور عبر هذه القنوات أجدى وأفضل ، خصوصا في الظروف الحرجة التي نمر بها ، والتي نحن أحوج ماتكون فيها الى ساعة عمل في مصنع او استقرار في الشارع ؟

● قلت ، اذا كان المقصود بهذه القنوات التنظيم السياسي والاتحادات والنقابات ، فلابد أن نعترف أن من بينها ماهو جيد التوصيل ، وما هو معطل عن العمل غير قادر على النهوض بهذه المسئولية .

— قال : في هذه الحالة يجب أن نضمن لهذه الطوائف فرصة التعبير عن رأيها بحرية . ولكن هذه الخطوة ، شأن أي ممارسة أخرى للحرية ، لابد أن تكون في الاطار المسئول والديمقراطي . فاذا تحولت حرية النقاش والتعبير الى عنف وتخريب ، فلا بد أن تواجه بمنتهى الحزم واذا حولت الى أسلوب لفرض مطالب طائفية ، فهو يعد خروجا وانحرافا عن الممارسة الديمقراطية العملية . بمعنى انه اذا طالب بعض العمال بزيادة الاجور وبدلات طبيعة العمل ، فمن حقهم أن يسمعوا رأيهم للجهات المختصة ، ولكن ليس من حقهم أن يفرضوا حلا معينا لمشكلاتهم . لان هذه قضية لا يمكن أن تحل منفصلة عن نظام الاجور والبدلات في الدولة كلها .

بعد ذلك تساءل : في الدنيا كلها تحدث مظاهرات كل يوم ، في ايطاليا وانجلترا وفرنسا واليابان .. هل سمعت عن مظاهرات اتجهت لتكسير واجهات المحلات التجارية والسيارات ؟

● قلت : هذه مسألة لا خلاف حول رفضها .

— قال : لكن الخروج الى الشارع لن يمكن من الوصول الى الحل المطلوب ، وينبغي أن نتكاتف جميعا من أجل تنشيط قنوات التعبير الطبيعية ، وهي المؤسسات الدستورية المختلفة . وربما كان هذا هو الحافز الى عملية تطوير الاتحاد الاشتراكي التي يبدي الرئيس السادات اهتماما بالغا بها . ومن ناحيتنا — في مجلس الشعب — فانني أظن اننا قطعنا شوطا في هذا الاتجاه ، ليس فقط من خلال التصدي المستمر لمشاكل الجماهير والتعاون مع الحكومة في مناقشتها . ولكن ايضا في دعوة ممثلي القطاعات المختلفة للاستماع الى آرائهم في القضايا التي تمسهم ، كما حدث في مشروع قانون الرسوب الوظيفي . حيث استمعت لجان المجلس الى آراء العمال والزراعيين والمعلمين فيه ، واستفادت كثيرا مما قالوه .

## ■ لماذا نفزع من حركة الشباب؟

● قلت ما رأيك فيما يجرى في بعض كليات الجامعة الان .

— قال المهندس سيد مرعي : الصورة العامة لاتبعث على القلق ، فهذا شأن الشباب في العالم كله ، مشحون بالقلق والتوتر ، والمتناقضات احيانا . وينبغي ونحن نقيم موقف الشباب وحركته أن نتذكر دائما ان شباب الجامعات اليوم هو الذي ولد سنة قامت ثورة يوليو وفي سنواتها التالية .. وانه هو الذي عبر القناة وكان شجاعا وباسلا مع غيره من شباب الفلاحين والعمال . ينبغي ان نتذكر أيضا أن معاناة الشباب هي جزء من معاناة شعب مصر كله . لكنني مع ذلك اتمني أن يتسلح هؤلاء الشباب دائما بالحرية المسئولة ، لاننا في غيابها سندفع ثمنا غاليا من مستقبلنا ، وهم جزء من هذا المستقبل ، بل هم المستقبل كله . وانا مع الذين ينادون بضرورة كفالة حرية التعبير للطلاب ، لكن الحدود يجب أن تكون واضحة بين الحرية والفوضى بين الحوار الموضوعي ، والتشهير والتجريح .

واضاف ، ينبغي ايضا الا نسارع بادانة الشباب واتهامه ، بينما هو في الحقيقة يعيش عصره ، ويعكس قلق ومعاناة الجماهير .

● قلت . جرتنا مشكلات الاستهلاك الى هموم الشارع الى المظاهرات ، وكاد الحديث يجور على قضية التنمية .

— قال المهندس سيد مرعي ، متفقون على ضرورة الا يكون الاستهلاك على حساب التنمية ، وان موارد التنمية منهكة منذ بدأ الاعداد الجاد للحرب . ولايزال هذا الاعداد مستمرا . وحتى يكون الامر واضحا فلابد أن نذكر بأن هذه لم تكن حرب مصر ، وأن مصر — كما قلت — قد كتب عليها أن تؤدي دور محارب العرب وفرقته الانتحارية احيانا ، وان المحارب عبر التاريخ كله قد أعطى بغير حدود ليؤدي رسالته خصوصا اذا ارتبطت بالمصير ومستقبل امة بأسرها . ولن يستطيع محارب مهما بلغت بطولته أن يمضي في الحرب « بأرجل من فخار » — كما قيل بحق — اقتصاديا واجتماعيا .

ثم أضاف رئيس مجلس الشعب ، أن قضية التنمية في مصر يجب أن تكون مسئولية عربية ، والا نعتمد على أسلوب المسكنات والقروض المؤقتة ، « رغم اننا يجب ان نعبر عن تقديرنا لمواقف الاشقاء العرب وجهودهم » ، وقد أشار الى ذلك تقرير مجلس الشعب في الرد على بيان الحكومة ، ودعا الى تنفيذ مشروع قومي عربي ، يماثل مشروع مارشال الذي تم تعمير أوروبا من خلاله بعد الحرب العالمية الثانية . وهو ما يجرى الاعداد له ودراسته الان . هذا اذا كنا جادين في مواجهة تحديات الامة العربية ، بكل ما فيها من قسوة وضراوة

■ ■ ■

اخيرا ، حرص المهندس سيد مرعي على أن يختم الحوار بكلمتين ، كلمة للرئيس السادات قالها في الاسبوع الماضي ، واكد فيها انه يفضل ان تعيش مصر معاناة التقدم والحرية ، على أن تعيش معاناة التخلف والكبت .

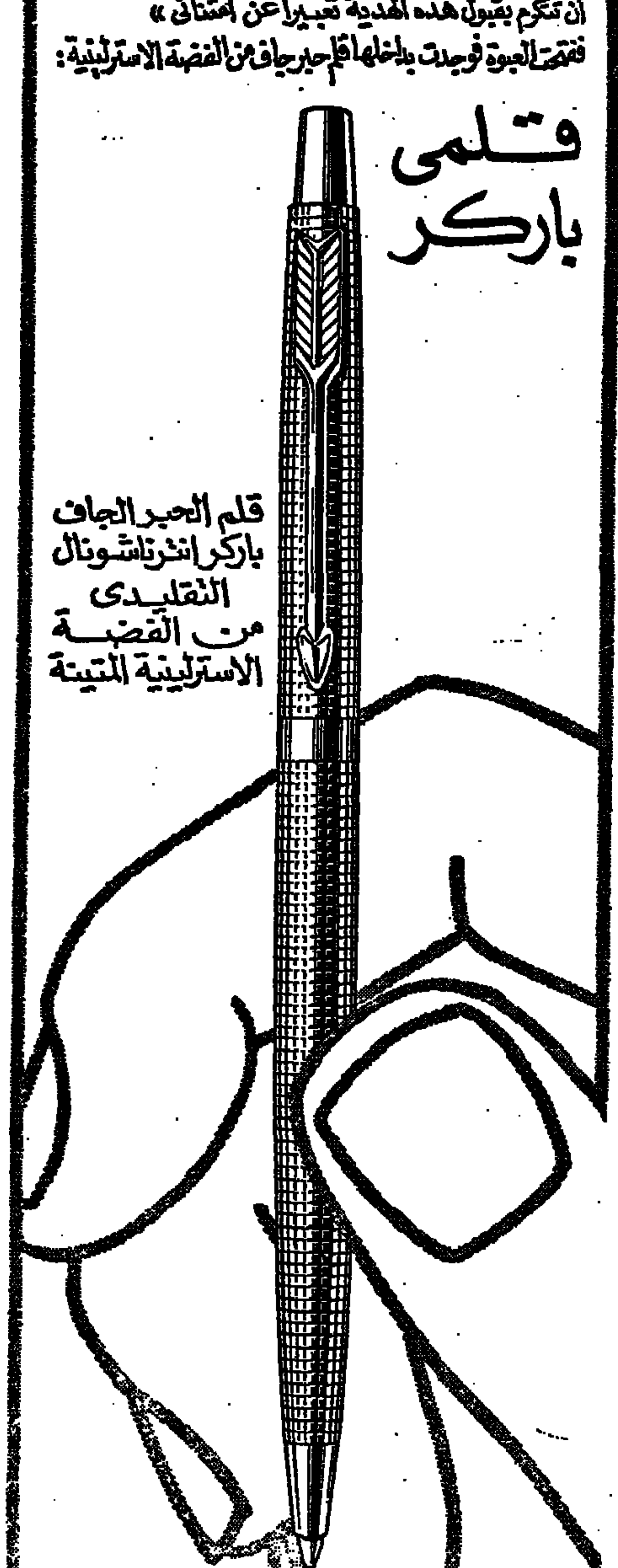
وكلمة اخرى قال فيها احد المعلقين العرب انه اذا كان المثل الشائع يقول انه اذا استيقظت الصين اهتز العالم ، فانه بالمثل ، اذا استيقظت مصر اهتز العرب .. والعكس صحيح !

اجرى الحوار
فهمي هويدي



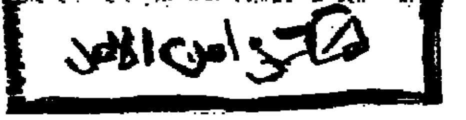




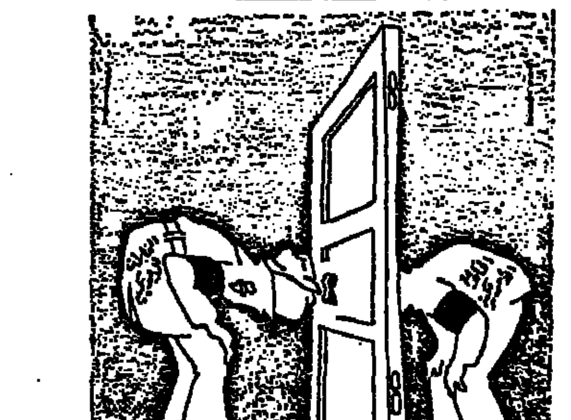








## العالم بالكاريكاتير



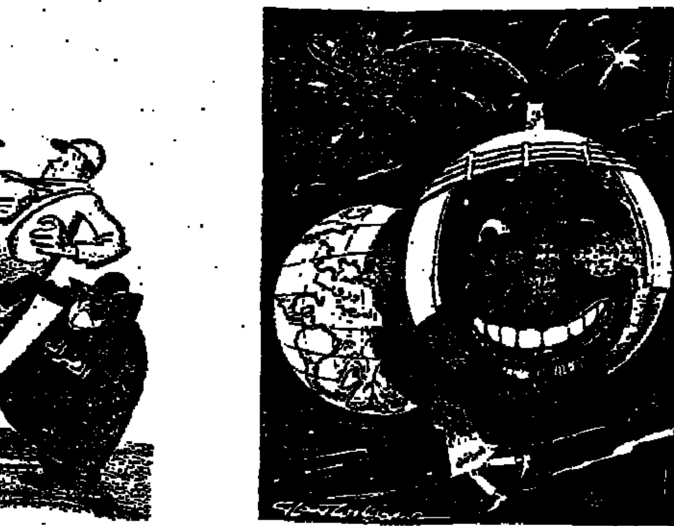
الموقف فى امريكا بعد فضائح المخابرات المركزية [ لوموند ]

الامم المتحدة الان [ الصحافة اليهودية الصادرة فى بريطانيا ]

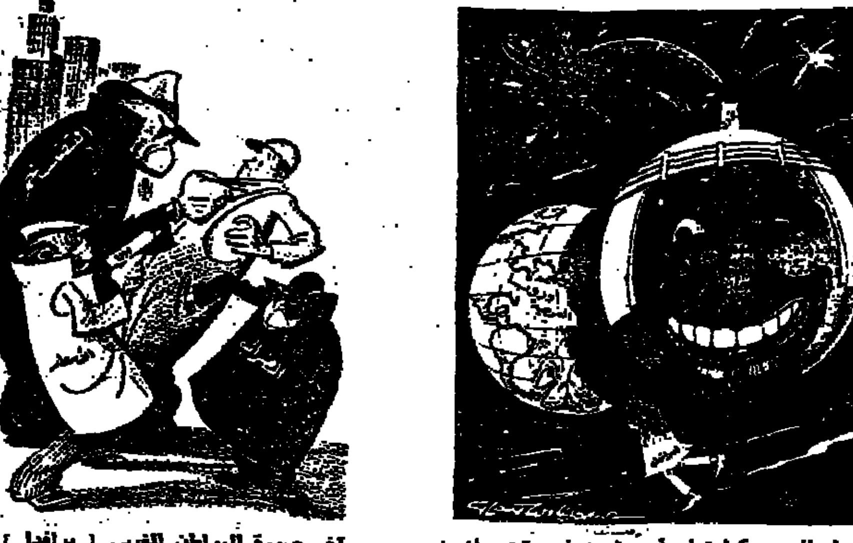




هكذا يقدمون العرب للمواطن الامريكي [ هيرالد تريبيون ] .



البترول العربى كما تراه أوروبا [ نيوستيتسمان ]



آخر صورة للمواطن الغربى [ برافدا ]

## قضية المخابرات المركزية الامريكية

كيسنجر

# أسلحة الخارج ترتد الى الداخل

بقلم

**أحمد عادل**

**اول مايو عام ١٩٦٠ أسقط صاروخ سوفيتي طائرة استطلاع أمريكية من طراز «يو - ٢» فوق الاراضى الروسية . وتم أسر قائدها الطيار فرانسيس جارى باورز . حيث حوكم واعترف بأنه كان يقوم بمهمة تجسس لحساب المخابرات المركزية الامريكية .**

**وبسقوط الطائرة ، سقط مؤتمر القمة الذى كان من المقرر أن يعقده خروشوف وايزنهاور فى صيف ذلك العام . وعاد جو الحرب الباردة يكتنف العالم على أشد ما يكون .**

وكانت تلك اول فضيحة علنية لوكالة المخابرات المركزية الامريكية . وتلتها مباشرة فضيحة غزو كوبا لاسقاط كاسترو عام ١٩٦١ ، فيما عرف وتنفذ بعملية خليج الخنازير . وهى عملية لم يستطع حتى الرئيس الامريكى كيندى ان يوقفها فى الوقت المناسب ، ولكنها باءت بفشل ذريع لم يخلف الا ادانة عالمية للاساليب الملتوية التى تتبعها وكالة المخابرات ضد النظم المعارضة فى العالم .

وسقط أول رأس كبير فى المخابرات: ريتشارد بيسل الذى كان مديرا لبرنامج طائرات التجسس « يو - ٢ » ثم مديرا مسئولا لعملية خليج الخنازير ! اضطر الى الاستقالة بعد أن فقد مكانته - ليبقى الجهاز وحده !

وبتصاعد الحرب فى الهند الصينية ، استطاعت المخابرات المركزية أن تحافظ على مواقعها ، ولكن صمتها فى التخريب الخارجى كان قد دوى فى الافاق . بل ان دورها فى تصعيد الحرب من عمليات سرية صغيرة ، فى فيتنـــام ولاوس وكمبوديا ، الى عمليات عسكرية كبيرة لسكانها . وبعد انقلاب بابا دوبو بولس فى اليونان ، اصبحت الانظار مركزة على نشاط هذا الجهاز السرى الخطير الذى وصمت عملياته الارض جميعا فيما بدا . ثم انفجر الانقلاب الدموى فى شيلى ، حيث ترددت أن المخابرات المركزية انفقت ٨ ملايين دولار على تنفيذه . واصبحت الحكومات والدول ، لاسيما فى العالم الثالث ، تحسب الف حســاب لخطوات هذه المؤسسة الخفية .

ورغم هــذه العمليات المريبــة ، استطاعت المخابرات المركزية أن تفلت من الحساب . ذلك ان حجتها كانت السير فى المبدأ الذى انشئت من اجله ، وهو مكافحة التوسع الشيوعى حماية للمصالح الامريكية ومصالح العالم الحر . وكانت قد تأسست اصلا عام ١٩٤٧ ، فى اعقاب الحرب العالمية مباشرة وفى عهد الرئيس الاسبق ترومان ، بعد فشل الجهاز السابق فى تنسيق اشارات التحذير من الهجوم اليابانى على بيرل هاربر . وكان انشاؤها من ثم ضرورة قومية فى ذلك الحين ، حتى لا تتكرر مأساة مفاجأة أخرى تجر الهزيمة . وباشتداد الحرب الباردة تعاظم مبدأ الحماية من الخطر الشيوعى وتعقبه فى كل مكان ، وتعددت انشطة الجهاز حتى امتدت الى البلدان الغربية الصديقة نفسها ، فكانت المخابرات تقوم سرا بتمويل ومساعدة ورعاية عشرات الاحزاب والصحف ومحطات الاذاعة والاتحادات والمجموعات وتمارس نشاطها فى قلب النظم المناوئة ، وتمويل التيارات السياسية ، وازداد عدد موظفيها وعملائها من خمسة آلاف فى مطلع عام ١٩٥١ الى أكثر من ستة عشر الفا ، وارتفعت ميزانيتها السرية من ٧٥٠ مليون دولار - وهو الرقم المثبت فى الاوراق الرسميـــة ، الى بلايين الدولارات !

وبانتشاع الحرب الباردة ، وارساء اسس الانفراج الدولى ، برزت مشكلة هذا الجهاز الذى استفحل خطره على الاخلال بلعبة التوازن الخارجى . وبدأت التساؤلات تتردد عن طبيعة انشطته ، الى ان فجرت « النيويورك تايمز » فى ٢٢ ديسمبر الماضى فضيحة تجسس على المواطنين الامريكيين فى الداخـــل . وارتد السلاح الذى كان الامريكيون يصوبونه الى الخارج ، عن طريق وكالتهم، الى صدورهم انفسهم !

وينبغى أن نضع هنا قضية المخابرات المركزية فى أبعادها الصحيحة . فمراقبتها للافراد الامريكيين فى الداخـــل لاتعنى بالضرورة عدم جواز المراقبة اطلاقا ، وانما يدور الجدل كله حول تجاوزها لسلطاتها طبقا لقانون انشائها عام ١٩٤٧ فهذا القانون لا يبيح لها ممارسة النشاط الداخلى لانه يقع فى اختصاص دائرة أخرى هى مكتب التحقيقات الفيدرالى

وقد ذكرت الاتهامات أن الوكالة كانت تراقب لحسابها ١٠ آلاف امريكى على الاقل ، من الهنود السوداء والمشتغين والرافضين للحرب ، فهى تتبع تحركاتهم فتتصنت على مكالماتهم وتطلع على رسائلهم، بل ان نشاطها امتد الى كبار الشخصيات كذلك ، مثل وليم دوجلاس قاضى المحكمة العليا ، والنائب السابق كورنيليوس جالاجر ، والسناتور الراحل ادوارد لونج . بل ان دوجلاس نفسه ذكر ان الرئيس الامريكى جونسون كان يعتقد ان المخابرات وضعت تليفونه الخاص فى البيت الابيض تحت المراقبة! فضلا عن وضع اجهزة التصنت الدقيقة داخل غرفة المداولة السرية فى المحكمة العليا ، وهى اكبر قاعدة قضائية

واكثر من ذلك ، قيل ان عمليات التجسس الداخلى التى قامت بها الوكالة شملت احدى اللجان الفرعية [ لجنة القوات المسلحة ] التابعة لمجلس النواب .. وهى احدى لجان اربع من المفروض فيها قانونا ان تراقب نشاط الوكالة !!

وامام هذه الاتهامات ، سقطت ٤ رؤوس كبرى فى الوكالة - لاول مرة فى تاريخها - كان اكبرها جيمس انجلتون رئيس جهاز المراقبة الداخلية . وطلب الرئيس فورد من رئيسها الحالى وليم كولبى اعداد تقرير عن هذه الاتهامات ، سلمه بالفعل - من ٥٠ صفحة - وشكل فورد اثر ذلك لجنة سباعية ، برياسة نائبه روكفلر للتحقيق فيما نسب الى الوكالة من تجاوزات

وكان اجمالى الرأى - على اختلاف الاوساط - انه اذا كان من الجائز للوكالة أن تتدخل فى شئون الخارج ، فليس من الجائز أن تتدخل فى شئون الداخل لتصبح - بتضخم جهازها البيروقراطى - دولة داخل الدولة .

ولكن المشكلة - على مستوى القمة السياسى - هى ان نشاط الوكالة ضرورى لاتخاذ القرارات السياسية . فالمعلومات التى جمعتها مثلا عن القوة العسكرية السوفيتية بطائرات يو - ٢ ثم بطائرات س ر - ٧١ ، ثم اقمار التجسس وسلته قد ساعدت على تغيير موقف امريكا فى مفاوضات نزع السلاح - بالاستغناء عن مبدأ التفتيش على الطبيعـــة الذى كان الروس يقاومونه بشدة .

ولذلك فقد اتفق فورد مع مستشاريه، وعلى رأسهم كيســـنجر ، الا تؤدى التحقيقات الى هدم نشاط الوكالة . وقال أن من الضرورى أن « نفى بمتطلبات الامن وفى الوقت نفسه نتجنب الاضرار بمؤسساتنا الدستورية وحرياتنا الاساسية » .

وهناك رأى يقول ان كشف أوراق المخابرات عملية هدفها الاول هو النيل من كيسنجر ، باعتبار انه كان مستشارا لشئون الامن القومى فى عهد نيكسون ، ويعرف الكثير عن نشاط المخابرات غير المشروع . وما دام نيكسون قد سقط بقضية ووترجيت، فان الراغبين فى اسقاط كيسنجر قد فجروا له قضية مماثلة !

بل يقال ان الصراعات السياسية فى هذا الشأن تذهب ابعد من ذلك . فقد اختار فورد نائبه روكفلر ، الذى يطمح الى الرياسة ، لتولى شئون اللجنة السباعية، حتى يغرقه فى دوامة التحقيق فلا يلتفت الى القواعد الشعبية يكسبها وفى الوقت نفسه يخلق لنفسه ، من خلال التحقيق، اعداء سياسيين يقضون على فرصه . ولذلك فقد وضع فورد فى اللجنة رونالد ريجان : احد المتطلعين للرياسة بدوره من الجمهوريين ، كى يصطدم المتنافسان فيما بينهما ، ويخلو الجو له !

وفى خــلال هــذا كله يدافع رجال المخابرات عن انفسهم ، بأن العمليات الداخلية التى تنسب للوكالة لاتشكل الا نسبة بالغة الضآلة من نشاطها ، وربما حدثت بدافع التهور البيروقراطى عندما تتوه الغايات الحقيقية وسط الاستغراق فى المنهج . ويقولون انها اساسا منظمة لجمع المعلومات ، فالتكنولوجيــــا التى تشكل « عملاقا ميكانيكيا » له اعين فى الفضاء وآذان على اتساع الارض . ومع ذلك فانهم يسلمون بأن التجسس رغم وسائله العلمية المتقدمة لايحقق الغرض منه ، وهو قراءة أفكار الناس ومعرفة ما يدور فى سرائرهم ، وما ينوون فعله!

ومهما كان من أمر فان المشكلة المطروحة فى امريكا هى كيف تدير جهازا سريا بالغ الضخامة فى مجتمع ديمقراطى مفتوح . او كيف تقطع رأس الوحش المطل على الداخل ، لتبقى مخالبه مشرعة فى الخارج ! ☐





خروشوف وايزنهاور .. سقطت طائرة « يو - ٢ » فسقط مؤتمر القمة الذى كانا ينويان عقده بينهما ..

# امبراطورية اسمها: الشركات ذات الألف وجه

**هو عالم مثير وغريب ، تعيش فيه الشركات الضخمة التى تتربع على عرش الصناعة والتجارة فى أعتى قلاع المجتمع الرأسمالى .. شركات متعددة الجنسية والولاء ، وأوجه النشاط الذى يمتد من صناعة الادوية الى صناعة الصواريخ ، ومن « خدمة » التلغراف والتليفون الى لعبة الانقلابات الخطرة !**

اعداد : **هدايت عبد النبى**

الشركات ذات الالف وجه تغزل العالم .

منذ بداية السبعينات بدأت هذه الشركات تخلق العديد من المتاعب والمشاكل . فهى ليست مسئولة امام أى جهاز عالمى او منظمة دولية فهى تتعامل مع من تشاء وكيف تشاء . وعلى سبيل المثال فان الشركات الامريكية التى تصدر قائمة الشركات متعددة الجنسية قد وقعت حوالى مائة اتفاقية مع الدول الاشتراكية ... وتخلق أيضا مشكلة أخرى وهى : « الولاء لمن » ؟ هل تدين بالولاء للدولة الام ... اى الدولة التى لها النصيب الاكبر فى هذه الشركة ويكون مقرها الرئيسى فيها ... أم تدين بالولاء للدولة المضيفة التى تعمل فى أراضيها ؟ وفى الفترة الاخيرة ظهر من خلال الشهادات التى ادلى بها امام احدى اللجان الفرعية لمجلس الشيوخ الامريكى ان شركة « ارامكو » التى تعمل فى السعودية وتضم مجموعة من أكبر شركات البترول العالمية [ اكسون وتكساكو وموبيل وسوكال ] ، لعبت دورا فى الضغط على الحكومة الامريكية لتغيير موقفها من القضية العربية .

وكانت الامم المتحدة قد حاولت وضع ضوابط لنشاط الشركات العالمية متعددة الجنسية فى يوليو الماضى من خلال تقرير أعدته مجموعة من ابرز الشخصيات العالمية تم اختيارها فى عام ١٩٧٢ .

ويتناول التقرير الذى يقع فى ١٩٠ صفحة ويتكون من ثلاثة اجزاء تحليلا شاملا لدور الشركات الرأسمالية الضخمة وتأثيرها على التنمية والعلاقات الدولية ، أما الجزء الثانى فيتناول مسائل محددة خاصة بهذه الشركات والجزء الثالث يشمل تعقيب أعضاء المجموعة التى قامت باعداد هذا التقرير ومنهم جاكوب جافيتس واحمد جوزالى من الجزائر وآخرون ...

### توصيات التقرير

واهم ما اوصى به التقرير هو انشاء لجنة دائمة للتنسيق بين نشاط الشركات الرأسمالية الضخمة والمشروعات الاقتصادية الخاصة بالدول النامية ، والمساعدة على تنمية « نمط للسلوك » يؤدى الى تنسيق العلاقات بين هذه الشركات والحكومات المعنية التى تعمل فى أراضيها . وتكون هذه اللجنة المقترحة هيئة استشارية تابعة للمجلس الاقتصادى والاجتماعى .

ويدعو التقرير أيضا الى انشـــاء مركز للبحث لتوفير معلومات اكبر حول هذه الشركات .

واخذ التقرير فى اعتباره شهادة ٥٠ شخصا من المسئولين فى الحكومات والشركات الرأسمالية الضخمة والحركة العمالية الامريكية .... وهو اجراء يقع للمرة الاولى فى مناقشات اللجان التابعة للمجلس الاقتصادى والاجتماعى .

وادان التقرير محاولات التدخل من جانب هذه الشركات فى الشئون الداخلية للدول المضيفة مثل تدخل «آى.تى.تى» فى شيلى .

كما أوصى التقرير باجراء مناقشة سنوية فى المجلس الاقتصادى والاجتماعى لبحث نشاط هذه الشركات ولدراسة تقرير اللجنة الدائمة عن هذه الشركات .

ومن ذلك نرى أن التقرير يعد مجرد مقدمة لعمل طويل وشاق فى انتظار « اللجنة الدائمة » فالتقرير لم يوضح الحدود التى يمكن أن تعمل فى اطارهـــا هذه الشركات أو كيفية تنظيم عملياتها الضخمة بحيث لا تضر بالمصالح المحلية او الى اى جهة تحال المنازعات للفصل بين الشركات والحكومات المعنية وهى جوانب يجب أن تحدد فيها بعد .

### « الشقيقات السبع » والبترول

وسر الضجة من حول هذه الشركات يكمن فى الجانب الخفى لنشاطها فبعض منها مثل الشركات البترولية «اجزون» «تكساكو» ، «موبيل» ، «الخليج» ، « ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا » ، « رويال دتش » ، و « بريتش بتروليم » - والتى يطلق عليها معا « الشقيقات السبع » تسيطر على الانتاج العالمى للبترول وعلى توزيعه وبالتالى قد تتعارض بمصالحها مع مصالح الدول المنتجة حين تتعرض للتأميم الخ .. وبالتالى لابد وأن يصحب اختلاف المصالح نشاط خفى من جانب هذه الشركات للاطاحة بالحكومات التى تضر بمصالحها .

فنجد مثلا ان خطورة هذه الشركات الرأسمالية الضخمة قد امتدت الى الولايات المتحدة نفسها والتى تعد الدولة التى تتبع منها معظم تلك الشركات . فيقول لاين كيركلاند ، وهو مسئول كبير فى اتحاد نقابات عمال أمريكا الموحد [ (AFL-CIO) ] ، ان الاتحاد قد لفت الانظار الى التغييرات التى طرأت خلال السنوات الـ ٢٥ الماضية على العلاقات الاقتصادية العالمية واحد هذه التغييرات هو اتساع نطاق الشركات الرأسمالية الضخمة ، فقد وصلت استثمارات الشركات الامريكية فى الخارج الى ١٦٫٣ بليون دولار بعد ان كانت ٨٫٣ بليون فى عام ١٩٦٠ .

ويضيف كيركلاند ان ازمة الطاقة تعكس بشكل واضح المشاكل الناجمة من عدم وجود تنظيم لعمليات هذه الشركات فقد قامت هذه الشركات فى وقت ما سمى فى الغرب « بالابتزاز العربى » للبترول بدور « جـــامع الضرائب » للمناطق العربية المنتجة للبترول حتى ان شركة «اجزون» كانت قد نقضت اتفاقها مع الاسطول الامريكى لتزويده بالبترول بناء على طلب السعودية . فأصبحت هذه الشركة لا تهدد الدول النامية ولا أمريكا فى الداخل فقط ولكن أيضا المصالح الامريكية فى عرض البحر .

ويمكن ان تستخلص من التقرير النهــائى الذى اعدته مجموعــة من ٢٠ من ابرز الشخصيات العالمية ان مسألة الشركات متعددة الجنسية اصبحت تشغل فكر الاقتصاديين والسياسيين فى العالم لما لها من تأثير عميق على الاقتصاد العالمى والمحلى للدول المعنية والنظام السياسى والاجتماعى والثقافى لهذه الدول . وعلينا نحن ان نعطيها مزيدا من الاهتمام والدراسة .

■ ■ ■

وفيما يتعلق بمصر فقد قدمت الدكتورة أوديت الاسيوطى ، الاستاذة بجامعة هارفارد الامريكية ، بحثا فى مؤتمر « مصر من الان وحتى سنة ٢٠٠٠ » الذى عقد فى القاهرة فى أواخر الشهر الماضى تتناول فيه كيفية تعامل مصر مع الشركات المتعددة الجنسية وعددت فيه مزايا هذه الشركات من المرونة الى سهولة الحصول على رأس المال والمهارات الادارية والتحكم فى مصادر المواد الخام والمواد التموينية الخ ... وقالت انه « اذا ما حددت مصر شروطها ، ومزايا الشركات المتعددة الجنسية ومطالبها تستطيع ان تضع برامج الاستثمار لكل حالة على حدة للتفاوض عليها ، وستتمكن من التعرف على ما يشجع هذه الشركات للمجىء الى مصر وما يجب ان تتفادى عنه لاتمام المشاريع الاستثمارية وربما تنشأ حالات خاطئة قليلة عندما تحصل هذه الشركات على عائد اكثر مما ترغب فيه او عندما يكون هذا العائد اقل مما ترتضيه » ... ويهمنا هنا ان نقول ان مصلحة مصر فوق كل اعتبار وعلينا ونحن نفتح الابواب لهذه الشركات ان نحذر من الاثار الجانبية لنشاطاتها التى لها دلالات سياسية ذات مغزى عميق لمصر وللمنطقة العربية ... وفيما يتعلق بالمنطقة العربية فعلينا ايضا ان نهتم بهذه الشركات لاننا نملك سلاحا خطيرا هو البترول والشركات التى تعمل فى مجال البترول من هذا النوع الذى له الف لون ووجه ويجب استخدامها كما حدث خلال حرب اكتوبر للضغط على الحكومة الامريكية فى صالح القضية العربية لا ان تنقلب علينا ونكون اداة لامريكا فى المنطقة ...

# ماذا بعد أكتوبر ؟

## من حالة اللاسلم واللاحرب إلى حالة السلم أو الحرب

دراسة خاصة أعدها للاهرام الدكتور
جمال حمدان

**حسنا الى أين المسير ؟ هل نحن نقترب حقا من السلام المقول أم نبتعد عنه ؟ أين نحن الان من مؤتمر جنيف ، وهل هو ، ـ كالعنقاء ـ حديث خرافة كما يرى البعض ؟ أيعقد المؤتمر يوما ما ، أم هي الحرب من جديد ؟ هل تغيرت اسرائيل وفى أى اتجاه ؟**

تلك جميعا ، وغيرها كثير ، استطاع على العقل العربى الواعى والباطن منذ اكتوبر ، وتلح دون جدوى تقريبا فى طلب اجابة مقنعة تشفى صدور قوم مؤمنين . ونعتقد ان الوقت قد حان للبحث عن هذه الاجابات ، كما ان الموقف العربى العام قد تضح بما فيه الكفاية للتصدى لمثل هذه المحاولة . فالواقع انه ، بعد مضى اكثر من عام على اكتوبر الاول ، قد تكشفت اغلب النوايا الحقيقية والحقائق الدفينة فى مواقف الفرقاء ، كما تبددت معظم الاوهام وافكار التمنى المريضة والمكتسبة السابقة على المعركة واللاحقة لها . باختصار ، انتهت مرحلة التميع والغموض المقلق التى سادت بعض الوقت ، وتحددت تناقضات الفرقاء الحتمية من جديد حتى تبلورت فى استقطاب حاد ، قد لا يسمح كثيرا بالتفاؤل ، ولكنه ايضا ، والفضل ، لا يسمح بالامل الزائف او بخداع النفس .

فاما العرب ، فلا سبيل الى الشك فى انهم ينشدون السلام الحق ، السلام القائم على العدل ، وهم قد حددوا شروطه بوضوح فى ميدانين استراتيجيين : استعادة الاراضى المحتلة فى يونيو بكل شبر فيها ، واستعادة حقوق الشعب الفلسطينى دون ادنى مساومة او تفريط وهم بعد علم من انتصارهم العسكرى وبفضله قد حققوا سلسلة متصاعدة من الانتصارات السياسية الداوية ، كما حققوا بعد مجموعة من عمليات التنسيق الدؤوب وحدة موقفهم واصبحوا على استعداد للتقدم الى جنيف .

ان العرب ، كما يجمع الكل تقريبا ، يربحون الان سياسيا ، ويجدون أن كل الاوراق الرابحة هى فى ايديهم ، وقد كسبوا حتى الان كل جولات المعركة السياسية ، ويشعرون على الارجح انهم ليسوا بحاجة ملحة مباشرة الى عمل عسكرى جديد وفورى . فعامل الوقت فى صالحهم عسكريا وسياسيا ، دوليا واقليميا كما ان لهم مصلحة حقيقية فى السلام والتسوية السلمية مادامت تحقق اغراضهم الانسانية ، ولهذا التزموا بالتحدى السياسى فى وجه اسرائيل وهم واثقون من النصر فى جنيف ، ولذلك اصبحوا يصرون على الاسراع بعقد المؤتمر ، الذى كانوا قد قدروا له موعدا تقريبيا شهر يناير او فبراير المقبل بعد لقاء القمة فى فلاديفوستوك وزيارة بريجنيف المرتقبة لمصر ، ثم تأجل فيما يقال الى الربيع .

### ماذا يفعل العدو

اما اسرائيل ، فان هناك مفارقة دالة وكاشفة للغاية فى موقفها من المفاوضات فبعد ان كانت هى التى تلح فى طلب المفاوضات المباشرة مع العرب وتحاول فرضها عليهم من مركز القوة بعد يونيو ، اصبحت هى التى تخشى المفاوضات وتتهرب منها وتراوغ فيها منذ اكتوبر ! تلكما هو انقلاب اكتوبر الذى وضعها فى مركز الضعف . والموقف كله انما هو بدوره جزء من عملية تبادل مواقع القوة فى معادلة الصراع التى ترتبت على اكتوبر .

لقد انقلبت بصورة درامية ، وانكشفت نهائيا ، لعبة السلام الاسرائيلية ، هذه المسرحية التى احترفها العدو وادمن بهلوانياتها سنين عديدة حتى سماها البعض تهكما « بالسلامولوجيا » [السلامولوجى] الاسرائيلية » ! لقد اصبح السلام يهددها داخليا وخارجيا اكثر من اى وقت مضى ، ولهذا اصبح مؤتمر جنيف هو التحدى والمأزق الاستراتيجى الخطير الذى تود أن تفلت منه وتتحاشاه .

ومنذ اكتوبر تجد اسرائيل نفسها وهى تخسر سياسيا للعرب على المستوى المحلى والعالمى ، وتشعر بانها محاصرة سياسيا كما هى منهارة داخليا . وبينما كانت هى التى تصنع الاحداث فى الماضى فاذا بها الان ترى الاحداث تسبقها بل وتسوقها . وعلى العكس من العرب الذين يستطيعون الصبر والانتظار ، فكلما اشتد بها شعور الحصار كلما فقدت اعصابها وانقلبت سرع القوة . انها تحارب ضد الوقت لتكسبه ، لكنه منحاز ضدها ومنذ توقف القتال فى اكتوبر ، وكل المؤشرات والدلائل توضح ان اسرائيل لاتريد السلام ولا تعمل له ، وانما تعمل محمومة لثلاثة اهداف محددة يستحق كل منها وقفة خاصة : اعادة التسلح ، الاستعداد للحرب ، الارهاب والتهديد بالحرب .

بعد حرب اكتوبر مباشرة ، التى قدمت فيها امريكا لاسرائيل صفقة من الاسلحة الفائقة التطور قيمتها ٢٢٠٠ مليون دولار اغلبها انتهى الى اعتباره هدية مجانية تم تعويض اسرائيل عن كل خسائرها فى المعركة بحيث اعادت قوتها كما كانت قبلها بل واكثر كثيرا . ومنذ ذلك الوقت المبكر لم تنقطع طلبات اسرائيل من السلاح الامريكى ، كما لم تتوقف استجابة امريكا تتعددت رحلات قادة اسرائيل الى امريكا جيئة وذهابا بلا انقطاع ، ظاهريا للتنسيق والتشاور الدبلوماسى ، وفعليا للمزيد من صفقات الاسلحة .

وفى هذا الصدد راحت اسرائيل تروج بانتظام الانباء المضخمة عن امدادات السلاح السوفيتى للعرب ، وخاصة سوريا التى تلقت تدفقات هائلة [محددتها] من الاسلحة الهجومية المتطورة جدا حتى اصبحت [ كما زعمت ] قادرة وحدها على شن حرب كاملة ضد اسرائيل برا وبحرا وجوا . كذلك فلقد استغلت اسرائيل ورقة مؤتمر جنيف فى ابتزاز امريكا ، فاعلنت مرارا على لسان بيريز وغيره انها لن توافق على استئناف المؤتمر الا اذا حصلت من امريكا على الاسلحة التى وعدتها بها ، ولن تستطيع ان تبحث اى خطوة جديدة نحو السلام قبل أن ينفذ الامريكيون الاتفاقيات التى وقعوها لتزويد اسرائيل بالسلاح .

على ان امريكا لم تكن بحاجة الى هذه الضغوط وتلك فهى من جانبها كانت تواقة دائما وسباقة الى تسليح اسرائيل حتى الاسنان . وبالفعل ، اعلن بيليد قائد الطيران الاسرائيلى ان عام ١٩٧٤ هو عام الاستعداد العسكرى [ لعل معالم يعلنه ان عام ١٩٧٥ هو عام القتال ؟ ]

هكذا تصاعدت أهداف اسرائيل التسليحية من ضمان التفوق على العرب خاصة فى الطيران والصواريخ والمدرعات والالكترونيات ، بل والمدفعية ايضا ، الى ضمان مخزون كبير من السلاح والذخيرة يكفى لا لحرب طويلة جدا دون الحاجة الى امداد طارئ فقط ، ولكن ايضا « مشونا » على ذات ارضها — درس اكتوبر ! — حتى لاتكون « تحت رحمة جسر جوى او بحرى » . او كما وصفها رابين « نحن نحبه أن نكون فى موقف يكون فيه كل شيء فى اسرائيل جاهزا قبل ان تندلع الحرب » . اما هدف هذا التكديس الهائل فهو عموما « تقوية موقف اسرائيل فى البحث عن السلام ، وتقويتها فى حالة نشوب حرب » [رابين]

ومن الملاحظ بعد هذا ، وتلك نتيجة منطقية تماما ، ان كل صفقة سلاح تحصل عليها اسرائيل كان يتبعها تصاعد فى نغمة التشدد ازاء الحل السلمى للازمة . والغريب بعد هذا أن اسرائيل تصرخ فى كل الدنيا ان « اعادة تسليح مصر وسوريا تعرقل المساعى السياسية فى منطقتنا » ، اما اعادة تسليحها المسعور فلا تعرقل بل توطد ! » واذا كانت اسرائيل تريد السلام حقا ، فلماذا تتسلح ، ولم تخاف تسلح العرب » ؟

ولقد وصلت اطماع اسرائيل التسليحية الى حد ان الامريكيين فزعوا من ضخامة طلبات اسرائيل وتكاليفها الهائلة » ، ثم الى حد تهديد رصيد الترسانة الامريكية الذاتية نفسها ثم اخيرا الى حد اثار ثائرة بعض المسئولين الامريكيين على ذلك من ناحية ، اعلن ان رابين فى زيارته الاخيرة الى سوق السلاح ، اتصد الى امريكا ، طلب منها خمسة اضعاف المساعدة العسكرية القديمة . كما قدر حجم التسلح الاسرائيلى فى السنوات الثلاث القادمة بنحو ٧٥٠٠ مليون دولار ، كما اتفق على ان تضمن امريكا لاسرائيل توريد اسلحة قيمتها ١٥٠٠ مليون دولار سنويا على المدى الطويل . بل لقد صرح ياسر عرفات أن اسرائيل تلقت منذ اكتوبر ١٩٧٣ مساعدات عسكرية واقتصادية من امريكا تبلغ قيمتها ٥ مليارات دولار ، وقد ذكرت الواشنطن بوست ان اسرائيل منذ اكتوبر حصلت من امريكا على مايعادل ١٠٪ من دبابات الاخيرة ٥٠٪ من صواريخها طراز تاو ، ٢٥٪ من منصاتها لاطلاق هذه الصواريخ كذلك كشفت النيوزويك اخيرا ان اسرائيل طلبت فى العام الماضى كميات من الاسلحة الامريكية تكفيها للقتال ٢١ يوما متصلة [ ٢٥ فى تقدير بعض الدوائر العربية ] دون أن تحتاج الى امدادات ، وانها قد حصلت منها حتى ذلك الوقت على مقدار يغطى ١٨ يوما ، على ان يستكمل الباقى فى مدى نهاية ذلك العام . وفضلا عن هذا كشفت الواشنطن بوست ان امريكا اعتمدت خطة ارسال اسلحة بصفة عاجلة الى اسرائيل فى حالة اقتراب خطر الحرب فى المنطقة ، وان امريكا بناء على هذه الخطة على استعداد لتفريغ ترساناتها العسكرية لمساعدة اسرائيل حتى لو ترك هذا قواتها المسلحة نفسها تعانى من نقص السلاح . وعموما يبدو أن اسرائيل قد حلت محل فيتنام فى السابق كالوعة ومصب السلاح الامريكى الاولى

هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى احتج فولبرايت لان اسرائيل لاتفكر الا فى طلب المزيد من الاموال والاسلحة ولان طلباتها قد جاوزت حد المعقول . هذا بينما عبر رئيس هيئة الاركان المشتركة من سخطه ازاء استنزاف اسلحة الجيش الامريكى نفسه ، الى حد تجريد أكثر من فرقتين من كامل سلاحهما ، من بين اجراءات اخرى ، لتحويلها لحساب الشحنات الاسرائيلية ، وذلك ايضا من فوق رأس الجيش وبالاتفاق المسبق مع الكونجرس . وقد كان فى هذا السياق مقالته من ان « اليهود فى امريكا قد اصبح نفوذهم قويا الى حد لايمكن تصديقه » وهو التصريح الذى استحق عليه لوم الرئيس الامريكى فورا وعلنا .

اما فى اسرائيل نفسها ، حيث بلغت الانفاقات العسكرية ٢ مليار دولار هذا العام ، او نحو نصف الميزانية او ثلث الدخل القومى ، وهى نسب لامثيل لها فى العالم كله وربما فى التاريخ ، فان التضخم المخيف والبطالة ، وعجز ميزان المدفوعات [ نحو ٣٥٠٠ مليون دولار الان ، أو نحو العجز البريطانى ] ، وتخفيض قيمة الليرة [ للمرة الثامنة ] ، وفرض قيود التقشف الاقتصادى الصارم [ الى الحد الذى اثار المظاهرات والاضرابات الجماعية ] كل هذا كان جزءا من ثمن تلك السياسة التسليحية النهمة . وقد تساءل البعض عما اذا كانت هذه الاجراءات التقشفية خطوة اولى نحو التسوية السلمية او اعلانا مسبقا عن الحرب الخامسة ، تجاه رد رابين فوريا وبلا مواربة ان « هذه الاجراءات العنيفة هى الثمن الذى تدفعه اسرائيل لمواجهة حرب اخرى فى المستقبل » ..

### الاستعداد للحرب

منذ استقر طاقم المؤسسة العسكرية الجديدة فى « حذاء » الحرس القديم الذى اطاحت به حرب اكتوبر ، وهو ينفذ برنامجا ضخما من التعبئة واستدعاء الاحتياطى والاعداد والتدريب العسكرى . وبوصلة هذا البرنامج الموجهة والقائدة هى بالدقة دروس اكتوبر . وقد اعلنها بيريز صراحة انه « ينبغى على الاسرائيليين أن يكسبوا الوقت من اجل دعم جيش الدفاع حيال المستقبل » . هذا بينما تجاوز بنيامين بيليد ، قائد الطيران ، الصراحة الى حد السفور . « فامام اسرائيل » قال هو لجنوده ، « عام من الاستعداد لخوض القتال دفاعا عن حقنا فى هذه الارض » ثم اضاف أن وقف القتال فى الشرق الاوسط ليس الا « هدنة مؤقتة فى الحرب التى تخوضها اسرائيل ضد العرب من اجل البقاء والاستقلال .. واننا سوف نستغل هذه الهدنة بافضل شكل ممكن من اجل تطبيق الدروس التى تعلمناها بثمن فادح فى حرب اكتوبر » .

ورغم أن البعض تنبأ بانه سوف يمضى وقت طويل قبل ان تجرؤ او تستطيع حكومة اسرائيلية ان تعلن التعبئة العامة ، فقد قامت اسرائيل فى غضون العام الماضى باضخم عملية تعبئة استراتيجية للاحتياطى فى تاريخها . وابان خطر تجدد الحرب على جبهة الجولان ، استدعت اسرائيل ثلث الاحتياطى . وبعد ان كانت اسرائيل تعتمد على الاحتياطى المدرب دوريا ، مع الحد الادنى من القوة النظامية الدائمة ، ومستوى التجنيد والتعبئة الى أقصى حدودها الممكنة . فاصبح الحد الاعلى لاعمار المجندين عندها اكبر ما فى العالم ، والحد الادنى أصغر ما فيه ، بينما طالت مدة التجنيد بالدرجة نفسها ، كما توسع تجنيد النساء وامتدت التعبئة لاول مرة الى تلاميذ المدارس . واذا علمنا أن اسرائيل حشدت فى اكتوبر نحو المليون من المجندين ، اى نحو ثلث السكان اليهود ، لتصورنا كم ستحشد فى المستقبل [ للمقارنة ، حشدت مصر ١,١ مليون جندى فى اكتوبر ] . وقد صرح موردخاى جور ، رئيس الاركان ، أن جيش الدفاع قد بلغ حجما لم يسبق له مثيل ، بحيث ، كما قال ، يضمن النصر المؤكد .

اما عن عمليات التدريب والمناورات الحية فهذه لا تنقطع ، وهى تخطط على اساس الاعداد والاستعداد لكل مسارح الاراضى العربية المحتلة : حرب المناطق الجبلية مرة ، والحرب الصحراوية اخرى ، وحرب عبور الموانع المائية مرة ثالثة [ تحسبا لعبور قناة السويس من جديد كما هددوا علنا ! ] ، ثم حرب « الصواريخ » ، وكذلك القتال الليلى [ ذلك الذى اهملوه فى اكتوبر وابدى فيه المصريون تفوقا مفاجئا ] .. الخ . كذلك فانها تخطط على اساس مزدوج من الحرب الطويلة والحرب الخاطفة ، تحسبا للاولى اذا ما فرضت عليها كما حدث فى أكتوبر أو نشلت هى فى فرضه ، ذلك كله ودون ان تذكر الحرب النووية ، التكتيكية أو الاستراتيجية ، كرادع أو بديل من الحرب الكلاسيكية .

كل هذه الاستعدادات مفهوم امرها : الحرب المحتملة و المحتمة . وحتى اسرائيل نفسها لم تحاول اخفاء هذه الاستعدادات وتلك الاغراض [ جور : مناورات اسرائيل فى الجولان هى « استعداد لتبع الحرب » و لكسبها اذا نشبت » ] ، بل والى الحد الذى دعا صحفها الى انتقاد هذه العلنية مطالبة بالتكتم والسرية . غير ان السؤال الحرج هو : لماذا المناورات الحية وتعبئة الاحتياطى على هذا المقياس الضخم وبهذه الصفة الدورية المستمرة ؟

الجواب هو درس اكتوبر المرير . فاسرائيل انما تقلد التكتيك المصرى الذكى الذى جعل المناورات والتدريبات روتينا فصليا متجددا حتى اختلط الامر على العدو فظن « ان كل تحرك هو تدريب ، وكل تدريب هو مناورة ، وكل مناورة فهى مع الريح ، فكانت المفاجأة الصاعقة التى اخذته على غرة . فاسرائيل الآن تكرر هذا الاسلوب بحذافيره تقريبا لكى تخدرنا وتضللنا ، كما تتوهم ، عن نية الهجوم وتباغتنا فى الوقت الذى تحدده .

### الارهاب والتهديد

لم تكد اسرائيل تلتقط انفاسها المبهورة بعد كارثة يوم كيبور حتى عادت سيرتها الاولى من التلويح بالقوة وتهديد العرب وشن الغارات الانتقامية او التأديبية على الحدود المتاخمة خاصة فى لبنان حيث انحصر مجالها الاساسى فى استعراض القوة والعضلات . وقد اصبحت التهديدات بشن الحرب ، والحرب الوقائية والضربة الاولى ، وكذلك الحديث السافر عن الحرب الخامسة او عن احتلال الجنوب اللبنانى وقدرة اسرائيل على « تأديب العرب من المحيط الى الخليج » بل وحتى عن الحرب النووية الشاملة ، امرا يوميا تقريبا لم يتخلف عن المشاركة فيه أى مسئول كبير ، والقائمة تستعصى على الحصر ، ولكن تكفى هذه العينة الممثلة :

— بيريز : « اذا رفضت مصر وسوريا تجديد مهمة قوات الامم المتحدة فى سيناء والجولان فهذا معناه الحرب » .

— ياريف : « ان ازمتنا الاقتصادية لا تعنى اننا ضعفاء ، وعلى العرب الا يقعوا فى مثل هذا الخطأ » .

— مسئول اسرائيلى : « الدول العربية بالرغم من دعم قدرتها العسكرية فان اسرائيل قادرة على أن « تصد اى هجوم ، وقد تدعمت قوتها وازدادت » .

— بارليف : « لا ينبغى استبعاد احتمال أن تشن اسرائيل حربا وقائية ، واسرائيل لن تبادر بالهجوم الا اذا اقتنعت قطعا بأن العرب يستعدون لمواجهتها » .

— رابين : « اسرائيل قوية ، ولا يمكن أن تهزم فى معركة . ومن لا يعتقد بذلك فقد يتسبب فى نشوب حرب جديدة وسقوط ضحايا جدد ، وسيكون عليه اللوم فيما يفعل » .

— بيريز : « على البلاد العربية البعيدة من اسرائيل الا تعتقد انها تستطيع أن تسترخى وتطمئن الى سلامتها وهى تهدد اسرائيل وترسل رجالا لقتالها » .

— كاتزير : « كنا نعتزم دائما أن نزود انفسنا بالطاقة اللازمة لتطوير الاسلحة النووية ، ونحن الان نملك هذه الطاقة ، وسندافع عن بلادنا بكل الوسائل الممكنة والمتاحة » .

**البقية الأسبوع القادم**

# الـدولــة

## بحث مشاكل الجماهير مع الاوقاف
### مؤتمر لمناقشة العمل الدينى مع الشباب

كتب رجب البنا :

يبحث اول مؤتمر مشترك لمديرى مديريات الاوقاف بالمحافظات ووكلاء الوزارة ومديريها ، غدا [ السبت ] ، مشكلات الجماهير ومطالبها فى كل محافظة ووضع الحلول المناسبة لها .

كما يبحث المؤتمر الذى يفتتحه الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف ويحضره السيد حامد محمود وزير الحكم المحلى وفضيلة الشيخ عبد العزيز عيسى وزير شئون الازهر نشاط كل مديرية وانجازاتها خلال عام ٧٤ والخطوات التنفيذية التى اتخذتها لتنفيذ مشروعات عام ٧٥ فى مجالات بناء واصلاح واستكمال المساجد ، وتطوير خدماتها ، والارتقاء بمستوى التوجيه فيها ، وربط ائمة المساجد الاهلية بالوزارة .

يبحث المؤتمر كذلك اعطاء سلطات اوسع لمديرى الاوقاف ، وتفويضهم ببعض اختصاصات الوزير ووكلاء الوزارة تمشيا مع سياسة اللامركزية التى طلب الدكتور عبد العزيز كامل العمل على تدعيمها الى اقصى درجة ممكنة خلال هذا العام .

ويستمر المؤتمر لمدة ٣ ايام يناقش المؤتمرون خلالها مبادىء العمل الدينى مع الشباب . واوجه التعاون مع أجهزة الاعلام والثقافة والتعليم على مستوى القرية والمدينة . وتعميم حلقات تحفيظ القرآن وزيادة عدد الملتحقين بها من الاطفال والشباب من الجنسين ، وزيادة عدد فصول التقوية المجانية لطلبة الشهادات العامة بحيث تتحمل الاوقاف تكاليفها بالكامل .

وقد قرر الدكتور عبد العزيز كامل تشكيل لجنة تحضيرية من السيدين عبد الفتاح حسن الوكيل الاول للوزارة ، ومحمد حسن مازن وكيل الوزارة . كما طلب من السيد عاطف سعد وكيل الوزارة لشئون البر مناقشة الاتجاهات الجديدة لسياسة منح الاعانات والقروض من الوزارة والتركيز على رعاية طلاب الجامعات والمعاهد العليا بناء على الابحاث الاجتماعية التى تجرى لهم فى كلياتهم . □

## تعيين مدير عام بوزارة التربية والتعليم

أصدر الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء قرارا بتعيين احمد نبيه النقى مديرا عاما بوزارة التربية والتعليم .

## البكر يهنىء الرئيس بحلول العام الهجرى الجديد

تلقى الرئيس انور السادات برقية تهنئة من الرئيس احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية بمناسبة حلول العام الهجرى الجديد قال فيها : « يسرنى أن أغتنم مناسبة حلول العام الهجرى الجديد لابعث لكم باسم الشعب والحكومة العراقية وباسمى شخصيا بأخلص التهانى والتبريكات .. راجيا لكم موفور الصحة والسعادة وللشعب العربى فى جمهورية مصر العربية الرفاهية والازدهار » .

وقد رد الرئيس السادات ببرقية شكر قال فيها : ردا على التهنئة « تلقيت بشكر برقيتكم الرقيقة التى حملت باسمكم وباسم الشعب العراقى وحكومته خالص التهنئة والتمنيات بمناسبة حلول العام الهجرى الجديد وانى لاعرب لكم عن أصدق الشكر متمنيا بالطيب أمانى الصحة والسعادة لكم والعزة والرفاهية لشعب العراق الشقيق » .

### .. وشكر من نقيب التجاريين

وتلقى الرئيس برقية شكر من السيد توفيق أبو علم نقيب التجاريين بمناسبة انشاء نقابتهم جاء فيها :

« المجتمعون اليوم من التجاريين على هيئة أول جمعية عمومية بنقابتهم الفتية يبعثون لسيادتكم تحية خالصة ، وينتهزون هذه الفرصة السعيدة ليعبروا عن جزيل شكرهم وبالغ عرفانهم بجميلكم العظيم فى انشاء نقابة التجاريين التى تضم ٧٠ الفا من التجاريين فى كافة المجالات والمواقع العامة والخاصة . ويدعون الله سبحانه وتعالى أن يسبغ على سيادتكم كامل الصحة والعافية ويكتب لسيادتكم دوام التوفيق والسداد » .

## برقية شكر من الرئيس لرجال القوات المسلحة

بعث الرئيس محمد انور السادات رئيس الجمهورية والقائد الاعلى للقوات المسلحة بالبرقية التالية الى الفريق اول محمد عبد الغنى الجمسى وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة :

« تلقيت برقيتكم الرقيقة التى حملت الى باسمكم وباسم رجال القوات المسلحة اخلص التهنئة وأطيب التمنيات بمناسبة حلول العام الهجرى الجديد وانى اذ اشكركم على ما عبرتم عنه من صادق المشاعر ، أرجو أن تعود هذه المناسبة الكريمة وقد أحرزنا النصر الكامل لوطننا ومتنا ، وارتفعت راية الحرية فوق أرضنا العربية المغتصبة .. ومع تقديرى لكم ولرجال قواتنا المسلحة البواسل ، أبعث اليكم بأمانى التوفيق فى كل خطاكم على طريق النصر » .

## ديفيد روكفلر يصل للقاهرة يوم الاثنين

يصل الى القاهرة يوم الاثنين القادم مستر ديفيد روكفلر رئيس مجلس ادارة بنك « تشيزمانهاتن » فى زيارة قصيرة يجتمع خلالها بالمسئولين فى مصر .

وسيلتقى مع الدكتور حامد السايح رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى بعد ظهر يوم الاثنين .

## حسين الشافعى يفتتح اليوم مسجد الفتح بالمعادى

يفتتح السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية اليوم مسجد الفتح الجديد بالمعادى . ويحضر الافتتاح الدكتور عبد العزيز كامل ، نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف . وقد اقيم المسجد من دورين ، ويضم وحدة علاجية ، ودارا لتحفيظ القرآن الكريم ، ودارا للمصلحات ومقر القرآن والعزاء ومكتبة ثقافية .

### .. ويضع اساس مؤسسة اسلامية

ويقوم اليوم الدكتور عبد العزيز كامل ، بوضع حجر الاساس لمؤسسة ام المؤمنين السيدة عائشة بشارع على عبد الرازق بمصر الجديدة . وتضم مسجدا كبيرا ودارا لتحفيظ القرآن الكريم ، ومكتبة اسلامية بالاضافة الى خدمات اجتماعية وعلاجية لاهالى الحى .

● اللقــاء الاســلامى المسيحى من أجل القدس يقرر :

# المطالبة بمعاقبة اسرائيل وتجميد عضويتها فى الأمم المتحدة

## الدعوة الى مؤتمر دينى عام ومناشدة المسلمين والمسيحيين واليهود لانقاذ مدينة السلام

طالب الإتحاد الاسلامى المسيحى الاول من اجل القدس وفلسطين والذى عقد امس بمقر جامعة الدول العربية ، الجمعية العامة للامم المتحدة بأن تقرر فى دورتها القادمة تجميد عضوية اسرائيل الى ان يتم تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالقدس وعودة السيادة العربية اليها وكذلك دعوة مجلس الامن لفرض العقوبات المناسبة على اسرائيل .

وطالب اللقاء الحكومة الامريكية توقف المساعدات العسكرية والاقتصادية والسياسية الى اسرائيل باعتبار انها تعتمد كلية على هذه المساعدات فى تحديها للقرارات الدولية . وناشد الشعب الامريكى المحب للسلام التفهم والتأييد .

كما قرر اللقاء الدعوة الى مؤتمر دينى عام من اجل انقاذ القدس ، وتكوين لجنة تتمثل فيها جميع الطوائف الدينية وذوى الاختصاص للاعداد له .

واستنكر اللقاء الاجراءات الاسرائيلية لتغيير معالم القدس وموقف السلطات الاسرائيلية من المطران كابوتشى وابعادها للعناصر الوطنية ، وناشد جميع المؤمنين من المسلمين والمسيحيين واليهود العمل على انقاذ مدينة السلام من الاحتلال الصهيونى .

وكان اللقاء قد بدأ بكلمة من السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية قال فيها أن الدفاع عن القدس انما هو دفاع عن الحقوق الوطنية ، كما انه دفاع عن القيم السماوية والمبادىء الانسانية الرفيعة ، التى يحاول اعداء الحق والحرية اهدارها والقضاء عليها . ولن يتحقق السلام ويستقر فى هذه المنطقة ، بدون عودة القدس الى أهله وتحرير جميع الاراضى العربية المحتلة ، واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطينى .

وقال ان هذا وحده يمكن أن يعيش اهل المنطقة جميعا ، على اختلاف اديانهم ومذاهبهم ، تسودهم روح التعاون والتسامح والاخاء .

ثم تحدث الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف فأشار الى القرارات العديدة التى اصدرتها الامم المتحدة بشأن القدس وفلسطين واصرار اسرائيل على عدم تنفيذها . وقال أن هذه القرارات فى حاجة الى رصيد من القوة يجعل لها التقدير والواجب .

وندد بالدول التى تدعم اسرائيل . وقال ان المواطن الامريكى يتعرض لنوع خطير من الابتزاز الفكرى والمادى تشنه عليه أجهزة الاعلام تسيطر عليها الصهيونية العالمية . وان قطاعات كبيرة من الراى العام الامريكى تضيق بذلك وعلينا أن نقيم المعابر بيننا وبين هذه القطاعات لينطلق صوتها الى قطاعات أخرى فى الراى العام العالمى تؤمن بالحق العربى .

وحيا انتصارات العرب فى معركة رمضان واعرب عن أمله فى الا يدفعنا العالم الى القاء غصن الزيتون وحمل السلاح حماية لحقنا .

والقى فضيلة الشيخ محمد عبد المنعم وكيل الازهر كلمة فضيلة الامام الاكبر الشيخ عبد الحليم محمود شيخ الجامع الازهر التى ندد فيها بأساليب الارهاب الاسرائيلية التى ترتكب ضد العرب الابرياء مسلمين ومسيحيين وضد المقدسات الدينية ، بهدف القضاء على عروبة القدس وازالة معالمها لتكون يهودية .

وقال اننا لن نقبل ذلك ، ولن نقبل تدويل القدس حتى لا تخرج عن وضعها الطبيعى والتاريخى الذى استمر قرونا عديدة . ودعا الى التسلح بالايمان والوحدة وتضافر جهود رجال الدين مسلمين ومسيحيين فى التوعية بأبعاد القضية ، وقال أن اعتداء اسرائيل الاثم على بيت المقدس يفرض علينا الجهاد والعمل البناء بما يحقق الهدف .

واقترح فضيلة الامام الاكبر تشكيل لجنة دائمة مشتركة من رجال الدين المسلمين والمسيحيين للتوعية بأبعاد القضية وتأييد طلائع الفدائيين والمرابطين على خطوط القتال والدعوة الى دعمهم بشتى انواع المعونات المادية والمعنوية والخبرات المطلوبة .

## خطة عربية لمواجهة أى غزو ضد دول البترول

طالبت منظمة العمل العربية بوضع خطة عربية علمية وموضوعية لمواجهة اى احتمال لمحاولة أمريكا غزو دول البترول بالشرق الاوسط تنفيذا لتصريحاتها ومناوراتها الاخيرة . وقالت : أن الامر يجب الا يقف عند حد الرد الذى أعلنه الرئيس الجزائرى هوارى بومدين بشأن استطاعة العرب تفجير حقول البترول ومنشآته ، بل لابد من تعرية حقيقة الموقف الامريكى الذى تحركه الصهيونية العالمية لحماية اسرائيل ، والربط بين سلاح البترول وسلاح الارصدة العربية الضخمة التى يحتمل فى حالة الغزو المتوقع فرض حظر عليها فى بنوك أمريكا وحليفاتها من دول الغرب كما حدث فى حرب سنة ١٩٥٦ .

واضافت المنظمة أنها باعتبارها ممثلة لاطراف العمل الثلاثة : الحكومات واصحاب الاعمال والعمال ، واثقة كل الثقة من وعى كل فئات الشعب العربى بأهداف المخطط الامريكى وعلى استعداد لمواجهته واحباطه ، كما طالبت الحكومات العربية باتخاذ الاجراءات العسكرية اللازمة ، وناشدت المنظمات والهيئات الدولية خاصة العمالية مواجهة المخطط الامريكى بكل الوسائل الممكنة حتى لا يجر البشرية الى الدمار وعدم الاستقرار .

## دعم التعاون السياحى بين مصر والنمسا

بحث المهندس ابراهيم نجيب وزير السياحة مع الدكتور جوزيف ستاريبنجر وزير الاقتصاد والتجارة بالنمسا ، ودعم العلاقات السياحية بين بلدين وتدريب مجموعات من العاملين المصريين فى الفنادق والسياحة بالمعاهد المتخصصة فى النمسا .

## البنك السعودى المصرى
### بحث خطوات تنفيذه

استقبل امس السيد محافظ البنك المركزى المصرى الشيخ على حسين شبكشى والوفد المرافق له ، لبحث الخطوات التنفيذية لانشاء البنك السعودى المصرى وذلك تنفيذا لما تم الاتفاق عليه أثناء زيارة الدكتور عبد العزيز حجازى للسعودية فى شهر نوفمبر الماضى .

وينتظر ان يبدأ البنك الجديد اعماله فى السعودية ومصر ، خلال شهور





الرئيس انور السادات يصافح السيد كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمى الاشتراكى فى لبنان عندما استقبله امس

# ٨٠٢٧ شقة جديدة بالقاهرة
## تسليم ٤ آلاف منها خلال ١٩٧٥

كتب محمد يقشا :

بدأت محافظة القاهرة فى بناء ٨٠٢٧ وحدة اسكان جديدة ينتهى العمل من بناء ٤٠٣٢ وحدة منها قبل نهاية العام الحالى حتى يتم توزيعها على المواطنين .

وقد ناقش امس الدكتور محمود عبد الحافظ محافظ القاهرة مع المهندس عبد العزيز الشريف وكيل وزارة الاسكان بالمحافظة الخطوات التنفيذية لهذه الخطة التى تتضمن اقامة هذه الوحدات فى مناطق الزاوية الحمراء ومدينة نصر وشبرا وامبر الجيوشى والمطرية وحلوان والشرابية .

وصرح وكيل الوزارة بأن الوحدات التى سيتم تسليمها للمواطنين خلال هذا العام تشمل ١٦٥٢ وحدة جار استكمالها فعلا وينتظر تسليمها خلال النصف الثانى من هذا العام ، بجانب ١١٨٠ وحدة من خطة عام ١٩٧٤ ، و ١٢٠٠ من خطة هذا العام المعتمد لها ٥ ملايين جنيه .

وقال وكيل الوزارة انه تم بالفعل تسليم المواطنين خلال العام الماضى ٤٧٧٠ وحدة وانه بالاضافة الى هذا فان المؤسسة المصرية العامة للاسكان تتيم فعلا ٥٤٥ وحدة بمصر الجديدة ومدينة نصر والجلاء و ١٦٠ مكتبا بشارع عبد الخالق ثروت . كما ان الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان اعتمدت فى خطتها اقامة ٣٠٠٠ وحدة فى القاهرة بدأت بالفعل طرح اقامة ١٢٠٠ وحدة منها .

## محاربة الدخول الطفيلية بخصم الضرائب عند المنبع

انتهى الدكتور حمدى النشار وزير المالية من اعداد تقرير عن الدخول الطفيلية وأهم ما اتبع ازاءها من اجراءات لتحصيل الضرائب المستحقة عليها .

ومن المقرر ان يعرض وزير المالية على مجلس الوزراء خطوات تنظيمية تهدف الى التوسع فى نظام خصم الضرائب عند المنبع وتحديد بعض التنظيمات الضرائبية التى تهدف احكام طرق التحصيل ووضع قواعد احكام الرقابة على الدخول الطفيلية والتهرب من الضرائب ومعالجة الثغرات الموجودة فى هذا المجال .

## ٦٢٤ مليون جنيه
### فوائض لصندوق الودائع

## أسبوع ناصر
### بدء احتفالات جامعة القاهرة به

يبدأ غدا فى كلية التجارة بجامعة القاهرة « اسبوع ناصر » حيث تعرض انجازات عبد الناصر والثورة وموقف القوى الناصرية من قضية التحولات الاجتماعية فى مصر وقضية الديمقراطية والتحرر الوطنى والعمل الوحدوى والرد على ما اثير من حملات تشويه على الناصرية .

وتبدأ مساء غد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية الندوات السياسية للاسبوع .

# حـركة ترقيات تشـمل ١٣٠
## من العاملين بالسلكين الدبلوماسي والقنصلى

صدر امس قرار جمهورى بحركة ترقيات شملت ١٣٠ من العاملين بالسلكين الدبلوماسى والقنصلى ، وتضمنت ترقية سفيرين الى درجة سفير ممتاز ، وترقية وزراء مفوضين و ١٨ الى مستشارين و ٢٧ الى سكرتير ثان و ٢٥ الى سكرتير ثالث .

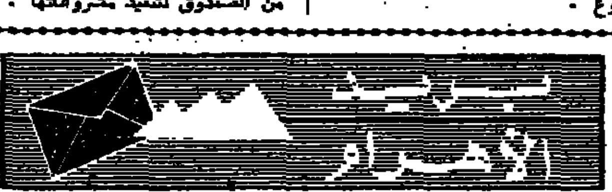
● الى سكرتير اول : السكرتيرون الثوانى : زكى حامد عبد الجليل وفاروق محمد بركه والسيد العربى زكى حبيبى وعطا محمد هارون ...

● الى سكرتير ثان : السكرتيرون الثوالث : ومحمود فهمى كريم عزب ومحمد فتحى الشاذلى ...

● سكرتير ثالث : الملحقون : ...

## الصحفيون المحتجزون

## ترشيح النادى ومنتصر لجائزة الدولة التقديرية





### جريمـــة فى قريتنــا !

□ فى قريتى الواقعة فى محافظة ... تم منذ أيام قليلة زواج طفلة عمرها ١١ سنة و ٦ شهور ... وهى ليست حالة الزواج الاولى من نوعها كما انها لن تكون الاخيرة الا ان هذه الطفلة على وجه التحديد شدت انتباهى نتيجة ضآلة حجمها الملحوظ ان هذه الطفلة مع امثالها عن ضحايا الجهل والفوضى وعدم الرقابة الصارمة من المسئولين . ان التسهيلات التى يعطيها الطبيب ومأذون الشرعى واللى تساعد على اتمام هذا الزواج هى السبب الرئيسى فى وقوع الجريمة التى تتكرر فى غيبة ضمير كل المشتركين فيها او جهلهم مما يجعلنى اتساءل : من المسئول ؟

صلاح محمد سعد — طالب جامعى

### نظـــرة الى دار الكتب !

□ أرجو من وزير الثقافة ان يلقى نظرة على دار الكتب فى باب الخلق : تلك الدار العريقة التى لاشك أن كل مثقف فى هذا البلد قد استفاد منها . اننى لا انكر جهود الذين يعملون بها من شباب مثقف ذوى اخلاق عالية لا يألون جهدا فى حل مشكلة كل قادم الى الدار طالبا العلم والمعرفة لكنى اتحدث عن سرعة السلحفاة التى يسير بها العمل فى هذه الدار فى عصر التكنولوجيا . انك بعد كل المعاناة التى تعانيها فى طلب الكتاب حتى يخيل اليك انه قادم من المريخ تكتشف فى النهاية ان الكتاب اما فى التجليد او ان الرقم الذى استخرجته من الكشاف هو رقم خطأ او ان الكتاب معار ! متى يدخل النظام الحديث دار الكتب ؟

عبد المعطى حسن طلب — هندسة القاهرة

### مطلــوب تدخل عاجل من وزير الصــحة

□ اعتقد ان اية جريمة ترتكب فى حق صحة هذا الشعب يجب الا نسكت عليها والا كنا كمن يسكت عن الحق ! هل يتصور انسان يعيش فى هذا القرن ان مستشفى واحدا هو مستشفى النصر فى بورسعيد يضم ٣ مستشفيات متخصصة هى مستشفى امراض النساء والولادة والاطفال ومستشفى الامراض الصدرية ومستشفى عام بكل اقسامه فى مساحة محدودة تضيق عن استيعاب مرضى مستشفى واحد منها ان معنى هذا هو ان نعرض السيدات الحوامل كما نعرض الاطفال المواليد فى هذه الفترة الدقيقة من حياتهم لكى يلتقطوا العدوى خاصة من الامراض الصدرية ! انا نرجو من وزير الصحة المسئول الاول عن رعاية صحة هذا الشعب ان يتدخل حتى لا يخسر الناس فى اغلى ما يملكون الا وهو صحة اطفالهم والتى يعتبرونها امانة فى عنق الوزير !

السيد الديب — اخصائى تنس مستشفى النصر — بورسعيد

### حديقـة حيـوانات الجيزة يجب أن تسترد مكانتها ..

□ اقترح رفع قيمة تذكرة دخول حديقة حيوانات الجيزة من قرشين الى خمسة قروش حتى نعيدها الى مكانتها عليه من مكانة بين حدائق العالم كما ان الزيادة فى الدخل يجب ان تسهم فى رفع مستوى العاملين فيها خاصة الحراس وكذلك دعم ميزانية النظافة فى الحديقة واعادة اصلاح ما تفسده الجماهير فى المناسبات القومية والاعياد !

سيد غنيم — معهد التجارة الخارجية

## تيسيرات جديدة للعمال والباحثين عن فرص العمل

اصدر امس السيد صلاح غريب ، وزير القوى العاملة ، تيسيرات جديدة للعمال والباحثين عن فرص للعمل تناسب مؤهلاتهم وخبراتهم ، تضمنت اطلاق حق القيد بمكاتب القوى العاملة للباحثين عن تلك الفرص ، وسد احتياجات الاجهزة والمؤسسات المهنية التى يتعذر ايجاد مرشحين لها ، واطالة مدة صلاحية شهادة القيد الى سنة للمشتغلين ، والى ٦ اشهر بدلا من ٣ للمتعطلين ، والرد خلال ٢٤ ساعة على طلبات وشكاوى العمال .

وفيما يختص بتراخيص العمل للاجانب تم خفض مدة استخراجها من ٣ اشهر الى ٣ ايام وخفض مدة تجديدها من ٩٠ يوما الى يوم واحد ، بالاضافة خفض عدد المستندات المطلوب تقديمها .

كما تضمنت التيسيرات الجديدة تفويض مكاتب العمل ومديرياتها فى التصريح لمنشآت القطاع الخاص بتشغيل العمال وقتيا اضافيا ، وتشكيل لجنة تضم ممثلين لوزارات القوى العاملة والصناعة والتموين وممثلين لاتحادى الصناعات والعمال لتوفير مستلزمات الانتاج والخامات لمنشآت القطاع الخاص ، وقصر البت فى حالات توقفها على وزارة القوى العاملة وحدها .

وتم اتخاذ عدد من الاجراءات لتسوية المنازعات العمالية ، والفردية والجماعية وذلك للحد من تراكم القضايا المعروضة على المحاكم .

## رأى الأهرام

### مبادىء لا تفريط فيها

ن مصر تصر على أن الخطوات ...ئية صوب التسوية ماهى الا خطوات ... اطار التسوية الشاملة . وخطوات ... ى ان تتوالى بصورة متوازنة . ومن ... تكيد الرئيس السادات ان اى ... حاب اسرائيلى جديد ، فى اطار ... د من عمليات فك الاشتباك ، ينبغى ... يكون انسحابا على الجبهات الثلاث ... آن واحد : سيناء والجولان والضفة ... بية ، وفى اجل محدد . ومالم يتم ... : فليس من طريق سوى مؤتمر ... ، الذى يتسع لجميع اطراف النزاع ... استثناء ، بما فى ذلك منظمة تحرير ... طين .

ن مصر لا ترفض مبدأ الخطوات ... ئية ، ولكنها ترفض بتاتا الحلول ... ئية أو المنفردة مع طرف واحد من ... راف العربية .

ن مصر لن تتخلى عن اية فرصة ... ة لاسترداد الاراضى العربية ولكن ... نسمح باية مناورة تستهدف استخدام ... ات التسوية من اجل ضرب الهدف ... التسوية ، وهو ان يقوم على اساس ... لام العادل الذى يرد لجميع دول ... ى المواجهة حقوقها كاملة ☐

### حديث الناس

وافق مجلس ادارة الهيئة العامة ... ستثمار العربى والاجنبى على تنفيذ ... ند عشر مشروعا براس مال مشترك ... هذه ليست المرة الاولى التى يوافق ... لمجلس فيها على مشروعات استثمارية ... د سبق لمان اقر مشروعات عدة بلغت ... ى الان مايزيد على خمسين مشروعا .

وكل هذه المشروعات تتمشى مع ... ياسة الانفتاح التى بدأنا تطبيقها منذ ... رة ، وهى لا شك سياسة سليمة ... حكيمة . فاننا ندفع الان ثمن الانغلاق ... ذى عشناه سنوات طوال بلا مبرر ... منطق ، بل اذهب الى ابعد من ذلك ... قول ان هذا الانغلاق اضر ضررا ... يغا بالتطبيق الاشتراكى واساء اليه ... ساءة لم يفق منها بعد .

ولكن السؤال الذى يطرح نفسه ... نحن نسمع ونقرأ عن المشروعات التى ... علن عنها بين وقت وآخر هو : كم ... ن هذه المشروعات بدأ تنفيذه فعلا ، ... كم منها ما زال يتعثر بين الاجهزة ... تنفيذية المختلفة .. ينام فى بعضها ، ... يصاب بالتفكك فى البعض الاخر ، ... يموت بالسكتة القلبية فى البعض ... ثالث ! ..

لقد قال لى احد المتصلين بهذا ... لمجال ان مشروعات ثلاثة فقط هى ... لتى بدأ تنفيذها ، والباقى فى علم ... لغيب رغم الموافقة عليها والتوقيع ... لى عقودها ! ..

وفى اعتقادى اننا نضر بسياسة ... الانفتاح ضررا شديدا بهذا البطء غير ... المفهوم ونخسر كل يوم عددا كبيرا من ... الذين يسعون الينا للمساهمة فى هذه ... المشروعات التى سوف تعود علينا ... وعليهم بالخير .. فلماذا اذن هذا ... التراخى فى التنفيذ .. مجرد سؤال !

**على حمدى الجمال**

---

الاتفاق على استقلال انجولا فى ١٩٧٥ يعنى نقل رفات الاستعمار البرتغالى الى متحف التاريخ ، ويقدم فى نفس الوقت دروسا فى استراتيجية التحرير والكفاح ضد الاستعمار يتوجب على المناضلين من اجل الحرية ان يتوقفوا عندها ويستفيدوا من معانيها ، وهذا لان التواؤم والتكيف مع الظروف والاحداث المتغيرة لايعنى مطلقا التخلى عن المعتقد والاهداف ، ولان الخطوة المحسوبة للامام خير من التسوق والتشنج . ومن هذه الدروس :

① مازالت الوحدة الوطنية هى السلاح الفعال فى مجابهة انواع ووسائل الاستعمار المتغير ، فحينما تفاهم قادة الحركات المسلحة الثلاث فى انجولا ، استطاعوا ان يجلسوا على مائدة المفاوضات مع الحكومة وان يحققوا كل ما اتفقوا عليه من قبل ، وقد جاء هذا التفاهم وليد اصرار على الايمان بالوحدة الوطنية من داخل انجولا ومن خارجها فى افريقيا ، كما ان هذا التفاهم الاخير هو وليد تفاهم أوسع تم فى فترات ماضية بين الحركات الوطنية المكافحة ضد البرتغال فى انجولا وموزمبيق وغينيا بيساو ... اى ان النظرة الاستراتيجية المرنة المتفتحة هى التى قادت مفهوم الوحدة الوطنية بين شعوب فى أقطار مكافحة وبين حركات تقود كفاحا مسلحا فى هذه الاقطار ، ثم بين حركات تمثل كل شعب فى مواجهة البرتغال .

② على الجانب الاخر من صورة مفهوم الوحدة الوطنية لم تتكىء هذه الحركات على نفسها فى نظرة ضيقة منعزلة ، فهى تعرف ان الاستعمار الذى تحاربه كان يرتكز على قاعدة حكومية واجتماعية معينة فى داخل البرتغال ذاتها ، ومن ثم كان منطلق كفاحهم ان اى تغيير يحدث فى البرتغال انما يفتح أبواب الحركة ، وان هدم القاعدة القديمة للحكم البرتغالى معناه ان الصلبات يجب ان تتغير وأن علاقات جديدة يجب أن تقوم ، وان معايير الاخذ والعطاء السياسى يجب أن يلحقها تعديلات فى اطار المفاهيم الصحيحة والواقعية للمعتقد والاهداف .

③ فى الكفاح ضد التسلط الاستعمارى البرتغالى كان التركيز على مواجهة التحالف بين البرتغال وحكومة جنوب افريقيا وحكومة روديسيا ، فلما حدث التغيير السياسى والفكرى فى البرتغال ، نقل المناضلون اسلحتهم وخططهم فورا الى ميادين جديدة ، ليس معناها التخلى عما سبق ان التزموا به من مبادىء ، وانما اعادوا تقسيم المواقف ورسموا الاستراتيجية والتكتيك ، مما اتاح لهم الحصول على الاستقلال من البرتغال والاستعداد لتسلم مقاليد السلطة فى وطن مستقل ، اما مواقفهم ضد حكومتى جنوب افريقيا وروديسيا فلم يتنكروا لها ولم يتشنجوا حيالها بشأنها ، وانما دخلوا فى مرحلة التفكير العميق والرسم المحكوم لمواجهة مواقفهما الحكومتين العنصريتين المجاورتين .

④ فى مرحلة التحالف الوطنى الحكومى الانتقالى يبدو للجميع ان المخاوف والشكوك لم تمت بين هذه الحركات المتحالفة فى انجولا ، وهذا شىء طبيعى نراه وليد تاريخ سابق وتعقيدات حدثت فيما مضى بفعل اطراف عديدة ، ولكن الرائع انهم تفنوا ما اتفقوا عليه والتزموا به تجاه بعضهم بعضا ، كما انهم حسبوا ما بينهم من خلافات وحصروا ما بينهم من مخاوف وشكوك متبادلة . واتفقوا على ان يوالوها بالدراسة وبالفحص والاصرار على التوصل الى حل بشأنها . وهذه هى المواجهة العلمية الموضوعية لمثل هذه الحالات وهى كثيرة فى الحركات الوطنية فى انحاء العالم المعاصر .

⑤ تبقى القضية الاساسية التى من اجلها رفع المناضلون السلاح ومات الرفاق شهداء ، وتجاوب الرأى العام الداخلى والخارجى مع هؤلاء الابطال ، والقضية هى ان يعيش الشعب حياة كريمة وان يستثمر موارده وينميها لصالحه ولصالح الاجيال القادمة ، وان ينعدم الاستغلال الاقتصادى والسياسى ، وان يتغير البناء الاجتماعى من مجتمع متخلف الى مجتمع ينمو ويفيض على مواطنيه ثراء واشباعا حتى يعيشوا حياة الانسان فى العالم المتحضر . وهذه القضية مدخلها هو أن يتولى الحكم ويسيطر عليه ابناء الشعب وقادته ، ولكن يظل هذا هو الباب الى القضية الاساسية وليس الخطوة الاخيرة او الكلمة الختامية فى هذا الطريق الطويل ، وكم على هذا الطريق من عثرات وانحرافات وعقبات .. والتجارب الانسانية تمتد امام عيوننا فى افريقيا وآسيا ... والمطلوب ان يستفيد الناس مما حدث

⑥ سوف تنعكس هذه الاثار تدريجيا على الموقف الانعزالى الذى تدخل فيه الحكومة العنصرية البيضاء فى روديسيا ، فهى الان تعيش جغرافيا فى وسط بحر اسود متفائل ، والمتوقع ان تزداد قلقا وان تتسم تصرفاتها بالعصبية الحمقاء ، وان تصعد الى مغامرات انقلابية ، ولكن هذا هو الوضع الطبيعى للنهاية المحتومة .. حركة او حركتان قبل صحوة الموت .. ثم تدخل أيضا متاحف التاريخ ... ويبقى بعد ذلك امام القارة الافريقية المواجهة الطويلة والشاقة ضد نظام العنصرية البيضاء فى جنوب افريقيا ☐

**د. عبد الملك عودة**

---

## نظرة الى واقع عربى

الشيخ خليفة بن حمد

ثمة أمور هامة فى الساحة العربية يعاد فيها النظر وتتشكل من جديد .. وفى المقدمة تخفيض برعشة اندفاع الاستثمارات العربية فى الخارج وخاصة فى امريكا .. وقد تفرض الظروف الطارئة على كل المتحمسين لزرع رءوس الاموال العربية فى الخارج ان يعودوا الى الاتجاه الصحيح .. بل قد يضطرون الى ذلك اضطرارا : بعد ان اخذت تتضح شيئا فشيئا ابعاد الموقف الدولى ، المتصل بقضية الساعة فى عالمنا العربى .. وبعد ان افاق المستثمرون العرب على صدى دقات طبول الحرب ، التى تتردد على السنة كبار المسئولين الامريكيين .

اقول ذلك .. وانا عائد من زيارة خاطفة الى قطر ولبنان .. والمخاطر تطل علينا ، واصبحت قضيتنا اكبر حجما من كل القضايا ، وتتطلب من العرب جميعا وقفة استقطاب لكل عناصر القوة العربية ، وعلى حد تعبير امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ، ليس هناك الان ما هو اهم من قضيتنا ، فمسئوليتها قد كبرت ، وقدرتنا على النهوض بها ستكون نقطة التحول فى صراعنا مع اسرائيل والقوى الصهيونية التى تسعى لتشويه مواقفنا ، وقد تكون عندنا مشاكل الانشغال بمخططات التنمية ومافيه من صعوبات بسبب قلة الايدى العاملة ، ولكن ما قيمة ذلك الى جانب ما نحن مقدمون عليه حكاما ومحكومين ، لانتزاع حقوقنا وصيانة أمن امتنا !

١ — والامر الاول الذى يشكل محور الاهتمام العالمى هو البترول ، وخاصة بعد ان مارس دوره الوطنى فى حرب رمضان ، وبعد ان اعطى تجربة قومية واضحة الابعاد ، ولاتزال هذه التجربة تضيف الى نتائجها مؤثرات فى مراحل التحرك للراهن عربيا ودوليا .

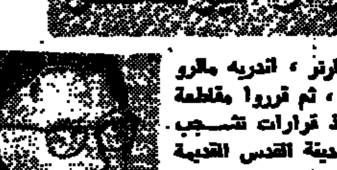
على أنه هناك سؤال : هل استعد العرب من الان لان يكون عندهم مخزون من البترول يسد الاستهلاك وقت القتال .. وهل عملوا حسابهم على ان يكون عندهم وفر من الارصدة المالية ، يخصص للانفاق الداخلى وعلى المجهود الحربى ، الذى ينتظر ان يكون فى الجولة القادمة اضخم حجما من جولة العاشر من رمضان ؟ ان الدول الاوروبية تعمل الان لتخزين المواد البترولية ، بل ان امير قطر يؤكد ان المعلومات التى عنده ، تشير الى ان امريكا نفسها قد خزنت كميات من البترول تكفيها عدة شهور اذا حدث أى طارىء يوقف البترول .. ولكنه تساءل ولماذا نخشى من عجز فى النفط داخل بلادنا وهو موجود فى اراضينا ، كما ان مصلحتنا فى ان ندخر أرصدة لاستخدامها فى الطوارىء دون اهتزاز .. ثم قال امير قطر : المهم كله هو مصر . هى القاعدة المتقدمة التى تدفع عن العرب الاخطار ، ولا يكفى لدعمها الشعارات .. والظروف الصعبة قد كشفت عن حجم المخاطر التى تتحملها ، وتقع على كاهل رئيسها البطل الاخ أنور السادات ، ومسئوليتنا فى ان نتكاتف جميعا ليتحمل كل منا نصيبه فى دفع المخاطر بعد أن قدم الشعب المصرى ورئيسه اضخم التضحيات .

٢ — والامر الثانى يرتبط بالبترول ، وهو الثروة العربية بارقامها الفلكية التى استدرجتها المغريات الاجنبية ، الى مصيدة الاسواق الخارجية سواء كانت عقارية او صناعية او سياحية ، وكان الاعتقاد السائد ان استثمارها بالخارج سيتيح التحرك فى أمان .. ولكن ردود الفعل الخارجية والضجة الصحفية فى الخارج ، وما صاحبها من تعليقات ساخرة ، قد كشفت واقعا وضع المستثمرين العرب فى موقف القلق ، وقد تكون هذه الضجة مفتعلة بمؤثرات صهيونية ، ولكن الاستثمارات قد وصلت الى ارقام مخيفة ، وتجاوزت بلايين الدولارات .. وهى أرقام لو كانت قد دخلت الاراضى العربية ، لقد حققت المعجزات الانتاجية ولكان السودان مثلا وفيه عشرات الملايين من الافدنة الصالحة للزراعة ، قد اعطى قمحا ولحوما بما يفيض عن حاجة الوطن العربى ، ولكان الانتاج الصناعى فى مصر قد تمايز بدرجات من الجودة والعطاء بما يفوق الانتاج الاجنبى .

وهناك سؤال ملح . ماذا يكون الحال اذا فرضت الظروف العربية اتخاذ موقف وطنى فى القضية : هل يستطيع رأس المال العربى ان يتحرك ، وان يخرج من مصيدة الاستثمارات الاجنبية ، كيف والطريق يكون مسدودا امامه .. فهو اما ان يكون موظفا فى مشروعات لا تستطيع ان ترده الى اصحابه ، واما ان يكون فى عقارات او منشآت ، لا يقدر احد من الاجانب على شرائها بقيمتها الحقيقية ، وفى كلتا الحالتين تكون النهاية واحدة . هى تجميد هذه الاموال العربية .. والان كيف يكون التصرف ان هذه قضية المستثمرين العرب الان ، يعيدون النظر فيه ، وفى كيفية تعديل مسار هذه الاموال .

**الدوحة : زكريا نيل**

---



## حملة مسعورة ضد العرب بعد قرار اليونسكو

سارتر

أدباء اوروبا وامريكا ثائرون هذه الايام على منظمة اليونسكو الدولية ، جان بول سارتر ، اندريه مالرو وغيرهما من الاسماء اللامعة وحملة جائزة نوبل قد اصدروا بيانات بادانة اليونسكو ، ثم قرروا مقاطعة ما تقوم به من مشروعات وبرامج ثقافية وعلمية . . لماذا ؟ .. لان اليونسكو اتخذ قرارات تشجب سياسة اسرائيل فى القدس ، من حيث الهدم بالجرارات لنحو ٦٠٠ مبنى فى مدينة القدس القديمة بما فى ذلك الاوقاف الدينية والمساجد والمنازل التى يرجع تاريخها الى العهدين المملوكى والايوبى ، واقامة مئات المبانى الشاهقة على الاراضى العربية المغتصبة فى المدينة القديمة ، مع خطة موضوعة لاحاطة المدينة بـ ٣٥ الف وحدة سكنية ، وكذلك استمرار الحفريات الاسرائيلية بمحاذاة الجدران الجنوبية والغربية للمسجد الاقصى مما يؤدى الى التشقق والانهيار الفعلى لعدد من المبانى التاريخية والمؤسسات الدينية المجاورة لهذا الحائط ، وبالتالى الى تهديد المسجد الاقصى نفسه بالسقوط بالاضافة الى الضغط الذى يمارسه الاحتلال الاسرائيلى حاليا على ٢٥٠٠ مواطن عربى يقيمون داخل المدينة لارغامهم على الجلاء من منازلهم . الى غير ذلك من انتهاكات لاحكام الاتفاقيات الدولية مثل اتفاقيات لاهاى

فماذا كان رد فعل منظمة اليونسكو ؟ وما هى القرارات التى اغضبت بعض كبار الادباء وحملة جائزة نوبل ومشاعل الدفاع عن التراث الثقافى ؟ .. بالتاكيد لم تكن قرارات اليونسكو تزيد عن مجرد رد فعل بسيط .. قرر اليونسكو حرمان اسرائيل من معونة مالية قدرها اثنا عشر الف دولار لاتزيد عن ثمن منزل او منزلين من المنازل التى داستها الجرارات ثم رفض اليونسكو طلبا تقدمت به اسرائيل للانضمام الى عضوية اللجنة الثقافية الاوروبية ، ولم تكن اسرائيل اول دولة رفض اليونسكو لها مثل هذا الطلب بل سبق ان رفض طلبا مماثلا تقدمت به الولايات المتحدة وكندا ، لانهما ببساطة ليستا دولتين اوروبيتين .

ورغم الايضاحات التى اعطاها مدير اليونسكو الحالى ومديرها السابق عن ان ماحدث لايستحق كل هذه الضجة فان الحملة مازالت مستمرة ، بل وتأخذ ابعادا اكبر .. حيث يحاول المدافعون عن اسرائيل ان يظهروا اسرائيل مرة اخرى وكأنها الحمل الوديع الذى يحاول « الغول » العربى ان يفترسه وحيث يحاول اصدقاء اسرائيل استنفار ضمير الرجل الاوربى ضد العرب « اغنياء البترول » الذين يهددون فى نفس الوقت اقتصاد اوربا .. وهكذا تأخذ الحملة ابعادا اكبر وتكشف عن حقد مكتوم ضد الوجود العربى فى المنظمات الدولية بعد ان انتهى عهد كانت الارادة الاوروبية هى التى تختار اغلبية الاصوات فى هذه المنظمات ، فالحملة الان ليست ضد اليونسكو بقدر ماهى ضد العرب .

ان القارىء العربى الذى يطالع كل ذلك فى صحافة الغرب لايجد بدا من أن يتساءل بصراحة عما اذا كانت هذه الحملة تصدر عن جذور واقتناعات بالية حول قيمة الانسان العربى ، او لعلها لاتستطيع ان تتقبل ان يكون لشعوب العالم الثالث تأثير فى الدوائر الدولية خصوصا دوائر منظمة ثقافية مثل منظمة اليونسكو كان الادباء الغربيون يعتبرونها حكرا لهم .

ولنا ان نتساءل : لماذا لايتحرك ضمير ادباء الغرب ازاء اعتداءات اسرائيل على قيم الانسان العربى فى الاراضى المحتلة وعلى ثقافته وحضارته ونظمه التعليمية ، ولماذا لم يتحرك ضمير ادباء الغرب عندما حرقت اسرائيل المسجد الاقصى ، او عندما اعتقلت المطران كابوتشى ، او عندما تنتهك احكام اتفاقية لاهاى الخاصة بحماية التراث الثقافى فى الاراضى المحتلة او اتفاقيات جنيف التى لا تكتفى بانتهاكها بل وترفض حتى الاعتراف بها

من أجل كل هذا فاننى أوجه هذه الكلمة الى ادبائنا وكتابنا .. اننى ادعوهم الى أن يتخذوا موقفا ازاء هذه الحملة المسعورة ضد اليونسكو .. لان هذه الحملة ليست موجهة ضد اليونسكو بقدر ماهى موجهة ضد الانسان العربى وقيمته الانسانية واضع امامهم الاقتراح التالى

اعقدوا مؤتمرا يدعى اليه كل الكتاب والادباء والاحرار من بلاد العالم الثالث من افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية بل ومن اوربا وامريكا .. وافضحوا فيه زيف الحملة المسعورة التى يقوم بها من ادعوا لانفسهم حق احتكار الحديث باسم الادب فى العالم .. واعرضوا مشاركتكم فى كافة برامج اليونسكو التى قرر الاخرون مقاطعتها .. ووضحوا لهم ان شرف الكلمة يتطلب شرف احترام الانسان ايا كان لونه او جنسه وان دم الانسان الفلسطينى الذى يعيش تحت وابل القنابل الاسرائيلية من اوربا وامريكا هو مالايقل فى قيمته عن دم اى انسان آخر .. واعقدوا هذا المؤتمر وسط مخيمات شعب فلسطين بجنوب لبنان ..

وبغير مواجهة بمثل هذا الحزم والسرعة سنخسر معركة جديدة ونحن فيها اصحاب حق مهضوم .

**عبد الرءوف الريدى**

---

## السادات : مصر ستتدخل فورا اذا هاجمت اسرائيل سوريا [ بقية ]

الصعب .. مصر لن تكون منطقة نفوذ لاحد . لا للسوفيت ولا للامريكا » . هذا هو معنى ثورة ٢٣ يوليو . ويجب أن يفهم الجميع اننا لن نحيد عن هذا الخط . وسنبقى مستقلين عن كلا المعسكرين .

ويستطرد السادات نحن منحازون على اهدافنا الاستراتيجية البعيدة ولكننا مصممون على الافادة من كل المتغيرات النظرتين الامريكية والسوفيتية ببساطة انا ابحث عن مصلحة مصر واتقيد بها فى ديسمبر الماضى قام الهامسون باسم حملة التشكيك التى يقومون بها الان قالوا ان مصر متفقة مع امريكا على حل منفرد وان الذهاب الى جنيف ليس سوى واجهة وكان يقال ذلك بينما انا اوقع فى ٢٤ ديسمبر بالذات على تعليمات خطة تصفية الجيب الاسرائيلى وكنت قد حاربت امريكا نعم امريكا لا اسرائيل طوال عشرة ايام . وذهبنا الى جنيف فهل حصل سلم منفرد وهل تخلت مصر عن مسئولياتها العربية نريد الان اعطاء الحل السلمى كل امكانياته والصبر . اقل خطأ علينا من العودة الى الاستقطاب او العودة الى الحرب .

الكلمة الان لاسرائيل وحتى الساعة اكرر واكرر لم اتلق اى عرض جديد واذا لم اجد اجابة دولية سيتحمل الطرف الاخر مسئولياته . ولا ارضى باقل من تحرك اسرائيلى على الجبهات الثلاث . وخلال الثلاثة اشهر هذه السنة هى السنة الحاسمة . لان السنة المقبلة ١٩٧٦ سنة انتخابات فى امريكا واذا لم يتحقق شىء قريب وقريب جدا نذهب اذ ذاك الى جنيف كلنا معا ومعنا الفلسطينيون . نعم الفلسطينيون لان جنيف ولاشك ارتباط دونهم ثم نفجر كل شىء هناك . نحن نفجر وفى الوقت الذى نختاره نحن . وتكون كلنا صفا واحدا . وجنيف عندما تكون لا تريدها حكاية كيلومترات لفك الارتباط انما تكون حاسمة ونهائية .

عند هذا الحد من الكلام تشعر كم هو رهان السادات على السلام دقيق وكبير وتكاد تقول مجازف لو لم تكن تعرف ان الحرب مجازفة اكبر وتوقن بالطبع انه يربط نفسه ويربط العرب ولو لم يعترف بجدول زمنى لابد له ان يكون خطط له وصمم وحسب حساب كل البدائل والاختيارات .

**ثم تدرك ان ثمة لعبة أكبر منا نحن العرب تلعب فى المنطقة كجزء من اللعبة العالمية الكبرى . لعبة سوفيتية — امريكية يرفض السادات ان يكون جزءا منها ويتمرد ضد دفع ثمنها .**

واذا سألته عنها قال انه يخوض معركة استقلال وانه مطمئن ومرتاح رغم انه لم يتلق اية مساعدات اكرر منذ ١٤ شهرا .

ويسألك ترى — هل الاتحاد السوفيتى مرتاح هو الاخر — ؟

ويستدرك اذا كان السوفيت يريدون المحافظة على صورتهم فى العالم العربى فعليهم القيام بتعهداتهم والوفاء بالتزاماتهم التى ترتبها عليهم المعاهدة المصرية — السوفيتية وانا لست محرجا بهذه المعاهدة فهل هم محرجون ولماذا لا ينفذون .

كلام كبير لاتعرف ابعاده الا عندما تسمع بعد ساعات من الحديث الا الاتحاد السوفيتى قد الغى معاهدته التجارية ايا ها مع الولايات المتحدة الامريكية . نتساءل اذاك هل كان السادات على علم سابق ام تراه كان يتوقع ام كان برد ام يستدرج ام تراه قد انتصر للسوفيت على السوفيت من حيث لايدرون ام ان كلامه هذا وموقفه سيزدادان فى تفجير الوفاق الذى اريد لنا ربما ان ندفع ثمنه عاذا بنا بالبقاء خارج اللعبة الامريكية — السوفيتية او لعبة السوفيت على الامريكان قد انقذنا انفسنا وحلنا دون حرب اخرى ام ترى السوفيت قد سبقوا السادات ففرضوا علينا الرجوع الى الاستقطاب من خارج بعدما تمردت عليه مصر من داخل المنطقة وكانت قد تغلبت .

اسئلة ستبقى فى القاهرة من دون اجوبة ولو الى حين بأن المصريين سيعودون :

**يتذكرون وضعهم الداخلى الاقتصادى والمالى وكيف الخروج من المأزق تلك وكيف يمكنهم ان يستمروا ابطالا وجياعا وثمة من يشكك بهم فيصرخون مرة ثانية مع السادات عاوزين ايه من مصر ياجماعة . واخشى ما يخشى انسان أن يأكل مصر السلم من العالم ومن العرب رغم تفاؤل السادات ورهانه .**

---




— يتحط تحت المراقبة شوية .. احسن تكون المخابرات الامريكية باعتاه !

## اجتماعيات

### المؤتمر العربى الثالث للامن الصناعى والصحة المهنية

برئاسة السيد الوزير صلاح غريب

يفتتح غدا السبت ١٨ يناير العاشرة صباحا بدار نقابة المهن الزراعية بشارع الجلاء بالقاهرة والدعوة عامة .

والرجا من جميع السادة ممثلى الشركات والهيئات المشتركة فى المؤتمر الحضور التاسعة صباحا للتسجيل واستلام المطبوعات .

للاستعلام : ت ٤٤٥٧٢/٥٠٠٤١ — القاهرة

أمين عام المؤتمر
[ دكتور محمد سلام ]

### وزارة الثقافة والمجلس الثقافى البريطانى

يقدمان

### فرقة فيليب جونز النحاسية

فى حفل للموسيقى الكلاسيكية والقديمة يقدمه خمسة من أشهر العازفين على الالات النحاسية فى بريطانيا بقاعة سيد درويش يوم السبت ١٨ يناير ١٩٧٥ الساعة ٨ر٣٠ مساء

الدعوة عامة

### اسطوانات رتدافون

تقدم أحدث التسجيلات العربية والافرنجية على اشرطة كاسيت ستريو ت ٤٠٢٨٠

### ابراهيم الشايب المحامى

يستقبل موكليه بمكتبه ٣٢٨ شارع بور سعيد [ الخليج المصرى سابقا ] بميدان باب الخلق ت ٩٣٩٥١١

مارسيل جاد وابراهيم ميلاد قلدس كولومبيا بامريكا تهنئنا بالزواج السعيد الوالدة واخواتك والعائلة بالاسكندرية

مستشفى ناصر العام

مدير المستشفى والاخصائيون والاطباء والصيادلة وهيئة التمريض وجميع العاملين بها يهنئون

### الدكتور اسماعيل منيب

مدير عام الشئون الصحية بالقليوبية لترقيته ويتمنون له دوام الرقى

### الجمعية التعاونية الانتاجية للمصورين المحترفين بمحافظة القاهرة

تعلن الجمعية عن وصول ورق وشرائح الافلام للسادة أعضاء الجمعية بمقرها ٣٣ ميدان الروضة ت ٨٤١٢٧٢ فعلى السادة الاعضاء الاتصال بالجمعية للحصول على احتياجاتهم .

[ مجلس الادارة ]

### شيراتون فى أسبوع

اقامت وزارة البحث العلمى الاسبوع الماضى حفل غداء تكريما لرائد الفضاء جيمس ايروين - كما اقامت وزارة الصحة حفل شاى بقاعة الامباسادور وتقيم اليوم الشركة الكويتية للاغذية التى تمثل سلسلة المطاعم « ويمبى » حفل استقبال بقاعة صلاح الدين ، كما يقيم مجلس الشعب حفل عشاء بعد باكر .

عقدت ادارة الفندق اول امس الاجتماع السنوى لكبار المستخدمين المثاليين وقد وزعت الجوائز المالية على الفائزين . احتفل امس بقاعة صلاح الدين بعقد قران السيد عبد البديع الموالاتى بالسفارة السعودية فى حفل كبير حضره اكثر من ٣٠٠ مدعو .

من بين كبار الضيوف فى شيراتون هذا الاسبوع الامراء فهد بن عبد الله بن عبد الرحمن وخالد بن فيصل وعبد الله بن عبد العزيز ووزير خارجية اليوبيا ووزير التجارة فى النمسا وسفير الكويت فى طوكيو .

يصل هذا الاسبوع الى شيراتون القاهرة ٢٢ مجموعة سياحية تملا الفندق عن آخره .

---



## خواطر رياضية

■■ الكلمات القيمة التى القاها السيد ممدوح سالم فى حفل تكريم ابطال الشرطة الرياضيين تعزيز لتوجيهات الرئيس السادات واتجاهات الدكتور حجازى ، ومكسب كبير للرياضة . واذا كان نائب رئيس الوزراء قد طالب بتركيز الشرطة على الرياضات التى تكسب رجالها اللياقة البدنية التى تمكنهم من اداء واجباتهم المتزايدة ومحاربة الانحراف ، فانه طالب ايضا بالاهتمام بالرياضة فى مديريات الامن بالاقاليم ، واوضح أن الرياضة سلوك واخلاق وانضباط وعلاقات عامة ، واكد انه لا تعارض بين الرياضة والعمل والانتاج .. وهذا كلام ليس للشرطة فقط بل للجميع . وتوالى هذا الكلام الحلو من المسئولين فى اهم المواقع يجب ان يكون اشارة انطلاق نحو مزيد من الانتاج الرياضى .

■■ صرح متحدث رسمى بلسان اللجنة الاوليمبية الدولية فى لوزان بانه يرجو السلطات الليبية ان تدرك ان المبادىء الاولمبية تقتضى ان تكون اللجان الاهلية والاتحادات الرياضية مستقلة عن الحكومة ، والا فقدت عضوية اللجنة الدولية . جاء التصريح بمناسبة ما اتبع من حل الحكومة لمجالس الادارة الحالية وتعيين مجالس مؤقتة . ونحن لا نشك فى ان اخواننا فى ليبيا يدركون ذلك ، ويحرصون على بقاء اللجنة الاوليمبية الليبية فى الحظيرة الدولية لتؤدى دورها فى سبيل خدمة الشباب .

■■ ليس بالاحتياطى الكفء وحده يسير فريق الاهلى الكروى فى المقدمة وانما بالحزم الادارى ايضا . اقول ذلك بمناسبة الغرامة الفادحة التى اوقعها هيميكوتى على لاعبين فى مباراة اخيرة ، لاحدهما حاول ان يشتبك بمنافسه ، والاخر ضرب منافسا دون كرة ، دون استناد الى تقرير حكم او توصية او توجيه من احد !

■■ يبدو ان التربويين يؤذنون فى مالطة ! منذ اسبوعين فازت المانيا الغربية بطلة العالم فى الكرة على مالطة ١٠/صفر فى بطولة دول أوروبا وهى نتيجة طبية لمالطة ، ومع ذلك فان جمهورها « نقطى » ادى تعصبه الى وقف الدورى هناك اسبوعين الى ان تم الاتفاق بين الاتحاد والسلطة على تعيين شرطة لحماية حكام الكرة !

نجيب المستكاوى

# لجنة لتنظيم مباراة كلاى فى القاهرة

## ● الصحف الأوروبية تشير للعرض المصرى
## ● رون ليل هو المرشح لمباراة كلاى القادمة

أصدر الدكتور عبد الحميد حسن رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قرارا بتشكيل لجنة برئاسته لبحث ودراسة الخطوات التنفيذية لتنظيم مباراة محمد على كلاى فى القاهرة تضم يوسف زين وكيل الوزارة بالمجلس الاعلى مقررا وعادل طاهر ورضا هاشم والدكتور فؤاد الصواف والعميد مدحت يوسف واللواء عمر جوهر واللواء زكى علاج واحمد عبد الرحمن وعبد العزيز الشافعى ومسعد فرغلى والدكتور ايهاب اسماعيل وشاكر عبد الحى وابو الفتوح السيد ومحمد لطيف ويحيى حفيظ اعضاء ، وهم يمثلون مختلف القطاعات المختصة .

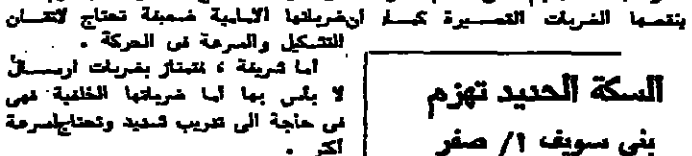
فى الوقت نفسه نشرت صحيفة الايكيب الفرنسية الرياضية ان الدكتور عبدالعزيز حجازى رئيس الوزراء المصرى ابدى موافقته على تنظيم مباراة محمد على كلاى على اللقب فى القاهرة ، وان « دون كينج » منظم مباراة كينشاسا بين كلاى وفورمان يدرس العرض المصرى ، لكن هناك عروضا وافتراضات اخرى ، محل دراسة ايضا .

هناك مساع — من كينج ايضا — لترتيب مباراة بين كلاى وفورمان فى جمايكا : فى سبتمبر القادم ، وقد رحب فورمان بالعرض لكن كلاى لم يبد رأيه بعد . وهناك تفكير فى أن يلعب كلاى على اللقب مع رون ليل الامريكى ، وهو المستوى الثالث لبطل العالم حسب ترتيب الوزن الثقيل فى يناير الحالى ، على أن تقام المباراة فى ماديسون سكوير جاردن بنيويورك أو فى القاهرة اذا تبين صلاحية الامكانيات لذلك ، واهمها نقل المباراة تليفزيونيا على الهواء لتعرض فى دور مغلقة فى امريكا بصفة خاصة لان هذا هو مصدر الايراد . ويعرض البعض ان يكون خصم كلاى فى مبارياته القادمة جو بوجنر الانجليزى بطل أوروبا وترتيبه الرابع من الابطال الذين لهم حق تحدى محمد على كلاى .

والاقتراحات كثيرة ، والدراسات مستمرة ، والمعهد على الكلمة الاخيرة ، لاسيما وانه اعلن منذ ايام — فى حفل تتويجه كاحسن ملاكم فى السنة — انه سيلعب اولا فى مارس مع ملاكم مغمور اسمه ويبز مقابل مليون ونصف مليون دولار ، لكى يحصل منافسه على مائة الف دولار ، ربما لانه « محتاج » لهذا المبلغ !

السيدة اوديسا والدة كلاى تجفف له عرقه عقب احد التمرينات ، وغالبا ما تصحبه فى مبارياته خارج الولايات المتحدة ، كما حدث اخيرا فى نوفمبر الماضى فى لقائه مع فورمان فى زائير .

★




انتهت امس مسابقة كاس الاهرام الثالثة للتنس بفوز شاهيناز مرسى [ التوفيقية ] فى المباراة النهائية على شريفة المراغى [ الجزيرة ] ٤/٦ ، ١/٦ استغرقت المباراة ٥٥ دقيقة واستغرقت المجموعة الاولى ٤٠ دقيقة وكانت كل منهما متحمسة ومتحفزة للكرة اما المجموعة الثانية فاستغرقت ١٥ دقيقة بعد تعبها شريفة المراغى يائسة واستسلمت لشاهيناز .

وشاهيناز الفائزة بالكأس تبلغ من العمر ١٥ عاما طالبة بالسنة الاولى الثانوية وتمتاز ضرباتها بالقوة كما تمتاز بالضربات الطويلة وتتابع الكرة من جميع الزوايا .

ولكنها لا تهاجم على الشبكة وداشما موقف الدفاع وليس الهجوم كما ينقصها الضربات القصيرة كما ان ضرباتها الامامية ضعيفة تحتاج لاتقان التشكيل والسرعة فى الحركة .

اما شريفة ، فتمتاز بضربات ارسال لا بأس بها اما ضرباتها الخلفية فهى فى حاجة الى تدريب شديد وتحتاج لسرعة اكثر .

وعموما فالاثنتان فى حاجة الى تدريبات لياقة وهجوم على الشبكة وسرعة حركة ولكنهما خامات طيبة فى حاجة الى رعاية اكثر .

● كان الحكم حاسما عندما تعدى احد المتفرجين حدود التشجيع وامر الحكم على اخراجه من الملعب لاعتراضه على قرارات الحكم وكان هذا من حقه فليس مسموحا بوجود المتفرجين داخل الملعب . □

ماجدة عزت

شاهيناز مرسى

## السكة الحديد تهزم بنى سويف ١/ صفر

فازت السكة الحديد على بنى سويف ١/صفر ، فى لقائهما امس بالزمالك فى دورى كرة القدم .

سجل الهدف مجدى كامل فى الدقيقة ١٨ من الشوط الثانى .

● ● ●

## منتخب كوريا للجمباز فى زيارة لمصر

يصل الى القاهرة يوم ٢٧ يناير فريق كوريا الشمالية للجمباز فى زيارة تستمر ١٠ ايام يشترك خلالها فى لقاءين دوليين مع الفريق المصرى ، يوم ٣٠ يناير بصالة معهد التربية للمعلمات بالجزيرة ، ويوم ٢ فبراير بصالة استاد القاهرة ، كما يقدم الفريق الضيف ٣ استعراضات فى كل ن طنطا والمنصورة واسيوط .

● ● ●

## عبد العزيز الشافعى يجتمع بالبعثة المصرية لكرة اليد

اجتمع امس عبد العزيز الشافعى سكرتير اللجنة الاوليمبية المصرية بالبعثة المصرية لكرة اليد التى تغادر مطار القاهرة فى السابعة صباح اليوم فى طريقها الى الكويت للاشتراك فى الدورة الدولية لكرة اليد . وقد طلب من الجميع الظهور بالمظهر المشرف ودون النظر للفوز أو الهزيمة .

وقد انتهى مساء أمس معسكر الاعداد الدائم بنادى هليوبوليس والذى استمر طيلة اسبوعين .

## اليوم ٧ مباريات فى دورى كرة القدم

تقام فى الثالثة الا الربع من مساء اليوم ٧ مباريات ضمن الاسبوع الواحد والعشرين لدورى كرة القدم ، فيتقابل الزمالك [ ٢٤ نقطة ] مع الاتحاد السكندرى [ ٢١ نقطة ] بملعب الزمالك والاوليمبى [ ٢٣ ] مع الطيران [ ٢٠ ] باستاد الاسكندرية ، والسويس [ ١٦ ] مع المنصورة [ ٢٠ ] بالسويس ، ودمياط [ ١٣ ] مع الاسماعيلى [ ٢٩ ] بدمياط ، والمحلة [ ٢٦ ] مع المصرى [ ٢٤ ] والمنيا [ ٧ ] مع البلاستيك [ ١٧ ] والقناة [ ١٩ ] مع الترسانة [ ٢٩ ] بالاسماعيلية ، اما مباراة الاهلى [ ٣٤ ] مع الشرقية [ ١٥ ] فتقام يوم ١٠ فبراير باستاد القاهرة .

# الخبرات العربية
## فى مجال التشييد والبناء
## فى خدمة العالم العربى

□ مستشفى طرابلس المركزى — ١٢٠٠ سرير
٢٧ مبنى — مدة المشروع ٣ سنوات □

فى محاولة صنع التقدم الذى تهدف اليه الدول النامية تبرز اهمية قطاع المقاولات والانشاءات وما يمكن ان يقوم به فى تحقيق ذلك التقدم والتطور .

ان ثورة الفاتح من سبتمبر وهى تسابق الزمن لتحقيق خطة تنمية شاملة فى الجمهورية العربية الليبية . تواجه اليوم بحاجتها المتعددة والمتباينة لاقامة وتنفيذ مئات المشروعات سواء كانت هندسية او صناعية او اقتصادية او عمرانية او صحية .

ووراء عدد من هذه المشروعات تقف شركة النصر العامة للمقاولات [ حسن محمد علام ] ، بقدراتها وكفاءاتها وخبراتها الفنية لتنفيذ المشروعات المسندة اليها . لقد استطاعت الشركة ان تشارك بدور فعال ومؤثر فى تنفيذ العديد من المشروعات فى ليبيا مستندة الى التعاون المصرى الليبى فى مجال التشييد والبناء . وقد استطاعت شركة النصر العامة للمقاولات [ حسن محمد علام ] من خلال خبراتها طوال ٤٠ عاما ان تشيد فى مصر وفى الدول العربية الشقيقة مئات المشروعات المختلفة .. آلاف البيوت والعمارات والمدارس والمستشفيات والطرق والكبارى والسدود والمصانع والانفاق والمطارات والمؤسسات ومحطات القوى الكهربائية ..

وعلى هذه الصفحة نعرض نشاط الشركة فى طرابلس [ ليبيا ] :

● مشروع التوسع الزراعى على عيون تاورغاء ، القرية النموذجية ، محطة طلمبات رفع المياه للمشروع ، الطرق . قيمة الاعمال ٠٠٠ر٨٠٠ر١ مليون دينار ليبى ، وقد تم تنفيذها بالكامل .

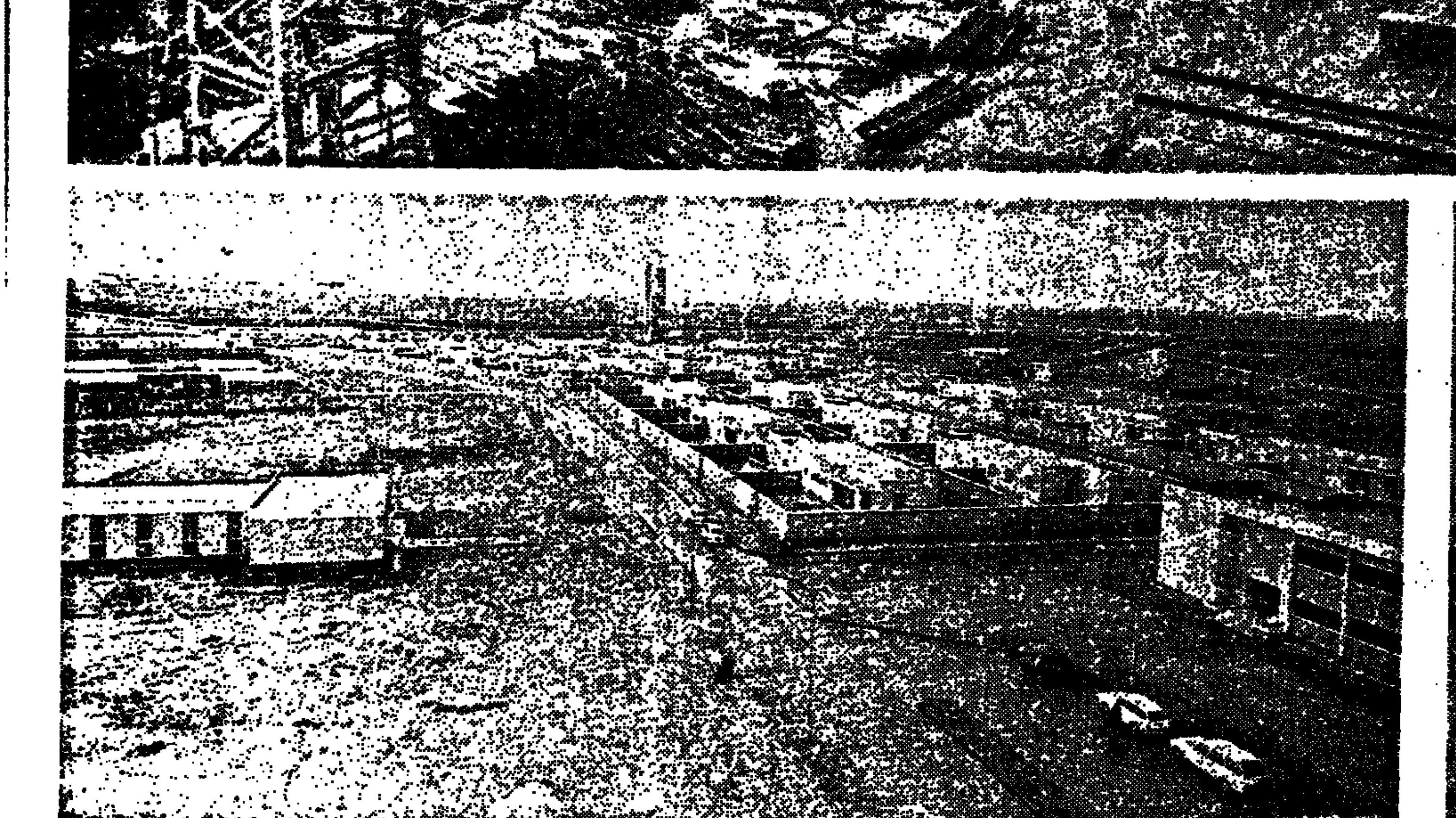
● اسكان الهضبة الخضراء ، ٥٤٠ وحدة سكنية ، ٣ مليون دينار للمبانى و نصف مليون دينار مرافق وطرق وانارة ، مدة المشروع ٢٢ شهرا .. ولقد بدأت المؤسسة العامة للاسكان الليبى فى تسليم هذه الوحدات السكنية لاهالى طرابلس .

● مستشفى طرابلس المركزى ١٢٠٠ سرير ، يتكون المستشفى من ٢٧ مبنى — مدة المشروع ٣ سنوات وبدأ العمل فيه من اول يناير ١٩٧٤ ، قيمة المشروع ٥٠٠ر٢٣ مليون دينار .

● اسكان وادى كعام ٢٠٠ مسكن مزارع و٢٠٠ حظيرة ، ١٠٨ مساكن موظفين وعمال ٢٠ مبنى عام خدمات ، مدارس ، وحدة صحية ، مركز شرطة ، مركز تجارى قيمة المشروع ٥٠٠ر٤ مليون دينار . مدة المشروع عامين .

● مشروعات اخرى ٥٠٠ر٢ مليون دينار ليبى .

● ولقد تم فى ٣١ — ١٢ — ١٩٧٤ توقيع عقد تنفيذ ٢٠٩٦ وحدة سكنية جديدة قيمتها حوالى ٣٦ مليون دينار ليبى ويتم تنفيذها فى ٣٥ شهرا وشهرين للاعداد .. والعقد يقضى بتشييد قريتين سكنيتين بمرافقهما ومبانى خدماتهما العامة ، وتقع القرية الاولى بتاجوراء [طرابلس] وتتكون من ١٢٩٦ وحدة سكنية و١٤ دار حضانة ومسجد وسوق مجمعة ومركز اجتماعى وثقافى ومركز خدمات عامة وخزان مياه عالى وارضى والاعمال الميكانيكية والمضخات واعمال المرافق العامة [ مياه — مجارى — طرق — كهرباء □



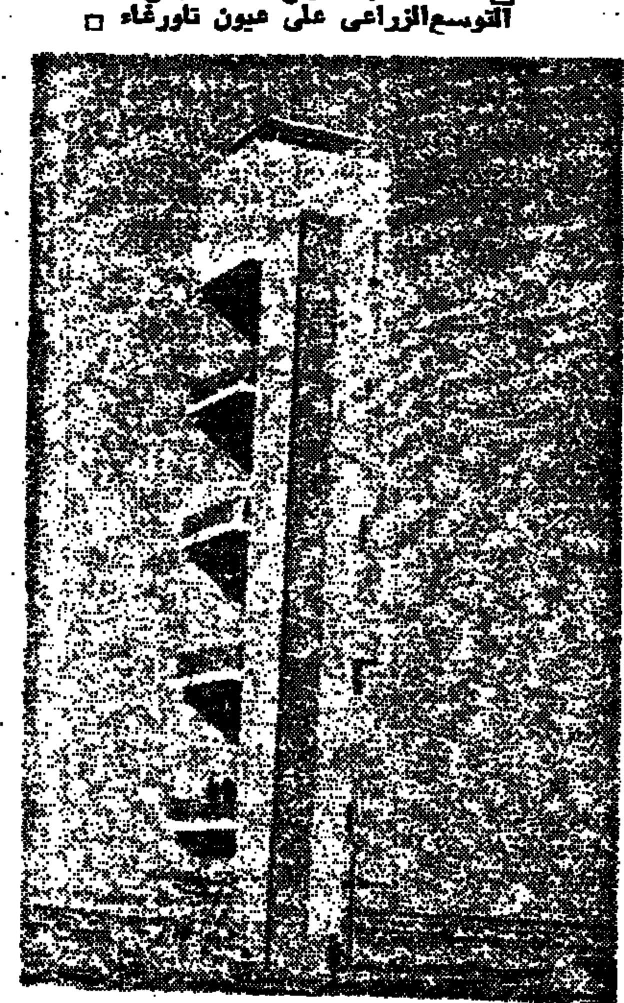
□ القرية النموذجية لمشروع التوسع الزراعى على عيون تاورغاء □

[ تصوير : محمد لطفى ]

□ اسكان الهضبة الخضراء بطرابلس — ٥٤٠ وحدة سكنية □



□ محطة طلمبات رفع المياه لمشروع التوسع الزراعى على عيون تاورغاء □



□ خزان المياه بالقرية النموذجية لمشروع التوسع الزراعى على عيون تاورغاء □



□ المعدات الحديثة تجدها فى كل مواقع عمل الشركة □




□ اسكان وادى كعام ، ٥٠٠ر٤ مليون دينار ليبى □



صورة من الاصل

# علوم

يقدمه : صلاح جلال

## اعضاء مؤتمر مصر سنة ٢٠٠٠ يتبنون نوادى العلوم فى مدارسهم المصرية

■■ قرر العلماء المصريون فى الخارج من اعضاء مؤتمر « مصر من الآن وحتى سنة ٢٠٠٠ » تبنى نوادى العلوم فى المدارس الثانوية المصرية التى تخرجوا فيها ، باعدادها اجهزة وكتبا ومجلات علمية حديثة جدا يرسلونها باستمرار من مراكز عملهم بالخارج الى الوطن لتستفيد بها الاجيال الطلابية اللاحقة لهم .

وبدأ تنفيذ هذه الفكرة فورا الدكاترة : محمد الوكيل استاذ ورئيس قسم الهندسة النووية بجامعة ويست كاونسن وهو خريج مدرسة رأس التين الثانوية بالاسكندرية واحمد الابيض استاذ الهندسة الكهربائية بجامعة بوردو ( بولاية انديانا الامريكية ) وتخرج فى مدرسة الحسينية الثانوية ( فؤاد الاول ) ، وامير حنيا استاذ الفزياء بجامعة تورانس بكاليفورنيا وتخرج فى مصر الجديدة الثانوية ، ومحمد غيث رئيس قسم البيولوجيا بجامعة بوسطن وتخرج فى مدرسة دمنهور الثانوية ، واشرف السومى الاستاذ المساعد للكيمياء الحيوية بجامعة ميتشجان وهو خريج مدرسة طنطا الثانوية . ■

### نادى العلوم باسوان الثانوية المشتركة

■■ تكون ناد للعلوم بمدرسة اسوان الثانوية المشتركة يضم ٣٠ طالبا وطالبة باشراف السيدة مديحة حمودة ناظرة المدرسة ومدرس اول العلوم محمد عبد المنعم حسين . ■

## صدق أو لاتصدق

ماذا الناس يتصورون قنطرة أقيمت عبر نهر ... منذ ٩٠ عاما ... مع أنها انشئت ... فقط .

البير بريكيه صانع الساعات الباريسى صنع ساعة لزميل ... بواسطة ١٢ ... كبيرة ... .

ليسيوس كراسوس (١١٠ - ٩١ ق.م) الذى كان من كبار الساسة الرومان ارتدى ملابس الحداد ... حزنا على إحدى اسماك الزينة .

## من ٧٥ سنة فى مصر

● نرجو من اولياء الشأن عندنا ان يهتموا باقفال محل القمار الذى استفحل امره فى البندر فانه اصبح مصيدة لجماعة من المقامرين ومن يدخله يخرج خالى الجيب سقيم البدن يائسا من الحياة

● بلغ عدد الجنود الذين قضوا مدة خدمتهم فى الجندية فاعيدوا فى المدة الاخيرة الى بلادهم بالاجازة الحرة نحو ١٠٠٠ جندى .

« الاهرام فى ١٧ يناير سنة ١٩٠٠ »

## حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠ ) رحلة موفقة وسعادة مائلة فى الحب والبيت
الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠ ) اخبار تسعدك وتتحقق امانيك وتبدو واضحا
الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠ ) خيرات وارزاق ومباهج ومسرات فكن شكورا
السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢ ) مطالب ملحة اوالتزامات اومسئوليات وتزول مساء
الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢ ) تضحيات مالية وقلق فى حياتك العائلية والعاطفية
العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢ ) بشرى طيبة تاتيك على لسان مسئول او زميل
الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢ ) زيارة او اجتماع يسرك او سفر موفق حتما
العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢ ) هدية قيمة او حفلة بديعة وهدوء نفسى
القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١ ) مشكلات او متاعب او خلافات فكن سياسيا صبورا
الجدى (١٢/٢٢ - ١/١٩ ) تفاهم وانسجام مع من تحب او تتزوج اوتصادق
الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨ ) عرض سخى يأتيك فلا ترفضه او مفاجأة سارة
الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠ ) انشغال شديد صباحا والهدوء يعمك مساء

التونسى الفلكى

## كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

(١) سيمفونية شهيرة لبرليوز .
(٢) طائر مهاجر — يدك .
(٣) حلق [مبعثرة] — ثمرة .
(٤) طقس — كاتب انجليزى من القرن السادس عشر .
(٥) عاصمة افريقية .
(٦) نوع — فى السيارة .
(٧) فات — حرف جر — حرفه نبيه .
(٨) ثعبان — مخدر .
(٩) ندم [مبعثرة] — من أدوات النساج .
(١٠) صاحب « دون كيشوت » .

الكلمات الرأسية :

(١) مدينة سوفيتية شهيرة .
(٢) زهرة — من الحواس .
(٣) حيوانات — بدنى .
(٤) نصف [ ناره ] — من الاقارب [ معكوسة ] — متشابهان .
(٥) رائد الهندسة التقليدية — حرف ابجدى .
(٦) عصر فى تاريخ مصر [ معكوسة ] .
(٧) الاسم الحقيقى لجنكيزخان — متشابهان .
(٨) يقلون من الشأن — زاد .
(٩) لوشكن — من المراقى .
(١٠) معارك لقطية فارغة .

حل مسابقة امس



# سوق السيارات

★ سيارتان داتسون مو ٧٤ صالون ٢٠٠ س و ١٨٠ ب لاعلى سعر ت ٧٢٧٥٢ — ٧٤٢٢٤

★ داتسون ١٨٠ ب ١٩٧٥ ملاكى عنتريرو ٤ ابواب ريكوردر ستريو راديو الفابريقة لاعلى سعر تليفون ٢٦٤٠١ — ٥١٤٨٧

ورثت تحديثا اقوى السيارات اليابانية داتسون ١٨٠ ب مو ٧٥ عنتريرو مجهزة اجرة وللخدمة الشاقة نقدا وللسائقين بالتقسيط المريح ت ٩١٦١٠١

★ تاونس ١٧ موديل ٦٠ لاعلى سعر المخابرة ت ٤٧٠١٧ اسكندرية

★ تاونس ١٧ موديل ١٩٦٦ للبيع بسبب السفر تليفون ٨٧٦٨٠٨ اليوم

★ تاونس ١٢ مو ٦٦ بها راديو وتكييف بحالة ممتازة تليفون ٨٤٩٥٤٦

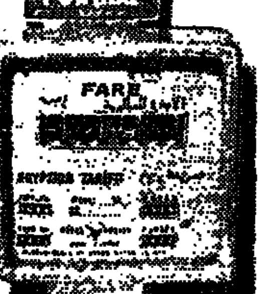
★ تاونس ١٢ مو ٥٤ مجددة ت ٨٤١٩٢٢ موتور فرش كاوتش بالراديو

★ تاونس ١٧ موديل ٦٠ نهائى ٨٠٠ ج رخصة سنة كاوتش جديد ت ٨٦٥٥٨٢

★ تاونس ١٢ م موديل ١٩٦٥ بالراديو مرة وموتور ورخصة سنة ٤ ابواب ت ٨٦٠٠٧٤ حتى السادسة مساء

★ فولكس موديل ١٩٦٥ بحالة جيدة بالراديو ت ٢١٤١٢

★ فولكس ١٣٠٣ مو ٧٤ جديدة لم تستعمل ...



فقيد عائلة السبكي

شيعت أمس جنازة المرحوم الدكتور فؤاد كمال السبكي

فقيدة آل قريطم بحوش عيسى

انتقل الى الأمجاد السماوية العلامة الدكتور مراد كامل عميد اللغات السامية والاستاذ بكلية الآداب جامعة القاهرة وعضو المجمع اللغوي

فقيدة عائلة حنبوتي بالقاهرة وسعيد بالكوم الطويل

توفيت الى رحمة الله السيدة ثروت هانم طلب حنبوتي

شيعت أمس جنازة الزهرة اليانعة بدور شكري سليمان

آل عبد العزيز والرخمي

ذكرى الاربعين وشكر أسرة المرحوم الاستاذ فوزي عبد الحميد نصار

ذكرى الاربعين

المرحوم الدكتور محمد حسن المعدي

الذكرى السنوية الخالدة الثالثة للانسة نبيهة النبيه

الذكرى السنوية الاولى

عبد الخبير محمد هلال

آل ابو جليل بالفيوم

عبد الحميد محمدين ابو جليل

الذكرى السنوية الاولى

الاستاذ احمد الكيلاني الذهبي

ذكرى الاربعين

محمد عبد الفتاح كروس

محمد انور عبد العزيز صدقي

ذكرى الاربعين وشكر

الحاج محمود ابو عمر

ذكرى الاربعين وشكر

محمد السيد ابو الرجال

محمود امين عمر

محافظ الاسماعيلية السابق

ذكرى الاربعين للمرحوم المهندس حسن رشيد نور

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة ماجي رشيد سلوم

كبيرنا لويس الرجال

ذكرى السنة الاولى لفقيد الشباب المرحوم انور حنا صليب



المقدسة صفية عوض هدهد

عبد المنعم حسن المغني

الذكرى السنوية الثانية

الفونس رمزي نخلة

الذكرى الثالثة للعزيز الغالي المرحوم الدكتور حسين محمد الخولي

الذكرى السابعة للمرحوم العميد طيار محمد ايوب

٢١ لجنة قضائية لفحص اقرارات الذمة

٧ لصوص مسلحين يقتحمون موقف سيارات للسرقة بالاكراه

ضبط ذهب في بدل

اسعار الذهب « ص ٢ »

حافظ عبد الوهاب درغام

ذكرى الاربعين لفقيدة بورسعيد الحاجة حرم الحاج محمود درغام

عميد عائلة سليم بالاسكندرية الاستاذ عبد المجيد سليم

في ذكرى الاربعين

للمرحوم جورج دوشين

الاستاذ حنا يوسف حنا

المقدسة عايدة تيمان

فقيد آل سليم ببيت كفالة

احمد محمد حسن سليم

الحاج على القصاصي

انتقل الى الامجاد السماوية البرت عبد الله حبيب

انتقل الى الامجاد السماوية حرم المرحوم غالي الرمان

عميد عائلة ملوخية بدمنهور

محمد حمزة ملوخية

السيدة زينب محمود الرشيدي

الحاج مصطفى احمد عياد

عبد القادر حسن محمد

عفيفة مسيحة ميخائيل

السيدة زينب عيد رزق شعيرة

آل ثروت بالشليمة ومغاغة

المرحوم عباس ثروت

آل سويفي ببوشا

حسين عبد الفتاح سويفي

عباس عبد الرحمن حسنين

الحاج احمد على المقري

المقري بطنطا ومحلة مرحوم

فقيد آل شاهين بيلقاس

الحاج حسام الدين شاهين

زينب العيسوي اسماعيل

فقيد آل فرحات بابو حمص

فقيد بور سعيد

الحاج محمد البسيوني

القمص ميخائيل متري بلوط

السيدة فهيمة اسحق المجيري

ملكة حنا رزق

الاستاذ جورج سعيد البلوطي

جبونة حبشي حنا

استدراك

احمد شرف انور منصور

الشيخ محمد امين فاضل

الحديد والصلب

المرحوم عبد الوهاب ارسلان

الحاج عبد الفتاح

فقيدة عائلة ابو الخير وطنطاوي

انتقلت الى الامجاد السماوية امس المقدسة ليندا حنا جاد

بهجت وابو الفضل

المستشار احمد سليمان بهجت

تولى نشر الاعلانات المبوبة تباعا

طبع بمطابع « الاهرام » بالقاهرة

« طبعة اولى »

# فى عز الشتاء ، ولكن .. تحت شمس القاهرة !



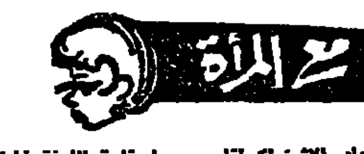
كانو يلعبون الكرة ، وعندما رأوها تنز من طعامها وتقوم لتنسل طبقها .. جاءوا يتلصصون عليها !

من برد أوروبا هربت الى ارخص شموس الدنيا كلها .. شمس القاهرة ! جاءت وحدها فى سيارتها المجهزة للرحلات وحطت رحالها فى حــــديقة مجموعه شجيرات فى مدينة الخيام بالهرم ، وسدات تمش « وحدتها » التى تريدها .. لا يضايقها الا عين تتلصص عليها حتى ولو كانت عين المصور !



.. ونصفها الاعلى نصف عار راحت فى غفوة تحت شمس القاهرة بجوار عربتها المجهزة التى يفتح سقفها ليصبح غرفة نوم

تصوير : انطون البير



## اعلان بدء العمل فى سنة المرأة العالمية فى مصر

تعقد امانة المرأة بالاتحاد الاشتراكى لقاء موسعا بقاعة اللجنة المركزية يحضره الامين الاول د. حافظ غانم ود. زينب السكرى امينة المرأة . كما تحضره مقررات التنظيم النسائى فى المحافظات ومختلف اجهزة الدولة المهتمة بالمرأة وذلك لاعلان بدء سنة المرأة العالمية فى مصر ، مع عرض تفصيلى لبرنامج التنظيم النسائى للاحتفال بها .

وقد عقدت القيادات النسائية بالاسكندرية أمس اجتماعا لمناقشة دور المرأة والتنظيم النسائى فى عام المرأة العالمى برئاسة هند زيتون مقررة التنظيم وقد اتخذت عدة توصيات اهمها : أن يكون عام ٧٥ هو عام محو الامية للمرأة المصرية وتنمية المرأة اقتصاديا واجتماعيا بتعليمها حرفة تدر عليهــا عائدا يرفع معيشتها ، والتوسع فى انشــاء دور حضانة ومناشدة ربات البيوت التطــوع لهذه الخدمة ، واقامة ندوات نســائية شعبية للترشيد بالاستهلاك وتنظيم ميزانية الاسرة ومحاربة السوق السوداء وعقد لقاءات فى الاحياء الشعبية لنشر الوعى الثقافى ووضع تشريع يعطى لربات البيوت الحق فى نوع من التأمينات الاجتماعية

## الزوج لايسمع !

بتى فريدان صحفية امريكية تكتب مقالا اسبوعيا ينشر فى أكثر من ٢٠ مجلة نسائية فى وقت واحد .. جاء فى احدث مكتبته .

« لو سألت قسيس الاعتراف الان لقال لك ان غالبية النساء اللاتى يجلسن امامه لايسمين اليه للاعتراف باخطائهن ولكن لكى يقلن مالا يريد الزوج المشغول ان يسمعه لان روتين الحياة الحديثــة المشحونة جعل الزوجين يتباعدان واصبح الحديث بينهما مقصورا على المسائل الهامة فقط . ان هذا العصر الذى خفف الاعباء المنزلية على المرأة قد فرض عليهــا فى نفس الوقت الصمت وهى تريد ان تتكلم .. بل ان تصويت المرأة فى الامور السياسية قد يكون متأثرا الى حد كبير بنفس القاعدة فهى تريد المرشح الذى يعرف كيف يشعرها بأنه يفهم متاعبها . يفهم ماكانت تريد ان تقوله لزوجها ! »

من غير عنوان

# الحصان العربى يطير ليرقص فى موســكو ..

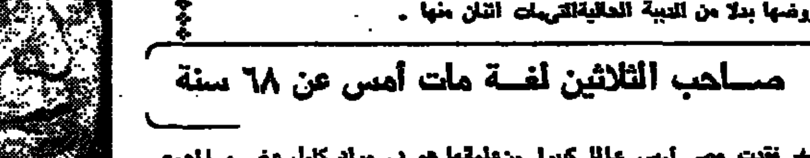
★ من موسكو عاد أمس عبد الفتاح شفشق مدير قطاع الفنون الشــعبية والسيرك القومى بعد توقيع الاتفاقية الجديدة للعام الحالى بين سيركنا واتحاد سيركات الاتحاد السوفيتى .

بمقتضى الاتفاقية سيصل لاعبو ولاعبات سيرك موسكو ليعرضوا ٣ فقرات مع سيركنا خلال الصيف كما يطير من عندنا لاعبون لتقديم ٣ فقرات أيضا ولكن على مدى ٧ شهور .

ولاول مرة سيقوم سيرك موســكو بتدريب عضوين من السيرك القومى لمدة سنة على اخراج البرامج كما قدم الاتحاد السوفيتى منحة الى ١٢ طالبا من أطفال مدرسة السيرك القومى لدراسة الملابس الجديدة على مدى ٣ سنوات .

بالنسبة للحيوانات تم شراء ٣ دببة لتقديم عروضها بدلا من الدببة الحالية التى مات اثنان منها .

من بين الفقرات المصرية التى اختارها السوفيت لتعرض بسيرك موسكو عرض الحصان العربى الذى يرقص مع انغام المزمار البلدى .



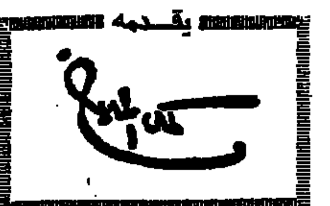
## صــاحب الثلاثين لغــة مات أمس عن ٦٨ سنة

★ فقدت مصر أمس عالما كبيرا من علمائها هو د. مراد كامل عضــو المجمع اللغوى والوحيد فى الشرق العربى الذى يجيد ٣٠ لغة ! بينها اللغة الامهرية وهو أحد خبرائها العالميين .

توفى د. مراد كامل [ ٦٨ سنة ] فى المستشفى بعد مرض لازمه شهرا وقد تخرج فى آداب القاهرة سنة ١٩٣٠ من قسم اللغات السامية وســافر الى المانيا فى بعثة حصل خلالها على درجتى دكتوراه فى الفلسفة .. من جامعــة توبخن .

ولقد شق طريقه حتى أصــبح اول عمداء كلية الالسن عند اعادة انشائها عام ٥٢ . كما أختير عضوا فى المجمع عام ٦١ وعضو المجمع العلمى المصرى ومعهد الدراسات الشرقية وجمعية الاثار القبطية ، والاكاديمية الالمانية للاثار فى برلين ، والجمعية الدولية لدراسة الاسماء.

وظهر له ١٢٥ مؤلفا بين كتاب وبحث باللغات العربية والالمانية والفرنســية والايطالية والاثيوبية .



يقــدمه

كمال الملاخ

## بيكــار : فى فيلم تسجيلى

★ الفنان حسين بيكار الذى فــاز أمس بجائزة عبد الناصر عن الفنــون التشكيلية سيعرض مركز الصور المرئية هذا الاسبوع فيلما تسجيليا عن حياته وأعماله وهواياته الموسيقية أعده راجى عنايت واخرجه محمد فاضــل وهو من سلسلة أفلام [ صور شخصية ] التى أخرجت فيلما عن صلاح جاهين سيقدمه التليفزيون على القناة [ ٥ ] خــلال دورته الحالية .

## تجربة القطار الطائر فى المانيــا غ ..

★ بدأت المانيا غ. فى تجربة قطــار المستقبل !

القطار يطير على وسائد مغناطيسية بسرعة تزيد عن ٤٠٠ كيلو متر ، وعندما يصل الى أقصى سرعة له يبــدو وكأنه يطير فوق الارض . وقد اطلقت عليــه الشركة التى أنتجته اسم [ كوميت ] .

## الســـجن يطلق سراحــــه يومــا لقتلــه ٣٠ فــأرا

● فى مســابقة قتل الفئران التى نظمتها ادارة سجن مدينــة فيتوريا البرازيلية فاز سجين يقضى مدة عقوبة تزيد على ١٠٠ سنة بتهمة القتل. السجين قتل ٣٠ فأرا فى يوم واحد وكانت الجائزة : اجازة من السجن لمدة يوم

## أخبار الصباح

● فاز الفنان الاســبانى : لويس جاسكا بالجائزة الاولى فى المؤتمر الدولى للضحك الذى تقيمه سنويا مدينة لوكا الايطالية وتعرض خلاله رسوم الكاريكاتير لفنانى اوروبا .

● تشترك مصر فى معرض طرابلس الدولى فى مارس القادم .. الاســبوع القادم يبدأ اعداد الجناح المصرى وشحن المعروضات .

● مع المستشارين الثقافيين والمراكز الثقافية لدول اوربا وآسيا وكندا اجتمع د. مصطفى منير مدير العلاقات الثقافية بوزارة الخارجية لتنسيق البرامج الثقافية لعام ٧٥ بينها وبين مصر .

● يصدر فى اسبانيا ١٧٢ صحيفة يومية و ٦٤٨ مجلة اسبوعية و ٢٥٩ مجلة نصف شهرية [ احصائية ] .

● المهندس نجيب رزق مدير انقاذ آثار النوبة يطير الاسبوع القادم مع لجنــة مشتركة من العاملين بالسد العالى الى كل من الاتحاد السوفيتى والمانيا غ. والسويد وفرنسا لشراء المعدات اللازمة لاستكمال العمل فى مشروع جزيرة ايجلكا

● سجلت الاذاعة للمطرب جــلال حرب اغنية من تلحينه وتأليف الشاعر احمد عثمان المراغى عنوانها : [ اليها كل اشواقى ]

● احتفالا بذكرى مرور ٢٥٠ ســنة على مولد الفيلسوف الالمانى : كانت اصدرت المانيا غ. عملة تذكارية من فئة الــ ٥ ماركات .

▲ استقبل عز الدين مختــار امين أول رئاسة الجمهــورية اسرة المرحوم عز الدين عطية رمضان مدير ادارة تحرير الاخبار المصورة بوكالة ـــ أ.ش.أ ـــ حيث سلم كريمته ميرفان وسام العمل الذى منحه الرئيس باسم المرحوم عــز الدين تقديرا للجهود التى بذلها خلال حرب اكتوبر حيث أصيب بنوبة قلبية توفى على اثرها اثناء عمله .

والفقيد حاصل على ماجســتير فى العلوم السياسية عام ١٩٥٩ وكان من المقرر مناقشة رسالة الدكتوراه التى اعدها حول الاحلاف العســكرية فى السياسة الخارجية الامريكية بعد اسبوعين من وفاته .

◀ اليــوم يحضــل حسن يوسف وشمس البارودى استوديو الاهــرام للبدء فى تمثيــل ســابع فيــلم يشتركان فى بطولته باسم [ مراهقة من الارياف ] الذى يخرجه السيد زيادة

الفيلم يشترك فيه عماد حمدى وصلاح نظمى مع سعيد صالح وسيد زيان وعادل امام كضيف شرف والوجه الجديد ليلى حماده

آخر افلام شمس وحسن [ الجبان والحب ] .

● بالتعاون مع وزارة الثقافة ستحيى الفــرقة البريطــانية فيليب جونس لالات النحاس حفلا واحدا ٨٫٣٠ مساء غد فى قاعة سيد درويش بالهرم .

● يفتتح وزير الثقافة يوسف السباعى وســفير اليابان فى القــاهرة : تتسوموتو وادا ، معرض التصوير اليابانى المعاصر ٦ مساء بعد غد فى قاعة الفنون الجميلة بباب اللوق

● صلاح قابيل .. انضم الى ماجدة وصلاح ذو الفقار فى تمثيل حلقــات [ قصيرة قصيرة .. الحيــاة ] التى يخرجها نور الدمرداش للتليفزيون فى ١٢ حلقة ملونة .

● تتجه النية الى انشاء قطاع رابع بهيئة المسرح باسم قطاع الاستعراض يضم فرقتى رضا والمسرح الغنائى . القطاعات الحالية هى الموسيقى والدراما والفنون الشعبية .

## وجهة نظــر

### يســقط المطر ..

ان سحابة ماجنة التقت بالامس مع سحابة اخرى فى السماء ، ولا احد يدرى ماذا دار بينهما من حوار ، كل ما ندريه ان احدى الســحابتين دمعت عينــاها الفضيتان قليلا فسقطت بعض الامطار على مدينة القاهرة ... هذا الحادث الكونى البسيط اوقع مدينة القاهرة فى مأزق مدهش .. انكمشت شوارع القاهرة مثلما ينكمش القميص بعد غسله بسبب الامطار ، واختنق قلب المدينة .. وتشــاركت اشارات المرور فى المسألة ، واختلط الحابل بالنابل ، وصار المشوار الذى تقطعه السيارة فى دقيقة واحدة يستغرق ساعة كاملة .. وتحولت الشوارع من طرقات يفترض فيها السير الى صابون يزحلق المشاة والراكبين .. وتساقطت اســلاك المترو حزنا وأسى .. لانريد ان نعتب على نظـــام المرور الذى يديره البشر ، ولا يرى فيه عسكرى المرور غير الشارع الذى أمامه ، ولا يعرف ان وراء ظهره مثلا شارعا تملؤه السيارات منذ ساعة كاملة ، لا نريد أن نعتب على اشارات المرور التى دمعت عيناها هى الاخرى تأثرا بما حدث فتوقفت عن العمل ، لا نريد ان نعتب على أحد ، فان العتاب لا يكون الا بين حبيبين تخاصما .. انما نريد أن نوجه اللوم كل اللوم الى السحابتين المسئولتين عما حدث .. لقد دأبت هاتان السحابتان على اللقاء كثيرا فى الفترة الاخيرة .. كما دأبتا على التسكع فى السماء واثارة الشغب، ولو استمر الحال على ما هو عليه ، فسوف نطالب بأن يكون مرور السحاب فوق سماء القاهرة طبقا لنظام البطاقات .. لا تمر السحابة الا بعد ابراز بطاقتهــا الشخصية او العائلية ، ونحدد حصة للبكاء لكل سحابة .. بمعدل دمعة واحدة كل شهر ، على ان تسحب البطاقة من السحابة المخالفة وتمنع من المرور فى سماء القاهرة ، على ان يصدر بذلك منشور دورى يتم توزيعه على سحابات الدنيا كلهــا وتوقع عليه بالعلم ، حتى لا تفاجأ يوما باحدى السحابات المتدسة وهى تدعى الجهل بالمنشور الذى صدر .

احمــد بهجــت